

خدام يحذر تركيا من مخاطر علاقتها بإسرائيل أنقرة تتطلع لفتح صفحة جديدة مع دمشق

وقال عققاني ان الوفد التركي أكد للجانبة السوري مرة أخرى ان تطوير العلاقات مع إسرائيل لا يستهدف اي دولة ثالثة وان تركيا ما تزال ملتزمة بعملية السلام في الشرق الأوسط.

ومن جهة أخرى ذكرت مصادر دبلوماسية امس الاثنين ان اسماخيل يخدم إسرائيل، ولا تقدم اي خدمة لتركيا في الامد القريب، فيما قالت انقرة لاسي انها تسعى لاجراء حوار جديد مع دمشق في محاولة لتحسين العلاقات.

واعرب خدام عن امله «ان يتكشف وعرب تركيا في وقت قريب مخاطر إسرائيل على تركيا ومصالحها... مؤكدا ان هذا اليوم ليس بعيداً».

ورأى نائب الرئيس السوري في حديث لجلة (تشرين الاسبوعية) التي وزعت مساء امس عندها الاول «ان التطورات والاحداث الراهنة ستؤدي الى نشوء وضع عربي باتجاه آخر يؤسس لعالم عربي مختلف عما هو قائم او ما يريد الاجنبي... وقالت تركيا امس انها تسعى لاجراء حوار جديد مع سورية في محاولة لتحسين العلاقات التي افسدها نزاعات متتالية... وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية سمرد عققاني في بيان صحفي «مازل ان نشعر في بداية جديدة في علاقتنا مع سورية».

واضاف ان وفدا سوريا قد يزور تركيا قريبا في اعقاب زيارة قام بها وفد تركي لدمشق، وتابع «الفترة هي بدء محادثات في الشواغل المشتركة».

وتعبرا ما يتجاه السلطات التركية سورية لدعمها المزمع للمقاتلين الكرد الاتراك الانفصاليين الذين يعتقد ان زعيمهم عبد الله اولجان يقبع في دمشق.

البحرين تحاكم 16 شخصا بتهمة التخريب

طرد التسعين في الغاء الانتخابات «ليكون ذلك منسجما مع النهج العام لبرئيس الوزراء الذي يرى ان فكرة الانتخابات لا تناسب البلاد».

واضافت ان جمعية المحامين كانت رفضت في وقت سابق المشاركة في الهجوم على البرلمان الاوروبي بعد اصداره قرار اذانة حكومة البحرين العمارة ببيع تصدير السلاح اليها.

وقالت الخارجية ايضا ان سبعة اطفال تتراوح اعمارهم بين عشر سنوات و14 سنة من قرية بني حمره الواقعة على مسافة 12 كيلومترا الى الغرب من العاصمة المنامة اعتقلوا في الاسبوع الماضي، واطلق سراح اثنتي منهم في وقت لاحق. وتابعت ان «العائلات الاحتجاج الشعبية مستمرة في اطار نهج المقاومة المدنية، مشيرة الى ان جميع الاعتقال حاليا الى نقل مئات المعتقلين من مراكز الشرطة الازمة الى جميع اقسام الجاه الى سجن الحوض الجاف، وكانت منظمة الصليب الاحمر اكدت وجود 26 مركز توقيف في البحرين عام 1996».

محامي المتهمين بلوكربي يريد محاكمة في بلد ثالث القذافي يطالب مجلس الامن برفع العقوبات عن ليبيا

تونس-رويتزر: طالب الزعيم الليبي معمر القذافي مجلس الامن الدولي امس بتعليق العقوبات المفروضة على ليبيا بشأن قضية لوكربي، وذلك بعد ان اصدرت محكمة الادلة الدولية حكما في صالحه ليبيا.

وقال القذافي في كلمة اذاعها التلفزيون الليبي الذي يستقبل بثه في تونس ان مجلس الامن التابع للأمم المتحدة ان يصدر قرارا بتجميد العقوبات حتى يعطى ليبيين مشتبته بهما مطولان في قضية تفجير طائرة كاب امريكية فوق لوكربي في اسكتلندا امم محكمة.

من جهة أخرى اعتبر محامي لوكربي اثنين متهمين في اطار اعتداء لوكربي ان ليبيا يمكنها محاكمتهم على اراضيها لتفقد ان تحصل المحاكمة في بلد ثالث لتجنب «القال».

واوضح المحامي ابراهيم غويل امس «ليبيا تريد محاكمة المتهمين في بلد ثالث مع انها تتوقع حكما من محكمة العدل الدولية باطاعة ليبيا حق محاكمتهم على اراضيها وذلك لتجنب القتل والقالب».

ومضى يقول ان امام الصحافيين في ختام لقاء مع ازيد العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، وقال «ما فوقون على محاكمتهم في بلد ثالث... محادين».

واتهم لندن وواشنطن باستسياس، القضية، ووصف بطيها تسليم المشبته بهما بانته «غير قانوني».

واشنطن تسعى لاختراق «مجموعة قصي».. وتؤيد انشاء «إذاعة مناهضة» من الكويت المعارضة العراقية تطرح خطة لإطاحة صدام امام الكونغرس الكويت تشترط اعتذارا من اعلى سلطة في بغداد للمصالحة



سيدة عراقية تصرخ اثناء تشييع جماعي لاطفال ماتوا بسبب نقص الادوية في بغداد امس (رويترز)

مشروع فرار يحذر العراق من «أوخم العواقب، اذا خالف الانفاق»

■ الامم المتحدة، رويترز: قال اعضاء مجلس الامن التابع للأمم المتحدة ان المجلس سيقدر في وقت لاحق امس مشروع قرار يحذر العراق من «أوخم العواقب» اذا عاد الى اماعة عمل مفتشي الأسلحة.

وتم تعديل مشروع القرار المقدم من بريطانيا والصين ودول لتهدئة مخاوف عبرت عنها فرنسا وروسيا والصين ودول اخرى اعضاء في مجلس الامن. وقالت الدول المعارضة على الصيغة الاصلية ان أي لجوء الى القوة يستلزم موافقة مسبقة من مجلس الامن. وقال دبلوماسي ان مندوبي بريطانيا والولايات المتحدة ابلغا زملاهما ان مشروع القرار لا يتضمن توجيه ضربة عسكرية للعراق «تلقائيا، في حالة مخالفة للانفاق، الامر الذي يعني ضرورة موافقة المجلس على أي عمل عسكري». و اضاف ان الدنوبيين قالوا انها سيؤكدان هذا في كلمتهما امام المجلس.

المغرب توقع الحكومة الخميس وتغييرات في هيئة مستشاري الملك

المحافظات.

على صعيد الحكومة الجديدة اكدت المصادر ان الدكتور عبد اللطيف الفيلالي رئيس الحكومة وزير الخارجية الحالي اعترض عن المشاركة بالفريق الحكومي بقيادة الخارجية، نظرا لاسباب صحية، في حين سيعدون وزير الداخلية الحالي ادريس الجبوري لتولي نفس المهمة، الا ان هيئة الحكومة الجديدة فصلت الاجماع المحلية (البلديات والبيحة واعداد النواب الوطني) عن وزارة الداخلية، وجمعت في وزارة واحدة من التوقيع ان يتولاهما وزير من التجمع الوطني للاحرار.

كما توقع المصادر عدم عمر عزيمان وزير العدل الحالي الى وزارة اليوسفي عون ان تحدد حقيقته.

وكان عبد الرحمن اليوسفي، بصفته الامين الاول للاحد الاشتراكي للوقت الشعبية، عدة عقد اجتماعات حزبية امس في الدار البيضاء والرباط.

كما استقبل نهاية الاسبوع الماضي ممثلات عن الجمعيات النسائية المغربية اللواتي طالبن بايجاد منجز للتعامل الحكومي مع قضايا المرأة واليات لارساء النهوض بحقوق المرأة واشراكها في صنع القرار

المعارضة. وتقول خطة الجبلي التي طرحها يوم امس الاثنين امام لجنة العلاقات الخارجية الفرعية في مجلس الشيوخ انه فور طرد القوات العراقية من الجنوب يتم ازال قوات ومعدات المؤتمر الوطني العراقي في مياء ام قصر لتقوم بإدارة المنطقة واستغلال صادرات النفط العراقية عوائد مالية للحكومة المؤقتة في الجنوب حيث ستتحرك قوات المعارضة بعد ذلك إلى البصرة، وفي نفس الوقت تقوم حكومة مؤقتة أخرى في كردستان العراق. ويعتقد الجبلي ان تحرك المعارضة العراقية المسلحة إلى البصرة سيكون عاملا هاما في إسقاط نظام الحكم العراقي.

وزعم ان خطة وأفكار الجبلي تلاقي مديحا من البيض وشوكتا من آخرين فان محلا في الاستخبارات الأمريكية وصف خطة وأفكار الجبلي بانها «شاعرية، ولكنها بعيدة الاحتمال».

وفي غضون ذلك كشف تحقيق خاص قامت به قناة «سي إن إن» و«مجلة تايم» عن ان لجنة نزع الاسلحة تعتقد ان نجل الرئيس العراقي قصي صدام حسين يراس مجموعة أمنية خاصة تدعى «SSO»، وهي إلى جانب مسؤوليتها عن الامن الشخصي للرئيس صدام حسين، فانها تقوم بنقل الوثائق والمعامل الخاصة بترسانة العراق البيولوجية من مكان لآخر حتى لا تقع في ايدي المفتشين. وعرض التحقيق خريطة مفصلة لتقطنها طائرة التجسس الأمريكية «يو 2»، ليقع مقر مجموعة الامن الخاص «SSO» القريب جدا من القصر الجمهوري في بغداد، وقال ان للواجهة الاخيرة مع العراقيين اندلعت عندما هدم حارس في مقر الـ «SSO»، بفتح النار على سيارة المفتشين إذا حاولت الدخول. ثم أعلن العراق رفضه لتفتيش جميع المواقع الرئاسية لحماية هذا الموقع تحديدا، وطلب التحقيق إلى كشف وثائق الـ «SSO» قد يكشف اسرار هامة عن التسرانة البيولوجية واساليب حماية الرئيس العراقي أيضا ما قد يسهم في التعجيل بطاحة.

على صعيد آخر قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح والمدافع واسع الجبهة الكويتية الامريكى، ان العراق لا يمكن ان يتصلح مع العراق الا إذا اعتذرت بغداد عن اجتيان عام 1990.

وقال الشيخ صباح انه يتعين على العراق ايضا تنفيذ كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بازمة الخليج وإطلاق سراح حوالي 600 كويتي (معتقل).

وقال الشيخ صباح ان أعلى سلطة في العراق يجب ان تعترف بان الغزو الذي وقع في الثامن من آب (اغسطس) عام 1990 كان خطأ وان تغدر عنه ايضا لنحو خمسة آلاف جندي ستمضهم

لندن - واشنطن - «القدس العربي»
من خالد الشامى ومحمد دليح:

عرض رئيس وفد المعارضة العراقية الذي يزور واشنطن حاليا خطة لإطاحة الرئيس صدام حسين في جلسة خصصها مجلس الشيوخ الاصريكي لدراسة الأوضاع بالعراق تحت عنوان «هل يمكن إطاحة صدام؟».

وقدم السيد احمد الجبلي رئيس وفد «المؤتمر الوطني» المعارض شرحا لخبطته أمام لجنة العلاقات الخارجية، بينما طالب عدد من اعضاء والقياد بعمليات سرية لإطاحة الرئيس العراقي.

واكد زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ امس ان على الولايات المتحدة التفتيش في وسائل أخرى للتخلص من الرئيس العراقي صدام حسين بما في ذلك اللجوء للاعمال السرية. وقال ثرت لوت ان اللجوء إلى الأعمال السرية سيصبح ضروريا «على الأرجح» إذ ان سياسة «الاحتواء المزودج» التي تدافع عنها الحكومة الأمريكية غير كافية للتصدي للنظام العراقي.

وقال لوت ان العديد من المشرعين يدرسون أيضا طرقا مختلفة للتصدي للنظام العراقي بضمويل «إذاعة عراقية حره، على سبيل المثال. وقالت صحف أمريكية ان وزارة الخارجية وافقت على هذه الفكرة وان المعارضة العراقية قد تقوم بدور في إذاعة برامج مناهضة لصدام حسين عبر محطة ارسال في الكويت.

وتضمن خطة الجبلي التي قدمها إلى الحكومة والكونغرس ان تعلن واشنطن ان النظام العراقي ينتهك قرارات وفق اطلاق النار، كما تعلن واشنطن فرض عقوبات على بغداد يفرض حظر عسكري جوي خط العرض 31 وشمال خط العرض 35 في غرب العراق حتى حدوده مع الأردن والسعودية، وان تقوم القوات الجوية الأمريكية بفرض ذلك حيث سيجترط على العراق تحريك دبابات ومدافع وإلا سواجبه القصف الأمريكي.

كما تدعو عقوبات على تشكيل حكومة عراقية مؤقتة، ورفع وثيرة الحملة الإعلامية المعادية للرئيس العراقي، وتوجيه الاتهام له بارتكاب جرائم حرب وتقديم مائة مليون دولار كمساعدة للمؤتمر الوطني العراقي وان تكون الاموال العراقية المصادرة من الولايات المتحدة ضمانا لتلك المساعدة، وسوف تستخدم تلك الاموال لشراء الاسلحة المضادة للدبابات وعربات نقل الجنود لنحو خمسة آلاف جندي ستمضهم

القاهرة تستعد لاتخاذ مبادرة سلام لحل الازمة في السودان

الخرطوم - القاهرة - «القدس العربي»:

مصري لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه ان مصر ستقوم خلال الاسابيع القادمة بتفكير لارساء اسس تسوية شاملة لجميع المشاكل التي يربها السودان، سواء اشكلت الالهية في الجنوب او الخلاف في الحكومة والمعارضة الشمالية، و اضاف «ستجري اتصالات مع جميع الاطراف المعنية، الحكومة السودانية والمعارضة الشمالية والتمرد الجنوبي».

ويقال ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده مستقلة بمبادرة من اجل التوصل الى تسوية شاملة لازمة السودانية، وتكررت وكالات انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاثنين ان موسى صرح مساء الاحد امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب المصري (البرلمان) انه «في خلال الاسابيع القليلة القادمة سيكون هناك تنسيق للاتفاق على سياسة عامة تجمي السودان من الانقسام والتخلص من الظروف الوجودية الحالية، ومن جهة أخرى صرح بدبلوماسي

وعد قطري بدفع تعويضات لـ 700 عامل مصري فقدوا وظائفهم

■ الاقصر (مصر)- اف ب: اعلن مسؤولون مصريون وقطريون ان قطر وعدت بدفع تعويضات لحوالي 700 عامل مصري الختيع عقودهم بعد خلافات سياسية بين البلدين.

وجاء هذا الوعد خلال اجتماع عقد مساء الاحد في الاقصر في صعيد مصر، بين وزير شؤون الخدمة المدنية والاسكان القطري الشيخان صلاح بن جيسر آل ثاني ووزير العمل والهجرة المصري احمد العجاوي.

وقالت المصادر نفسها ان قطر وعدت بعدم الغاء عقود مصريين من جديد. وبعد هذا التمسيد قرر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر في الاجتماع تعليق

الشوخي التي قدمها الى منظمة العمل العربية بشأن طرد العمال المصريين من قطر.

وقال رئيس الاتحاد سيد راشد للصحافيين ان «الاتحاد قرر تعليق المصرية والطوعية لتسوية المشكلة».

ولكنه حذر من ان الاتحاد سيحتج رسميا اذا «لم تعوض قطر بشكل مناسب على العمال المصريين».

ونظم اللقاء بين الوزيرين المصري والقطري بيمارسة من المدير العام لمنظمة العمل العربية الليبي ابراهيم قويدر على هامس مؤتمر وزراء العمل العرب الذي بدأ امس الاثنين في الاقصر ويفترض ان يستمر اسبوعا.

وقال مسؤول قطري في الاقصر ان 29 الف مصري ما زالوا يعملون بدون مشكلة في قطر، مشيرة الى ان الصحف المصرية هي التي سببت هذه الازمة. وكان المناش من العاملين المصريين في الامارات الحكومية وشركة الاتصالات صرفوا من الخدمة في نهاية 1997 وبداية 1998 اثر ازمة في العلاقات بين البلدين.

المجالي ينفي نية الحكومة التضييق على الحريات النقابية معركة انتخابات نقابة الصحافيين في الاردن تبدأ مبكرة.. وبعيدا عن القضايا السياسية

الهواب زغيبات على ترشيح نفسه ويستعد لنفس المعركة الصحافي المعروف باسم سكبجا، وزميله الصحافي الاسلامي حلمي الاسمر.

وعلى هامش المواجهة الانتخابية تشغل مواجعة اخرى، لكن داخل البرلمان هذه المرة، ولاقرار قانون جديد لنقابة الصحافيين، وتشارك عدة جهات في حشد جهودها للتأثير على اللجنة القانونية في البرلمان باتجاهات متعددة، وعلى رأسها العاملون في التليفزيون الرسمي والاذاعة الذين يطمحون بالانضمام الى عضوية النقابة، ومجموعة المراسلين الاجانب الذين يناضلون لفتح وزارة الاعلام من اعتماد نص في قانون النقابة يجبر المراسلين الاجانب على اعتماد نظاما لعضوية الصحافيين، وكانت الوزارة قد اعدت نظاما جديدا لتنظيم مهنة المراسلين الاجانب تمنع بموجبها اي مراسل ا صحيفي اجنبي من تلقي مهنة من محلية من ممارسة وظيفته الا بعد التمتع بعضوية النقابة.

وتواجه النقابات المهنية في الاردن هذه الازمة معركة الحفاظ على الوجه السياسي لها في الوقت الذي بدأت فيه الحكومة توجيهها نحو الطابع المهني فقط، وذلك بعد تركيز النقابات على التصدي للطابع من اسرائيل.

واكد رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي امس ان

20 قتيلا في مواجهات بين الشرطة الصربية ومظاهرين البان ميلوسيفيتش يرفض تدخلا امريكا واوروبيا لتسوية ازمة كوسوفو



شريطان صربيان ينهالان بالضرب على متظاهر الباني امس باقليم كوسوفو (رويترز)

مليونتي نسمة، اما الباقون فمن المسيحيين الارثوذكس، وتهدد أعمال العنف التي وقعت امس الاول وراح ضحيتها ايضا اربعة من رجال الشرطة حسب الاحصاء الرسمي بان مقتل 16 من اهالي كوسوفو الالبان على ايدي رجال الشرطة الاحد. وتعرض عشرات المتظاهرين للضرب عندما حاولوا الهرب عقب تدخل الشرطة لمنعهم من الوصول الى وسط المدينة واقتحم عشرة على الاقل من رجال الشرطة مقر صحيفة (كوهما نيوز) المحلية في اثر المتظاهرين، وكسرت سوارى احد الصحفيين عندما قفز من نافذة هربا بنسبة تسعة الى واحد من بين وتعرض رئيس تحرير الصحيفة فيستان سوروبوي وهو من الناشطين السياسيين من ذوي الاصول البانانية للضرب في حادثة منفصلة قرب محطة اذاعة بريستينا، كما هوجم ايضا ممثلو اجهزة اعلام غربية. وتحدثت باسم لجنة معالجة اثار الغيصات ان الكوارث الطبيعية المتتالية بشدة في الاقتصاد مما كان له عواقب خطيرة على السكان. وازدادت حدة الضرر بالقطاع الزراعي على وجه الخصوص وذلك ما تزال الازمة الغذائية حادة. وقال المتحدث ان المخزون الاجمالي من الحبوب في كوريا الشمالية في بداية العام بلغ 167 الف طن لسكانها 22 مليون نسمة. وتابع من هذا المخزون 300 غرام للفرد في اليوم في يناير و200 غرام في فبراير. وحتى اذ اوزع 100 غرام فقط في مارس سيسفند الخبز في منتصف اذار (مارس).

وحث ميلوسيفيتش في برقيات عزاء لعائلات رجال الشرطة القتلى الالبان عن الاستماع عن اراقة الدماء وقال ان «الارهاب الذي يرسي الى تدويل قضية (كوسوفو) سيكون ضارا بشكل اكبر للذين يلجأوا الى مثل هذه الاساليب». ووقعت اعمال العنف تلك بعد اقل من اسبوع من زيارة روبرت غيلبارد البعوث الامريكي لمنطقة البانان اقليم كوسوفو في محاولة لاستئناف حوار بين الالبان والصرب، واعربت الولايات المتحدة عن «قلقها العميق» ازاء تصاعد اعمال العنف في اقليم كوسوفو التي اوقعت عشرين قتيلًا السبت وذلك في بيان وزعه مساء الاحد المركز الاعلامي الامريكي في مدينة بريستينا، كبرى مدن الاقليم. وشهد البيان على ان الوضع في كوسوفو خطير»، وقال ان الولايات المتحدة تدعو مرة جديدة «كل الاطراف

الثوار المسلمون في الفلبين يهدون باستئاف الجهاد في حال فشل مفاوضات السلام

كوتاباتو (الفلبين) - اف ب: هدد المتمردون الانفصاليون المسلمون امس الاثنين بالعودة الى الجهاد في حال فشل الاتصالات التمهيدية الهادفة الى التوصل الى اتفاق سلام والتي يفترض ان تستأنف خلال الاسبوع الجاري في جنوب الفلبين. وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس، قال نائب رئيس جبهة مورو الاسلامية للتحرير للشؤون العسكرية غزالى جعفر ان «الجبهة ستشن الحرب وتبدأ الى الجهاد اذا فشلت المفاوضات». وازداد جعفر «تشددا للحرب وتجري في الوقت نفسه مفاوضات ونحن نستعد لاسوأ لاننا لا نرى حلا سلميا يرسم في مستقبل قريب». وفي محاولة لتقليل من اهمية هذا التهديد، صرح المتحدث باسم الجيش الفلبيني الكابتن نوبيل ديويواتو امس الاثنين لوكالة فرانس برس «لا نعتقد انهم يستطيعون خوض حرب طويلة الامد»، وقال ديويواتو «يمكنهم تجنيد وتدريب رجالا ولكن تجهيزهم امر مختلف». وعقدت جبهة مورو الاسلامية للتحرير والحكومة الفلبينية في مدينة ماراوي الاسبوع الماضي محادثات تمهيدية لمفاوضات السلام توفقت امام اصرار الجبهة على الاعتراف بالناطق الواقعة تحت سيطرتها في جزيرة مينداناو الكبيرة «كارض اسلامية» مستقلة عن اراضي الفلبين والقانون الوطني. ويفترض ان تستأنف المفاوضات بين الجانبين اليوم الثلاثاء في الوطني

تقدم القوميين الهندوس في الانتخابات العامة

نيودلهي - من سانجيف ميجلاني: بدأت امس الاثنين عملية فرز اصوات اكثر من 300 مليون ناخب هندي بعدما اظهرت استطلاعات اراء الناخبين لدى مورو الاسلامي للتحرير وللشؤون العسكرية غزالى جعفر ان «الجبهة ستشن الحرب وتبدأ الى الجهاد اذا فشلت المفاوضات». وازداد جعفر «تشددا للحرب وتجري في الوقت نفسه مفاوضات ونحن نستعد لاسوأ لاننا لا نرى حلا سلميا يرسم في مستقبل قريب». وفي محاولة لتقليل من اهمية هذا التهديد، صرح المتحدث باسم الجيش الفلبيني الكابتن نوبيل ديويواتو امس الاثنين لوكالة فرانس برس «لا نعتقد انهم يستطيعون خوض حرب طويلة الامد»، وقال ديويواتو «يمكنهم تجنيد وتدريب رجالا ولكن تجهيزهم امر مختلف». وعقدت جبهة مورو الاسلامية للتحرير والحكومة الفلبينية في مدينة ماراوي الاسبوع الماضي محادثات تمهيدية لمفاوضات السلام توفقت امام اصرار الجبهة على الاعتراف بالناطق الواقعة تحت سيطرتها في جزيرة مينداناو الكبيرة «كارض اسلامية» مستقلة عن اراضي الفلبين والقانون الوطني. ويفترض ان تستأنف المفاوضات بين الجانبين اليوم الثلاثاء في الوطني

نفذت هجوما بغازات سامة في طوكيو

طوكيو - من سانجيت ستيندر: يقول تقرير للشرطة اليابانية ان الطائفة اليابانية التي قامت بعمليات هجومية بغاز السارين في مترو طوكيو عام 1995 باعتراف مسؤولين باسم في مترو الانفاق بطوكيو في 12 قتيلًا و6000 مريض تكف نشاطها مرة اخرى. واصف التقرير بقول ان طائفة اوم شريكي كيبو (الروح الاسبي) التي تجري حاليا محاكمة زعيمها شوكو اساهارا (42 سنة) تبغمة القتل والخطف تجند اعضاء جديدا وتجنبت منشآت وتجمعات اخرى من متاجر تملكها لبيع اجهزة الكمبيوتر. (كانت اثارها تسير على العقول عن طريق شبكة المعلومات العالمية المتفرقة). وتكرر عودة الطائفة التي صنعت غاز الاصباح في محاولة لاثارة المعركة الاسيرة للبشرية (ارميجدون) الى النشاط كوابيس مرعبة لآلاف طوكيو الذين لا يزال يؤرقهم ما حدث لركاب مترو الانفاق. ولكن ضابطا بالشرطة قال لرويتر «لا يوجد مبرر للقلق لاننا نراقبهم. لم تعد طائفة اوم تشكل اي خطر على المجتمع». بيد ان التقرير يشير الى غير ذلك بقوله «انهم لا يزالون نشطاء جدا وهذا يستدعي مزيدا من اليقظة». ويحدث اتباع الطائفة مرة اخرى عن المعركة الاخيرة. قال التقرير «انهم يتحدثون عن تسليح انفسهم مرة اخرى. سيسمع اعضاء منهم خطبا تليغهم ان ارميجدون ستحدث في 1998

في حال تفاقم الازمة الاقتصادية جهات سياسية اندونيسية تدعو لاقصاء سوهارتو

جاكرتا - رويترز: بدأت بوادر تدمر تظهر في اعلى هيمنة تصنع القرار السياسي في اندونيسيا ان خرج بعض المسؤولين عن قبل العاصم وعموا على مناقشة خاصة لازمة الاقتصادية العنيفة التي يشهدها البلاد. وتكررت الصحف ايريس ان الشهرين قبالا بعد افتتاح الرئيس سوهارتو لاجتماع الدورة للجلس الاستشاري الشعبي التي تعقد مرة كل خمسة سنوات للدورة التي يبحثون تحديد موعد نهائي لجهود الحكومة الرامية لحل الازمة. بل ان احد المسؤولين لاجتماع لبحر بانه ينبغي لسوهارتو الذي يحكم البلاد منذ أكثر من 30 عاما ان يتنحى اذ لم تحل الازمة. وقالت صحيفة (اندونيسيان اوبزرفر) عن الشهر 4، م.م. الدين وهو من حزب

عقب فوزه في انتخابات ساكس السفلى شرودر يحصل على تأييد حزبه لمواجهة كول

بون - من فلورانس بيدرمان: وذهبت صحيفة «هاندلسبلات» الى حد القول ان ايام هلموت كول تبدو معدودة. وكذب الحلل السياسي ارنولف بارينغ في الاعلان عن اطلاق العملة الأوروبية الواحدة في العام 1999. وهو قادر ايضا على انتزاع اصوات من ناخبي كول بسبب موافقه من الوضع الامني الداخلي، ان دعا الى التسارعة الى طرد كل اجنبي يرتكب جريمة. وهذه المكاسب التي حققها تجعل من الصعب على كول اعداد استراتيجية واثمة. فقد كان من السهل على المستشار الاتاني-لو كان خصمه في الانتخابات زعيم الاجتماعي الديمقراطي اوسكار لافونتين الذي سبق وزمه في العام 1990 - ان يقول ان هذا الاخير جعل معرف في اطار تقليدية تحمل الاقتصاد الاتاني اعباء تقال من قدرته على المنافسة وعلى مكافحة البطالة في اقتصاد يتجه اكثر فاكثر نحو العولة. والنقطة الاخرى السلبية بالنسبة لكول تتمثل بفشل شريكه الحزب الليبرالي في ساكس السفلى في تجاوز عتبة الخمسة في المئة الضرورية لتمثيل برلماني، وانما ما تكرر ذلك في ايلول (سبتمبر) المقبل بحدود سبعون عاجزا للانتخابات صناع الفولاذ في بروساغ شتال التي كانت مهددة بالانقراض الى السيطرة المناوئة ويصرف عدد من العاملين فيها. كذلك حاول ارضاء المعارضين للعملة

يلتسين يكلف ريبكين بملف العلاقات مع مجموعة الدول المستقلة

اسم خلف ريبكين في هذا المنصب. وتكررت وكالة «انترفاكس» ايضا ان يلتسين قرر امس الاثنين تعيين وزيرين جديدين للتحل الخارجية بدلا من الوزيرين اللذين اقالهما السبت. وأوضح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياترميخينكي ان يلتسين عين بحقيبة النقل اليوري ميخاييلوف الذي كان مساعدا اول للوزير السابق نيكولاي ستاخ. اما حقيبة العلاقات الاقتصادية والمصرفية داخل مجموعة الدول المستقلة التي تضم 12 من الجمهوريات الخمس عشرة التي كان الاتحاد السوفيتي يتألف منها. ورفضت دول البلطيق الثلاث الانضمام الى المجموعة. وشغل ريبكين منذ تشرين ايل (اكتوبر) 1996 الامانة العامة لمجلس الامن القومي وكانت أبرز المهام التي تولاهما بصفتها هذه المفاوضات مع جمهورية الشيشان الانفصالية. ولم يعلن

كوريا الشمالية تحذر من تعرضها لمجاعة

طوكيو - رويترز: قالت كوريا الشمالية امس ان مخزونها من الحبوب سينفذ في غضون اسبوعين في اشد تحذير حثي الان من نقص الغذاء في الدولة الشيوعية التي تعاني من المجاعة. وقالت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية ان حصص الحبوب التي توزعها الحكومة خفضت في كانون الثاني (يناير) اللوت من الجوع مما أدى الى تدفق معونات غذائية طارئة من الخارج. ونقلت الوكالة الكورية التي تستقبل نشرتها في طوكيو عن المتحدث باسم لجنة معالجة اثار الغيصات ان الكوارث الطبيعية المتتالية بشدة في الاقتصاد مما كان له عواقب خطيرة على السكان. وازدادت حدة الضرر بالقطاع الزراعي على وجه الخصوص وذلك ما تزال الازمة الغذائية حادة. وقال المتحدث ان المخزون الاجمالي من الحبوب في كوريا الشمالية في بداية العام بلغ 167 الف طن لسكانها 22 مليون نسمة. وتابع من هذا المخزون 300 غرام للفرد في اليوم في يناير و200 غرام في فبراير. وحتى اذ اوزع 100 غرام فقط في مارس سيسفند الخبز في منتصف اذار (مارس).

لوبين يشكل «حكومة ظل»

باريس - اف ب: قدم جان ماري لوبين زعيم حزب الجبهة الوطنية الفرنسي اليميني المتطرف امس الاثنين للصحافيين «حكومة ظل» تضم 32 عضوا. وزوع اعضاء «حكومة الظل» هذه الذين شاركوا جميعهم الى جانب لوبين في حفل اقيم في احد الفنادق الكبرى في باريس، في سي دو لائر «السيادة» و«الوهية» و«الازدهار» و«التضامن» و«الحريات» و«التوازنات الكبرى». ولم يشارك في «حكومة الظل» الرجل الثاني في الجبهة الوطنية برونو غوليتشي الذي يطمح لخلافة لوبين (69 عاما) ولا اولاد العام برونو غوليتشي. وقال رئيس الجبهة الوطنية ان على اعضاء «حكومة الظل» ان يكونوا قادرين على ايجاد حلول تقنية وعملية تكمل الاجراءات التي تهدف الى تحقيق نقمة فرنسا. وتشكل هذه الاجراءات حاليا برنامج الحزب. واعتبر جان ماري لوبين ان هذه البنية التي اعلن انشاؤها في اواخر آب (اغسطس) 1997، لن تكون «مكتبا» سياسيا ثانيا، للجبهة الوطنية التي باتت بوضوح على 15% من اصوات الناخبين. الحزب الثالث في فرنسا بعد الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي الجديد «التجمع من اجل الجمهورية». والمنسق العام لهذه الهيئة التي ستجتمع مرة في الشهر هو النائب الاوروي جان كلود مارتينز.

الجيش يجري تعدادا للسكان في باكستان

اسلام اباد - من كلود شايون: واستيق المتطرفون من المهاجرين التعداد السكاني وتوسلاو السلاح في الاعوام الاخيرة للحصول على تمثيل سياسي يتناسب مع الحجم الديموغرافي لهذه المجموعة مما أسفر عن آلاف القتلى. أما في اقليم بلوشستان الصحراوي الجاور، فيخشى البلوش ان ينجأوا بدورهم بتجاهل محاسن الديموغرافيا. وفي هذا السياق، أكد البلوش رفضهم ان يأخذ التعداد في الاعتبار مئات الاف من الأفغان الباشتون الذين لجأوا الى الاقليم واستقروا منذ مدة طويلة. ان شمول الاحصاء هؤلاء يتزيد حجم الباشتون في بلوشستان. وحتى في البنجاب، أقوى اقاليم البلاد واكثفها سكانا، قد تحمل نتائج التعداد مفاجآت. فقد بات معروفا ان نسبة البنجابيين في مجموع سكان البلاد تتراجع، والاحصاء قد يظهر انها باتت اقل من 50 في المئة بعدما كانت 60 في المئة عام 1947. ولا شك في ان أي تأكيد رسمي بالأرقام لهذا التراجع في حجم البنجابيين كفيل للدفع في اتجاه اعادة التفرع في عليهم السياسية الحالية القائمة على البندا البسيط القائل ان كل طائفة تمثيلا سياسيا يتسجم مع حجمها الديموغرافي. أما التقسيم الحالي للدوائر الانتخابية وعدد المقاعد البرلمانية المخصصة لكل منها فقد يسقط هو الآخر بنتيجة التعداد السكاني إذ تشهد باكستان ظاهرة هجرة جماعية من الريف الى المدينة. ويعطي قانون الانتخاب الحالي عددا أكبر من المقاعد للمناطق الريفية سواء في الجمعية الوطنية او في مجلس الشيوخ. ولا ينوي كبار ملاك الأراضي المحافظين الذين يشتغلون معظم هذه المقاعد ان يتخلوا عن أي جزء من سلطتهم التي أتاحت لهم الى الآن الاحتفاظ باستايراتهم.

انتهاء حركة التمرد في تكناات الجيش بالنيجر

نيامي - اف ب: أعلنت الاحد السلطات العسكرية والمدنية لنطاق النيجر ان الجيش شهدت نردا عسكريا لانهاء حركة التمرد هذه التي اندلعت قبل 8 ايام. وقال الكولونيل ابو عمرو محافظ منطقة زيندر وقيادة منطقة الدفاع رقم 3 ميمسو براجة للاذاعة الوطنية ان «الوضع عاد الى طبيعته والتحقق لجميع الجنود بتكاتفهم». وقال الكوندا براجة انه تم الافراج مساء امس السبت عن آخر 3 مسؤولين عسكريين كان يحتجزهم المتمردون. وقد سلم الجنود المتمردون ايضا العربات والذخائر التي استولوا عليها. وعاد المتمردون الى تكاتفهم بعد ان تلقوا شهورين من الرواتب المتأخرة. وقال مصدر حكومي في نيامي لفرانس برس ان المطالب الاخرى خصوصاً الرواتب المتأخرة ستبحت «بهودا» في وقت لاحق».

ستار يتعرض لانتقادات من الديمقراطيين والجمهوريين

واشنطن - رويترز: تعرض كينيث ستار المحقق المستقل في قضية ما اذا كان الرئيس بيل كلينتون اقام علاقة جنسية مع مدبرة بالبيت الابيض لهجوم عنيف من كل من الديمقراطيين والجمهوريين في الولايات المتحدة. ودعا الديمقراطيون ستار الى الاستقالة وحتى الجمهوريين الذين يتفوقون كلينتون اعترفوا بان ستار ربما لم يكن حكيما في توسيع تحقيقاته لتشمل مساعي الرئيس. وقال السناتور الجمهوري واين سبيكرت ناشية لتقريون سي بي اس «اعتقد ان كين ستار ارتكب تقفي هذه العلاقة اثناء ادلائها بشهادتها تحت القسم في قضية بولا جوتز التي تنهم الرئيس الامريكي بانه تحرش بالجنس جنسيا عندما كان حاكما لولاية اركنسو. ونفى كلينتون هذه الاتهامات.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 بِإِذْنِ اللّٰهِ نُنَشِرُ هَذِهِ الْجُرْمَانِ وَالْمَقَالَاتِ الرَّسْمِيَّةَ لِمَجْلَدِ الرَّبِّ الثَّوَالِثِ
 سَمِعَ اللهُ الْعَلِيمُ

شكر على تعازي عائلة المرحوم رشدي الجبلي

واخوانه وصهاره يتقدمون بوفار الشكر والامتنان لجميع السيدات والسادة الذين تفضلوا بحضور مراسم التشييع وذلك تقديرا من بالشكر الجزيل للذين حضروا مجلس الفاتحة في لندن وبيروت والذين تفضلوا برسائل وسائل التعزية او الاتصال الهاتفي.

سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم جميعا من كل سوء

الذميمة: رشدي الجبلي

واشنطن تحذر صدام مجددا: اي عرقلة للمفتشين ستؤدي الى شن الهجوم

الخريف الماضي، في تشرين الثاني (نوفمبر) وفي الاسابيع الاخيرة، وهددت واشنطن بدعم من لندن عندئذ باللجوء الى القوة العسكرية لإرغام صدام حسين على السماح لمفتشي الأمم المتحدة بدخول المواقع المشبوهة بدون عراقيل. الا ان الاتفاق الاخير الذي نجح كوفي اناث في ابرامه في 23 شباط (فبراير) مع العراق خلف حدة التوتر بعض الشيء إذ تعهدت بموجبه بجداد السماح للمفتشين الدوليين بتنفيذ مهمتهم بكل حرية.

من ذلك لم تتخلر الولايات المتحدة مطلقا عن موقفها الحازم، وقررت الابقاء على قواتها العسكرية المنتشرة في الخليج، وجاء ذلك واضحا على لسان بيرغر الذي أكد «سبقي قواتنا في المنطقة على درجة عالية من التأهب، وسترد بقوة وستتخذ موقفا شجاعا على الصعيد الدولي» في حال لجأ صدام الى الرأفة مجددًا في شأن عمليات التفتيش.

في موازاة ذلك لا تزال المشاورات والمباحثات جارية في مجلس الأمن الدولي بشأن مشروع قرار بريطاني يهدد العراق بـ «عواقب خطيرة جدا» اذا ما انتهك بنود اتفاق بغداد.

واشنطن - من بيار غلاشان:

تعتبر الولايات المتحدة ان «مرحلة الدبلوماسية سنتهي» في حال حاول الرئيس العراقي صدام حسين الرأفة مجددا مع المجتمع الدولي وهي عازمة بالتالي على الضغط على العراق بعد اسبوع من توقيع الاتفاق الاخير مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي اناث.

فقد حذر ساندو بيرغر مستشار الرئيس الامريكى بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي في تصريح لصحيفة (واشنطن بوست) الأحد من ان اي رفض محتمل لجداد السماح للمفتشين الدوليين المكثفين ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية من التوجه اينما ارادوا ومتى شاؤوا سيؤدي الى استخدام القوة.. وفي هذا التحذير الذي يبدو موجها على حد سواء الى بغداد وشركاءه الولايات المتحدة وحلفائها في المسألة العراقية، استطرد بيرغر قائلا «بعد ازمست آثارها العراقية في غضون اربعة اشهر ستكون مرحلة الدبلوماسية قد ولت».

فقد مرت الازمة مع العراق بمرحلتين من التوتر الشديد منذ

الاردن: الحكومة ترفض السماح لرئيس لجنة الحريات بزيارة شبيلات في السجن

من بين 44 معتقلا اعتقلوا بعد أحداث العنف في مدينة معان، ومن جهة ثانية ورغم عودة الحياة الطبيعية الى مدينة معان وانسحاب قوات الجيش الا ان بعض المظاهر الأمنية لا زالت موجودة في الشوارع الرئيسية للمدينة التي يقطنها أكثر من ربع الف نسمة، وعلى المستويات السياسية لا زالت قضية معان واحداثها تخضع للتحليل. خصوصا بعدما فشل اس 13 نائيا في معامهم لعقد محاكمة برلانية لوزير الداخلية نذير رشيد الذي تتهمه المعارضة بالنسب في أحداث معان، حيث صوت البرلمان ضد مشروع لحجب الثقة عن الوزير رشيد الا ان بعض النواب ما زالوا مصرين على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق في معان احتجاجا على ما تعرضت له المدينة من تفتيش اكل بيوتها واحتجاحت موجة من الاعتقالات، امس واليوم بعض العمليات المهمة في المدينة، فقد استقال ممثل معان في البرلمان نايف كيرشان من عضوية كتلة الوفاق البرلمانية التي يتزعمها معان، رئيس الوزراء عبد الهادي الحسني، وعلن ملحق المدينة الثقافي هيئة شعبية - عن قرار قريب بل نفس احتجاجا على الظلم الذي لحق باهالي معان.

استقالت رئيسة تجمع لجان المرأة في معان صفا ابو تايه من وظيفتها، واستقالتات معها من نفس التجمع عدد من القيادات النسائية في المدينة واستقال ثلاثة من اعضاء الحزب الدستوري بقيادة الجالس من فرع الحزب في معان احتجاجا على موقف الامين العام من الاحداث، كما أعلن زعيم حزب الارض محمد العوران عن توجه لدى الحزب وبقية احزاب المعارضة لرفع دعوة قضائية ضد الحكومة واتهامها بتابع سياسة العتاب الجاع ضد اهالي مدينة معان، وأمس انتقد احد ابرز زعامات مدينة معان التقليدية الاجراءات التي اتخذت ضد المدينة، وطالب القيادي الاخواني البارز يوسف العظم بالتوقف عن حقيقة المدنيين الذين تحدثت عنهم الحكومة في معان، وقال ان معظم الاسلحة التي صادرها الدولة من اهالي معان اسلحة مرمصة وتستخدم في الاعراس والافراح واثناء الغناء للقيادة الهاشمية، وسخر العظم من قصة المدنيين في معان، وقال: ففتش المعتانين في قناطر بيوتهم وطوابيرهم فلم يعثروا للمدسك على اثر ولم تعثر عليه كذلك فرق التفتيش وسال: ترى اين اخفى المدسوس، واين ولي واستقر؟

عمان - «القدس العربي»:

قال رئيس لجنة الحريات العامة في البرلمان الاردني الاسلامي محمد الازيدة ان سلطات سجن الجسودية -جنوبي العاصمة معان- لم تسمح له امس بزيارة المعارض البارز لين شبيلات في سجنه، واصدر الازيدة تصريحا صحافيا امس جدد المطالبة فيه باطلاق سراح المهندسين شبيلات الذي يحاكم بتهمته التحريض على العنف واثارة الفتنة.

وقال انه حصل الجمعة الماضية على ان شغفي بزيارة شبيلات، وتوجه للسجن لكن المسؤول المانوب لم يسمح لها بالزيارة طلبا للحصول على تفويض بها من المحكمة العسكرية.

واعقل شبيلات الجمعة قبل الماضية اثناء عودته من مدينة معان، واتهم بتحريض الناس في معان على العنف، ونقل عن رئيس الوزراء عبد السلام الجالي ان شبيلات سيصدر ضده احكاما عاجلة، وان موضوع إطلاق سراحه اصبح خارج سلطات المحكمة في المسألة بين يدي السلطة القضائية.

ووعد وزير الاعلام عبد الله النور امس بالاخراج عن جميع من تثبت براءتهم من اي اعمال جرمية أو مخالفة للقانون

خلاف بين بتلر وحمادون حول تحديد المسؤول عن تفتيش القصور الرئاسية

بغداد - اف ب: ظهر خلاف يوم الأحد خلال مناظرة تلفزيونية بين السفير العراقي لدى الأمم المتحدة نزار حمادون ورئيس لجنة الأمم المتحدة لتزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر حول تحديد المسؤول الرئيسي عن تفتيش المواقع الرئاسية.

وقال حمادون لشبكة «سي ان ان» التلفزيونية الأمريكية: «في ما يتعلق بالواقع (الرئاسية) الثمانية، ستكون شمة مجموعة خاصة تتمثل فيها يونيسكوم (لجنة الأمم المتحدة الخاصة المتكفة تزع اسلحة الدمار الشامل العراقية) والوكالة الدولية للطاقة الذرية لكن الامن العام للأمم المتحدة (كوفي اناث) سيكون مسؤولا عن ادارة هذا الفريق».

وكان حمادون يرد بذلك على سؤال للمحطة الأمريكية عما اذا كان العراق يقبل بتفسير لاتفاق الذي وقعه العراق مع اناث الأسبوع الفات في بغداد مفاده ان بتلر سيبحث «في شكل عام» مسؤولا عن عمليات التفتيش رغم تعيين مفوض لقيادة «المجموعة الخاصة» التي ستؤول تفتيش القصور الرئاسية هو الدبلوماسي السري لانكي جايناثا دانابالا.

واضاف حمادون «اعتقد ان على الامن العام ان يبذل مجهودا اكبر في ما يتعلق بالمجموعة الخاصة أكثر مما يتعلق بعمل اليونيسكوم عموما».

واوضح ان «المجموعة الخاصة سترعز على الموقع الرئاسية

بغداد - اف ب: ظهر خلاف يوم الأحد خلال مناظرة تلفزيونية بين السفير العراقي لدى الأمم المتحدة نزار حمادون ورئيس لجنة الأمم المتحدة لتزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر حول تحديد المسؤول الرئيسي عن تفتيش المواقع الرئاسية.

وقال حمادون لشبكة «سي ان ان» التلفزيونية الأمريكية: «في ما يتعلق بالواقع (الرئاسية) الثمانية، ستكون شمة مجموعة خاصة تتمثل فيها يونيسكوم (لجنة الأمم المتحدة الخاصة المتكفة تزع اسلحة الدمار الشامل العراقية) والوكالة الدولية للطاقة الذرية لكن الامن العام للأمم المتحدة (كوفي اناث) سيكون مسؤولا عن ادارة هذا الفريق».

وكان حمادون يرد بذلك على سؤال للمحطة الأمريكية عما اذا كان العراق يقبل بتفسير لاتفاق الذي وقعه العراق مع اناث الأسبوع الفات في بغداد مفاده ان بتلر سيبحث «في شكل عام» مسؤولا عن عمليات التفتيش رغم تعيين مفوض لقيادة «المجموعة الخاصة» التي ستؤول تفتيش القصور الرئاسية هو الدبلوماسي السري لانكي جايناثا دانابالا.

واضاف حمادون «اعتقد ان على الامن العام ان يبذل مجهودا اكبر في ما يتعلق بالمجموعة الخاصة أكثر مما يتعلق بعمل اليونيسكوم عموما».

واوضح ان «المجموعة الخاصة سترعز على الموقع الرئاسية

الحاق بغداد بترتيبات اقليمية قد يسهل التقدم بعملية السلام الحوار الامريكى العراقي يتصدر اجندة الملك حسين في واشنطن

وفي هذه الاثناء يتسارع ان يطرح الملك الاردني قضية مخاوف دولته الامنية من اسرائيل تحديدا امام الرئاسة الامريكية، والفكر الراجح على المستوى الرسمي في عمان ان اتفاقية وادي عربة لم تؤسس منهجيا لفكرة حماية النظام السياسي الاردني من افكار التطرف الاسرائيلية. والملف الامني الاردني الاسرائيلي ساخن جدا هذه الايام واذا كان الملك حسين قد قال لكلينتون ابان قضية خالد مشعل ان مستقبل عملية السلام برمته في كفة وحياة هذا المواطن الاردني في كفة اخرى، يقصد مشعل، فهو يتحيا الان ليقول كلاما أكثر سخونة ازاء اصرار اسرائيل على عدم الاعتراف علنا بانها طردت رئيس جهاز الموساد لانه انتهك السيادة الاردنية، وليس لان عملية مشعل فشلت واصارده على عدم الاعلان عن الاردن ساحة محرمة لعملها الامني.

وتبدو قصة مشعل وتدابيرها الاكثر تأثيرا هذه العلاقات الباردة جدا بين الاردن واسرائيل هذه الايام، فنانب رئيس الحكومة عبد الله النور كرر امس وامام البرلمان للمرة الثانية خلال اسبوع واحد رفض بلاده نيتها حيا حيث جاءه عزل باتوم نتيجة فشله في العملية وليس بسبب قيامه بها، ولم يكن النور وحده الذي فتح النار على اسرائيل، فالقافة الاردنية تخوض الان حملة مستمرة ضد اسرائيل لا يمكن ان تكون بهذه الكشافة دون سوء آخر من احد الصحف المحلية نقلت عن مسؤول بارز في الاردن هو اسرائيل، وان اتفاقية وادي عربة فشلت حتى الان في انتاج ضمانات لازالة الخطر الاسرائيلي عن الدولة الاردنية، واعتبر نفس المسؤول الذي لم يذكر اسمه ان القيادة الاسرائيلية تتعامل مع السلام ومع المعاهدات كخطا مرمحيا، لافتا النظر الى تصريحات بعض وزراء تنقيهاو التي تتعامل مع الاردن باعتباره جزء من اسرائيل الكبرى، وقال: ان الدول المجاورة للاردن غير مسعوج لها دوليا بتهديد امنه، والمقصود العراق وسورية، لكن اسرائيل ما زالت تعتبر نفسها جزءا خاصة للارادة الدولية.

ومن هنا تحدثت الامير حسين عن عدة مرات من ازواجية التعامل مع قرارات الشرعية الدولية، وتستخدمت عمان للتوقيع بصفة قرارات الشرعية الدولية الخاصة باسرائيل، وقبل ذلك كانت الصحف المحلية تنشر عدة تقارير عن عملية امنية اردنية واسعة النطاق ضد عملا الموساد في الاردن، تضمنت تجديد رفض اعادة بناء المحطة الامنية الاسرائيلية في معان، ومحاصرة التطرف ضد عملاء الموساد في عمان، عودت عبران يولماسيا بسبب ايوائه لاربعه عملاء للموساد بخلاوا الأراضي الاردنية خلال الايام الماضية العراقية، ورسوا اوطاقه ورفض عبران الايام الماضية بوجودهم كما تضمنت اجراءات رقابية امنية صارمة على كل اسرائيلي يحضر للاردن.

ويعتقد ان فكرة الحاق العراق بترتيبات اقليمية في المنطقة مغرية جدا لصناع السلام في الشرق الاوسط، وتتطلب حسب الفهم الاردني اعداد المنطقة لهذا الاحاق عبر تغيير صورة الحكم في اسرائيل، وممارسة المزيد من الضغوط على شروعه السلمية، وعمليا حصل الاردن على تاييد تركيا لخطته، حيث اعتبر وزير الخارجية التركي في زيارته الاخيرة لعمان ان مبادرة الملك حسين لاطلاق حوار عراقي امريكي مباشر تمثل عنصرا من عناصر مبادرة «الجبران» التركية المعلنه، والتي تنص على اقامة حوار اقليمي هادئ نسبيا للعراق في المنطقة، ويعني ذلك ان المعامل الاردني سيستعيد مواجهة بلاده الجديدة بالتنقيهاو باسلمة كتكتيكية مشيرة، فعمان ما زالت تصر على انها العاصمة العربية الاكثر تأثيرا على جارتها بغداد، والملك حسين يحصل على طيات جهود وعلى هوامشها تفويضا عارفا - كما يقول المسؤولون في حكومته - والوزير العناني استقبل امس السفارة المهنين في عاصمته، وبالغهم بحيثيات الافكار الانسانية، موحا ببدء حملة دبلوماسية اردنية واسعة لتسويق مقترحات الحوار المباشر بين بغداد وواشنطن، وهو حوار تحول عليه عمان كثيرا لاعادة الترتيبات في المنطقة، وتعزيز دورها الاقليمي، ومحاصرة بواطن التطرف في الحكم الاسرائيلي، وقد نتوج هذه الحملة بزيارة هامة يقوم بها ولي العهد الامير حسن الى تركيا لتطبيق الافكار اوروبية، والمعروف ان الامير حسن داعية الحوار العربي - الاوروبي والتركي الثلاثي.

عمان - «القدس العربي» - من بيسام بدارين:

تشهد عمان وعلى المستوى السياسي تحضيرات واسعة النطاق ومكثفة لزيارة قريبة ستقوم بها العاهل الاردني الملك حسين لواشنطن يلتقي خلالها الرئيس بيل كلينتون، وتشرف مستويات القرار في العاصمة الاردنية الان على صياغة اجندة خاصة لهذه الزيارة يعتقد انها مهمة جدا، وستضمن بندين هما متابعة المبادرة الاردنية بشأن الحوار الامريكى - العراقي المشترك، والبحث في مفاصل حساسة لتعليق السلام مع اسرائيل، والتركيين على مخاوف اردنية بدأت فعليا بالبروز من خلال تعبيرات اردنية مباشرة لها علاقة بالسياسة الاردنية وليس ببقية ساحات السلام في المنطقة.

الملك حسين الخ امس الى انه سيعرض فكرته في الحوار الامريكى - العراقي في زيارته القادمة لواشنطن، وتوقيت هذه الزيارة استنادا الى مصادر رسمية ستحدد بعد عودة الملك حسين من زيارة خاصة لسلطنة عمان، وبعد ان يقدم وزير الخارجية الاردني جواد العناني تقريرا شاملا لخاصة طلبه منه للوقوف على الاسباب الحقيقية لاقالة داني باتوم رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الذي طلب الملك حسين شخصيا اقالته بعد حادثة خالد مشعل الشهيرة، وعلى ضوء تقرير العناني واتصالاته سيحدد الملك الاردني اسلوبه القبل في ممارسة الضغط على ادارة تنقيهاو انطلاقا من النافذة الامريكية خصوصا بعد تنامي الشعور الاردني بان

أبناء عن انشقاق جديد بحركة الوفاق العراقية المعارضة

لندن - «القدس العربي»:

ذكرت مصادر دبلوماسية في عمان ان حركة الوفاق العراقية المعارضة التي تتخذ من العاصمة الاردنية مقرا لها تواجه انشقاقا جديدا في صفوفها هذه الايام.

وقالت ان اللواء الركن توفيق الياسري عضو المكتب السياسي ومؤسس الحركة عام 1991 قد قرر الانسحاب منها، وانها في اطلاق بها، ونقلت مصادر مقربة من اللواء الياسري قوله انه لم يعد يستطع الاستمرار في قيادة الحركة بسبب سياساتها واخلالات بينه وبين المبعوث العام للدكتور اباد علاوي حول اتصالات اجراها مؤخرا مع قوى مريبة، علاوة على طريقة تصرفه باموال الحركة واستثماراتها في اكثر من عاصمة عربية واوربية.

وكانت الحركة قد تأسست بالملكة العربية السعودية بدعم من الولايات المتحدة الامريكية، واقامت محطة اذاعة لها، واصدرت عددا من الصحف والمطبوعات المناهضة للنظام العراقي، ونقلت قبل عامين مقرها الى العاصمة الاردنية.

الملك حسين يبدأ جولة تشمل الامارات وعمان

عمان - اف ب: أعلن مصدر رسمي امس الاثنين ان العاهل الاردني الملك حسين سيتوجه غدًا الى الامارات في زيارة عمل يقبل بعدها الى سلطنة عمان.

وقال المصدر نفسه ان الملك حسين سيبحث مع رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والسلطان قابوس بن سعيد لتعزيز العلاقات بين الاردن وذي القرنين والبلدين «وعدا من القضايا اقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

ويراقق الملك حسين في رحلته وقد رفع المستوى يضم رئيس الوزراء عبد السلام الجالي ورئيس الديوان الملكي فايز الطراونة، يشار الى ان العلاقات بين الاردن والامارات شهدت تحسنا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة بعد التوتر الذي شاب العلاقات بين عمان والعمان الخليجية - باستثناء مسقط - عقب الاجتياح العراقي للكويت في 2 آب (أغسطس) 1990.

وقد زار الملك حسين ابو ظبي في السابع من كانون الاول (ديسمبر) 1996.

«واشنطن بوست»: الولايات المتحدة تؤيد انشاء «اذاعة العراق الحر»

واشنطن - اف ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأحد ان الولايات المتحدة تؤيد انشاء «اذاعة العراق الحر» ضمن الجهود الرامية الى مواجهة الرئيس العراقي صدام حسين.

واشارت الصحيفة الى ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت وعدا من نواب الاكثوية الجمهورية في الكونغرس يؤيدون تاسيس هذه الاذاعة، ورأى عدد من المسؤولين الامريكين ان واشنطن تستطيع ان تستخدم لهذا الغرض جهاز ارسال موجود في الكويت سبق ان استخدمته مجموعات المعارضة السورية التي تدعمها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي ايه ايه).

ونقلت الصحيفة عن النائب كريستوفر كوكس ان الاذاعة ستبث «برامج تدعم المعارضة السياسية العراقية».

واشار كوكس الى انه بحث في الامر مع المسؤول عن المؤتمر الوطني العراقي المعارض احمد جليبي، وكان المؤتمر الوطني تلقى نحو 15 مليون دولار من «سي آي ايه» في بداية التسعينات.

فيدرين: أزمة العراق لم تنته بعد

باريس - رويترز: قال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فديرين امس الأحد ان أزمة العراق ستنتهي فقط عندما يكمل مقتضو الاسلحة التابعين للأمم المتحدة عملهم.

ورحب فديرين بالاتفاق الذي توصل اليه كوفي اناث الامين العام للأمم المتحدة يوم 23 شباط (فبراير) الماضي وزعماء العراق بشأن تفتيش القصور الرئاسية، وقال انه تحقّق من خلال المحكّة الدبلوماسية وايضا التهديد بالقوة العسكرية.

واضاف فديرين في تصريحات لراديو اوروبا 1 «لوكن الامر لم ينته بعد، سيستهي في اليوم الذي يجعل فيه المفتشون كل ما يريدونه وفور الخللص من كل الاسلحة».

ومضى يقول «عندها.. يمكننا تنفيذ الفقرة التي سترفع الحظر».

ويبحث الاءضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي مشروع قرار للاشادة باتفاق عمان، ويريد بعض الساسة في الولايات المتحدة وبريطانيا موافقة المجلس على القيام بعمل عسكري تلقائي ان تكس العراق على الاتفاق ولكن فرنسا وروسيا والصين ترفض الفكرة.

وتوقع فديرين ان يتوصل الاءضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن لاتفاق على نص في هذا الصدد قريبا.

وتابع «أمنّي ان نتوصل لاتفاق في المناقشات بداية الاسبوع الجاري.. يوم الاثنين أو الثلاثاء، نريد ان نبعث (ببغداد) رسالة واضحة جدا ولكن مع الحفاظ في الوقت نفسه على سلطة مجلس الامن».

وزار الوزير الفرنسي «ستتوصل لاتفاق على النص الذي سيجعل ذلك واضحا».

وسبق ان قالت فرنسا ان العراق سيواجه عواقب وخيمة ان انتهك الاتفاق وتريد ان تتولى الامم المتحدة تحديد الوقت الذي تتخذ فيه هذا الخيار كحل اخير.

شوفينمان: يجب حماية دور مجلس الامن

باريس - اف ب: صرح وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان امس الاثنين في تعليق على الازمة العراقية ان «الرغبة الامريكية ما زالت على حالها» ورأى ان «حماية دور مجلس الامن يشكل قطعا ضرورة قصوى».

وحول مشروع القرار البريطاني الذي يهدد العراق اذا انتهك بنود اتفاق بغداد قال شوفينمان ان «المحادثات ستكون صعبة جدا» في مجلس الامن.

واضاف في تصريحات لاذاعة «فرانس انتر» ان «القرار البريطاني هو في الواقع قرار امريكي» يهدف الى «تبرير توجيه ضربات اوتوماتيكية خارج اطار مجلس الامن».

ورأى ان «حماية دور مجلس الامن الدولي قطعا ضرورة قصوى اذا اردنا التوصل الى السلام ورفع الحظر».

واضاف «لا اعتقد ان مشكلة تفتيش القصور الرئاسية هي مهمة لدرجة تبرير ضربة عسكرية جديدة في بلد دمري عمق واعيد خمسين سنة الى الوراء بارادة جديدة».

وقال شوفينمان ان «الولايات المتحدة كانت مصممة فعلا على توجيه ضربة عسكرية واقتربنا منها الى اقصى حد» واشاد بـ «شجاعة» الامين العام لالامم المتحدة كوفي اناث.

استراليا تؤكد بقاء قواتها في الخليج حتى انتهاء مهمة يونيسكوم

كانبيررا - اف ب: أكد رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد امس ان القوات الاسترالية ستبقى في الخليج الى ان ينهي مقتضو الامم المتحدة مهمتهم في العراق.

وفي كلمة القاها امام البرلمان جدد هوارد نتهائه للامن العام لالامم المتحدة لتجسحه في حل الازمة الاخيرة مع العراق، لكنه اضاف ان «الوقوف بسلام (الرئيس العراقي صدام) حسين سيكون امرا منافيا تماما للعقل».

واستطرد قائلا «من المهم جدا بالتالي لا تنتسب القوات (التي توقتها الولايات المتحدة في الخليج) قبل التاكّد من تنفيذ العراق الفعلي للتعهدات التي التزم بها في اطار الاتفاق الموقع الاسبوع الماضي».

ودافع هوارد عن قراره ارسال 110 عناصر من الوحدات الخاصة في سلاح الطيران و80 طيارا من الكويت للمشاركة في هجوم محتمل على العراق، مؤكدا على اهمية الا تترك الولايات المتحدة وبريطانيا وحيدتين في القوة الموجودة في الخليج.

مخبرنا في القدس

AL-QUDS AL-ARABI

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والايخراج، طباعة بالالوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في اوربا وامريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

0181-741 8008
0181-741 8902

هاتفك

وجه لكل رقم كلان



سيدة عراقية تحمل طفلها وتهتف ضد الولايات المتحدة (رويترز)

بريطانيا تستبدل حامله الطائرات ايفينسيسيل بحامله الطائرات ايلستريوس

مناسبة - اف ب: أعلن متحدث بريطاني امس الاثنين ان حامله الطائرات ايلستريوس ستستحل هذا الاسبوع محل حامله الطائرات ايفينسيسيل في الخليج وذلك في اطار الحشد العسكري ضد العراق.

وقال المتحدث باسم البحرية البريطانية الكابتن فيليب بايتون ان السفينتين هما من النوع نفسه وتحمّل كل منهما 1200 شخص و15 طائرة ذات اقلاع وهبوط عمودي من طراز هاريز وست مروحيات هجومية من طراز سي كينغ.

واضاف المتحدث البريطاني الذي جرى الاتصال به في السفارة البريطانية في المنامة ان عملية الاستبدال ستجري في الثامن من آذار (مارس) الجاري.

وقد احتفظت بريطانيا على غرار الولايات المتحدة بقواتها العسكرية في الخليج في انتظار اختبار تطبيق الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة في 23 شباط (فبراير) الماضي حول تزع الاسلحة، وتضم القوات البريطانية ايضا الدمرة نووتيتهمام، وبريطانيا ثمانى طائرات مقاتلة قاذفة من طراز تورنادو في الكويت وست في تركيا وست اخرى في السعودية.

العراقيون يواصلون التدريب على السلاح

بغداد - اف ب: يواصل المتطوعون العراقيون التدريب على السلاح على الرغم من توقيع الاتفاق بين العراق والامم المتحدة لضربة عسكرية امريكية.

وقال مسؤول عراقي في وكالة فرانس برس طالباً عدم ذكر اسمه ان «التدريب تخطى الان الاعداد البدني والانضباط العسكري ودخل في مراحل استخدام الاسلحة الخفيفة مثل المدسوس والرشاش والرمانات النفاغية والهجومية وفق برنامج اعدته وزارة الدفاع».

وكانت السلطات العراقية قد طلبت مليون متطوع للدفاع عن العراق في مواجهة هجوم امريكي محتمل وذلك بعد دعوة من الرئيس العراقي صدام حسين الى التطوع.

وقد بدأ المتطوعون رجالا ونساء والتدريب في بداية شباط (فبراير) الماضي في ملاعب المدارس وفي حرم الجامعات والحدائق العامة، وتولى حزب البعث تسجيل اسماء المتطوعين كما يتولى ضباط من الجيش العراقي تدريبهم على استخدام الاسلحة.

وقد وقع العراق والامم المتحدة في 23 شباط (فبراير) الماضي اتفاقا ينشل على اجراءات خاصة لتفتيش المواقع الرئاسية التي يشتبه مقتضو الامم المتحدة باحتواها اسلحة محظورة.

الصعوبات؛ غياب ملاذ آمن ودعم واضح من الجيران.. والمخاوف؛ افغانستان اخرى المخابرات الامريكية؛ اطاحة صدام تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

واشنطن «القدس العربي»
من محمد دلج:

سأهت الأزمات التي افتعلتها الحكومة الأمريكية مع العراق في إعادة الحديث عن العمليات السرية لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية للإطاحة بنظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين، وقد عزز دعوات السياسيين الأمريكيين في هذا الاتجاه المشهور العام في أوساطهم وأوساط الحكومة الأمريكية بخروج الرئيس العراقي منتصرا من تلك الأزمة التي انتهت (سوقنا) بحل دبلوماسي توصل إليه مع الحكومة العراقية الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان يوم الثالث والعشرين من شهر شباط (فبراير) الماضي. وقد شهدت واشنطن منذ مطلع العام الجاري نشاط ملحوظ لعدد من أطراف المعارضة العراقية المرتبطة بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) والدعوى أيضا من دعاة الحرب المتطرفين ذوي التوجهات الصهيونية واليمينية اليمينية، وكان آخرها ظهور رئيس المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجبلي أمام لجنة العلاقات الخارجية الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الشيوخ يوم أمس الاثنين ليشرح مجموعته بديلا للعراق في العراق.

غير أن الاعتقاد السائد في واشنطن أن أي عملية سرية جديدة لإزعة استقرار نظام الحكم العراقي تعهد للإطاحة به قد تحتاج على الأقل خمس سنوات وربما أطول وتتمويل سنوي لا يقل عن مليار دولار، وحتى لو تمت مضاعفة هذا المبلغ فليس هناك ضمانات بنجاح مثل تلك العملية، التي تتطلب تنفيذها قيام الدول المجاورة للعراق للحلقة للولايات المتحدة باستضافة والتعاون مع القوى التي تستنفذ موازنة الإطاحة بالحكومة العراقية.

وما يتيسر الشكوك في نجاح تلك المؤامرة هو أنها لا تبدو ممكنة أو فعالة كما يعتقد بعض السياسيين في واشنطن. ويقول ميلتون بيردن الذي قاد عمليات

سنواته هذا التحدي في محاولته التي لا تنتهي لامتلاك واستخدام أسلحة الدمار الشامل. أما زميله بوب كيري (ديمقراطي من ولاية نبراسكا) نائب رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ فقال «ينبغي علينا أن نغير هفتنا في العراق وأن نقول باننا نؤيد استخدام هذا التكنولوجيا بالديمقراطية».

وقد أصبحت العمليات السرية ضد العراق هي الحل الذي يجري تداوله يوميا في واشنطن. وكان الرئيس السابق للجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ آرين سبيكتور المعروف بولائه لإسرائيل أول من دعا في أعقاب عقد مذكرة التفاهم بين الأمم المتحدة والعراق إلى تنفيذ عملية سرية للإطاحة بصدام حسين.

وقد انضم يوم الأحد الماضي إلى العملية إلى تبنى سياسة رسمية للإطاحة بالرئيس العراقي وقد فعلوا ذلك دون تنبيه رسميا من خلال قرار في مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء الماضي. فقد أعرب عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ جون مين (جمهوري من ولاية أريزونا) عن اعتقاده بأنه «طالما بقي صدام حسين في السلطة فإننا

حتى بعد عام من الآن، مضيفا أن النجاح

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

المخابرات الامريكية؛ اطاحة صدام

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

تحتاج لخمس سنوات ومليار دولار

مصر تطالب المفتشين بالامانة وتتوقع رفع الحظر بالتزام العراق لشروط الاتفاق

القاهرة - اف ب: طالب وزير الخارجية المصري عمرو موسى مساء الأحد لجنة الأمم المتحدة الخاصة التي ستفتش المواقع الرئاسية العراقية بان تلتزم «الامانة»، وقال موسى أمام مجلس الشعب المصري «إننا نطالب العراق بالالتزام بشروط الاتفاق (المبرم مع الامم المتحدة لتفتيش المواقع الرئاسية) فإنا نطلب من لجنة الامم المتحدة ان تلتزم بالامانة».

واضاف ان هذه اللجنة التي ستفتش بموجب الاتفاق الذي وقعه العراق والامم المتحدة في 23 شباط (فبراير) الماضي يجب ان تضع الموقف واضحا امام مجلس الامن.

وقال «لا بد من الالتزام بتطبيق شروط الاتفاق حيث لا بد ان ينتهي الامر برفع العقوبات عن العراق».

ويوجد بنود هذا الاتفاق التي تعين على الامن العام للامم المتحدة كوفي انان تكليف لجنة تضم دبلوماسيين بفتيش المواقع الرئاسية العراقية التي يشتبه في ان بغداد تخفي فيها اسلحة دمار شامل.

واشنطن: سنعرف قريبا اذا كان العراق يمثل للاتفاق مع الامم المتحدة

بيروت - اف ب: أعلن ديفيد جورج نيوتن الموفد من قبل وزارة الخارجية الأمريكية في بيروت أمس ان المجتمع الدولي سيرفع «قريبا ما اذا كان العراق يمثل للاتفاق» الذي وقعه مع الامم المتحدة كوفي في انان.

انان: سيكون «من الاسهل» لواشنطن الحصول على اجماع لضرب العراق اذا نقض تعهده

نيويورك - اف ب: اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي في انان الأحد أنه سيكون من «الاسهل بكثير» على الولايات المتحدة الحصول على اجماع بشأن عمل عسكري ضد العراق إذا نقض الرئيس صدام حسين تعهده.

كويتي مفرج عنه يطلب مساعدة الصليب الاحمر لاعادته الى بلاده

بغداد - رويترز: قال مسؤول اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ان كويتي افرج عنه العراق بموجب عفو عام عن السجناء العرب طلب من مكتب اللجنة في بغداد مساعدته في العودة الى بلاده.

وقال مانويل بيسلر رئيس مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد لرويترز «اتصل مواطن كويتي للجنة في بغداد وبيادرت اللجنة بالتالي اتصالاتها بالسلطات العراقية المختصة لاعادة الكويتي».

وقال بيسلر ان اللجنة كانت اعادت الى الكويت منذ بضعة ايام كويتي كان العراق افرج عنه في الآونة الاخيرة بموجب نفس قرار العفو.

وقال الكويتيان ناصر هادي النوسري وهادي فالح العجمي للمصحفين في وقت سابق ان سجنيا كويتيا اخر يدعى عبد الواحد فيصل المحجج لقتله عراقيا لا يزال في انتظار الافراج عنه.

الوفد المصري يغادر العراق بعد تسليم المساعدة الانسانية

بغداد - اف ب: اختتم وفد شعبي مصري زيارته لبغداد وعاد مساء الأحد الى القاهرة بعدما سلم مساعدات انسانية مخصصة لاطفال العراق. وخلال هذه الزيارة التي استغرقت بضع ساعات زار الوفد المكون من برلمانيين ونقابيين وصحافيين وممثلين من بينهم نجمة السينما المصرية غدة السوربة الجنسية معسكرا للتدريب ودارا للايتام، وقام الوفد بتسليم 30 طنا من الأدوية لاطفال العراق، وتبلغ قيمة الأدوية ومنها ادوية معالجة مرض السرطان واداء السكري 1.2 مليون جنيه مصري (353 الف دولار).

مجلس الامن يناقش مشروع القرار البريطاني حول العراق

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: قدمت بريطانيا صباح امس الى مجلس الامن الدولي مشروع القرار الذي يحذر العراق من «اسوأ العواقب» في حال انتهاكه للاتفاق مع الامم المتحدة لتفتيش المواقع الرئاسية.

العراقية الذي سهل للقوات العراقية العودة إلى المنطقة الشمالية حيث قامت بفرام الجواسيس الأمريكيين وعمالهم على الهرب من المنطقة في نهاية صيف 1996. كما أن الدعم الأمريكي لخصوم الرئيس العراقي الداخليين، لم يعد ينظر إليه بصورة جدية منذ دعوة بوش الشعب العراقي إلى الانفضاض والتمرد ضد حكومته المركزية في بغداد والتي انتهت نهاية مروعة في نيسان (أبريل) 1991.

ويؤيد الخبراء الأمريكيون أن الظروف السياسية والوضع الطبوغرافي للعراق لن يكون عاملا مساعدا كما كان الحال في أفغانستان، فمناطق العراق الجنوبية الصحراوية لا تقدم أي غطاء لعملية سرية للعراقية المعارضة التي عملنا معها في الماضي ونستطيع العمل عليها في المستقبل وقيل ان نسهر في طريق كهذا علينا أن تكون على استعداد للسير فيه حتى نهايته».

أما برينت سكوكروف مستشار الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش للأمن القومي فيضيف إلى ما قاله بيرغر بأن محاولة بديلنا من ذلك يمكن أن يقوم بذلك آخرون بديلا عنا ومنهم المجموعات العراقية المعارضة التي عملنا معها في الماضي ونستطيع العمل عليها في المستقبل وقيل ان نسهر في طريق كهذا علينا أن تكون على استعداد للسير فيه حتى نهايته».

ويشير الخبراء الذين يشككون بنجاح العمليات السرية التي تحاكمها الولايات المتحدة والحصار الذي تفرضه للإطاحة بالحكم العراقي فيديل كاسترو أو لا خبرة لاقيه» ما تقوم امم المتحدة بتضمين مفاوضات اقتصادية وسياسية عسكرية، وهذا يعني وضع خطوات مثل تشديد الحصار الاقتصادي على العراق من خلال البحرية الأمريكية وتوسيع منطقة الحظر الجوي لتشمل العراق كله وطرد العراق من الامم المتحدة وفي الوقت نفسه ان تقوم السي آي إيه وعمالها العراقيين بتنفيذ عملية سرية داخل العراق.

وتحتاج أي عملية سرية في العراق إلى مليارات الدولارات، ويشير بيردن إلى أن برنامج السي آي إيه في أفغانستان قد تكلف أكثر من عشرة مليارات دولار خلال

عشر سنوات، وقد تحمّلت السعودية والولايات المتحدة دفع تكاليف وتمويل عملية الإطاحة بنظام الحكم السابق في أفغانستان، والتي ساهمت باكستان والصين ومصر ودول أوروبية أخرى مثل ألمانيا الغربية بقسط كبير فيها من حيث التسليح والخدمات والدعم اللوجستي.

ويقر مستشار كلينتون لأنم القومي صموئيل بيرغر ردا على من يقول بخضرة الإطاحة بالرئيس صدام حسين أن مثل هذه العملية لها أخطاها وكلفتها منها أن ذلك يحتاج إلى تدخل قوات برية وقوة العديد من الإصابات في صفوف قواتنا إضافة إلى أن ذلك يكلف مليارات الدولارات وبدلا من ذلك يمكن أن يقوم بذلك آخرون بديلا عنا ومنهم المجموعات العراقية المعارضة التي عملنا معها في الماضي ونستطيع العمل عليها في المستقبل وقيل ان نسهر في طريق كهذا علينا أن تكون على استعداد للسير فيه حتى نهايته».

أما برينت سكوكروف مستشار الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش للأمن القومي فيضيف إلى ما قاله بيرغر بأن محاولة بديلنا من ذلك يمكن أن يقوم بذلك آخرون بديلا عنا ومنهم المجموعات العراقية المعارضة التي عملنا معها في الماضي ونستطيع العمل عليها في المستقبل وقيل ان نسهر في طريق كهذا علينا أن تكون على استعداد للسير فيه حتى نهايته».

ويشير الخبراء الذين يشككون بنجاح العمليات السرية التي تحاكمها الولايات المتحدة والحصار الذي تفرضه للإطاحة بالحكم العراقي فيديل كاسترو أو لا خبرة لاقيه» ما تقوم امم المتحدة بتضمين مفاوضات اقتصادية وسياسية عسكرية، وهذا يعني وضع خطوات مثل تشديد الحصار الاقتصادي على العراق من خلال البحرية الأمريكية وتوسيع منطقة الحظر الجوي لتشمل العراق كله وطرد العراق من الامم المتحدة وفي الوقت نفسه ان تقوم السي آي إيه وعمالها العراقيين بتنفيذ عملية سرية داخل العراق.

وتحتاج أي عملية سرية في العراق إلى مليارات الدولارات، ويشير بيردن إلى أن برنامج السي آي إيه في أفغانستان قد تكلف أكثر من عشرة مليارات دولار خلال



عراقيات اثناء تشييع الاطفال في بغداد امس (رويترز)

جنازة جماعية لثلاثة وثلاثين طفلا عراقيا من ضحايا الحظر الاقتصادي

ولدا فاته مات»، وقد سلم المشاركون في التشييع رسالة الى برنامج الامم المتحدة للتنمية، وقالت سليمة محمود وهي زوجة في اتحاد نساء العراق «إننا نريد توجيه رسالة الى الامم العام للأمم المتحدة، كوفي في انان، مضيفة «ان الامم المتحدة منظمة يفترض ان تكون عادلة».

واشارت الى انه سبق لها ان شاركت في جنازتين جماعيتين، وقد نظمت جنازات جماعية عدة في الاسابيع الاخيرة بهدف لفت انتباه الرأي العام العالمي الى نتائج الحظر الذي طال.

وقالت سليمة محمود وهي ام لثلاثة اطفال «انني وزوجي مهتسان كهرباياتان لكننا نشعر بتأثيرات الحظر على حياتنا، فقيل الحظر كنا نحسب ثلاثة الاف دولار شهريا اما اليوم فان كل منا لا يكسب أكثر من دولارين».

وبموجب قرارات مجلس الامن فان العقوبات المفروضة على العراق منذ دخول قواته الكويت في اب (أغسطس) لا يمكن ان يرفع الا بعد ان يفرض الامم المتحدة لنزع الاسلحة ان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل وصواريخ بعيدة المدى.

صحيفة عراقية تناشد الامم المتحدة العمل على احترام سيادة العراق

وينفقون الاموال على الجواسيس للتأمر على العراق... وتساءلت الصحيفة عما اذا كان «استقدام القوات الاجنبية للعدوان على بلادنا واقامة قواعد دائمة لها (في الكويت) واجراء مناورات مشتركة معها على بعد امتار من حدودنا لا يهدد سيادة العراق ويعرض سلامته الاقليمية للخطر».

طائرات المساعدات الانسانية العربية تتعاقب على الوصول الى بغداد

بغداد - فاروق شكري:

وايسلندا حاملة مساعدات عينية الى الشعب العراقي.

وقد وصلت هذه الطائرات بموجب اذونات خاصة من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة نظرا لكون العراق يخضع لحظر دولي منذ اب (أغسطس) 1990.

وشهد دبلوماسيون عربيون في بغداد على ان لجنة العقوبات الخليج عام 1990 ما يترجم مشاعر التضامن المتزايدة مع العراق. ومن المتوقع ان تصل اليوم الثلاثاء الى مطار صدام الدولي في بغداد طائرتان من الامارات تحملا 80 طنا من المواد الغذائية وحليب الاطفال والادوية والملابس اضافة الى طائرة مغربية محملة بعشرة اطنان من الادوية.

وقال دبلوماسي عربي في بغداد «ان وصول الطائرات العربية الى بغداد يدل على ان مشاعر الشعب العربي اذعت معاناة العراقيين تتعزز كل يوم».

واضاف «ان الازمة الاخيرة التي مر بها العراق دفعت بالشعب العربي في الاتجاه الصحيح للعمل على عودة التضامن العربي وتطوير هذا التضامن بما يقدمه العرب».

وتابع الدبلوماسي العربي قائلا ان «الوضع الاقل افضل بكثير مما كان عليه في السنوات الماضية» ملاحظا ان «الجهود المبذولة لتنقية الاجواء وتطبيع العلاقات العربية تتصاعد لمواجهة التحديات الاخرى» التي تواجه الدول العربية.

وقد وصلت الى بغداد منذ بداية العام الجاري طائرات قطرية واماراتية ومصرية وجيبوتية اضافة الى طائرات من روسيا



طابعها صباح كل يوم في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

www.alquds.co.uk

دمشق تعتبر العرض «فخا جديدا» وترفض «الشروط التعجيزية»

اسرائيل تؤكد ان اقتراحها حول الانسحاب من جنوب لبنان اقتراح جديد

الرئيس اللبناني يطالب بتطبيق القرار 425.. وبويز يؤكد «لا شيء جديد»



وزير الخارجية اللبناني يتحدث للصحافيين عن موقف بلاده من العرض الاسرائيلي

وتكرت القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي امس الاول ان عوزي اراد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو لشؤون السياسة الخارجية وداني نافييه امين سر مجلس الوزراء زارا باريس لبحث استئناف محادثات السلام مع سورية.

وامتنع نافييه امس الاثنين عن التعليق على الزيارة. ولم يرد على الفور اي تعقيب من لبنان.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان نتائجها سيخبر المسألة اللبنانية مع الزعماء الاوروبيين عندما يزور مدريد يوم الخميس ويون يوم الجمعة واسلو يوم السبت ولندن يوم الاحد.

وفي تصريح لراديو اسرائيل قال تيمور جوكسل المتحدث باسم قوات الطوارئ المتحدة في جنوب لبنان ان قسوته مستعدة لاداء المهمة التي جاءت الى لبنان في عام 1978 من اجلها والتي تشمل تكليفا بالتأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية.

وقال جوكسل «اننا ننتظر منذ 20 عاما كي نغلق ما جفنا الى هنا كي نفعله ولم نصل الى هذه النقطة بعد».

وقال نتياهو اقترح فور توليه منصبه في عام 1996 التفاوض مع الحكومتين اللبنانية والسورية على ضمانات أمنية لتسحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وكان وزير الخارجية اللبناني قد صرح مؤخرا «لا يمكن ان يخلط منا ضمان ان الاراضي الاسرائيلية والنزوح وبور الشطرة في حين ان اسرائيل هي التي تحل جزءا من ارضنا».

ومن جهة اخرى ورد على سؤال حول مبادرة فرنسية محتملة من اجل تسهيل الانسحاب الاسرائيلي، رفض بويز الادلاء بأي تعليق.

واعترفت الصحف السورية الرسمية امس الاثنين ان عرض نتياهو الانسحاب من جنوب لبنان «فخ جديد» ورات ان من قبيل «المناورة والخداع».

وقالت صحيفة (تشرين) ان نتياهو «يرفق عرضه الغري هذا بسلسلة لا تنتهي من الشروط والاجراءات والتعهديات الهادفة الى تكييف لبنان بقبود عسكرية وسياسية ثقيلة تنهي حريته واستقلاله وتدخله بواءة النفوذ الصهيوني».

وشدد على انه فخ جديد يصبو نتياهو للمجتمع الدولي والانسحاب الراضية الى اسحلال السلام العادل والشامل وكذلك لا بد من التزام الحكومة الاسرائيلية تجاه مفاوضات الحكومة الاسرائيلية هذه».

وايزرت ان «هذه التصريحات والتهديدات والتحركات الاسرائيلية» تهدف الى «اجهاض النيات الجدية التي بدأت تبرز في خطاب بمناسبة افتتاح المؤتمر الاقليمي للتعليم العالي بحضور مدير عام منظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (يونسكو) فريدريك مابور شد الرئيس اللبناني على الاتبع في هذا المجال سياسة اكثر بحكامين.

وكان الغواوي يلح على فرض تطبيق بعض القرارات الدولية على العراق تحت تهديد ضربة سورية امريكية امية، في حين ترفض اسرائيل منذ عام 1983 تطبيق القرار الدولي رقم 425 الذي يطالب بانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.

وقال وزير الخارجية الفرنسي ابيير فيدرين امس الاول في تصريح لراديو اورويبا «لا نستطيع ان نطلب من لبنان قبول ما يريده ولكن اذا كانت المسألة مسألة حديث واتصاف ونقل رسائل فحن بالطبع مستعون».

وقال يهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض وهو رئيس سابق لزعان الجيش الاسرائيلي شارك في التفاوض مع سورية انه لا سبيل للتوصل الى اتفاق ما لم تقبله سورية سرا او علانية.

واضاف ان السبيل الوحيد لكسب تاييد سورية هو استئناف محادثات السلام مع دمشق.

وقال باراك لراديو اسرائيل «اعتقد ان ما تراه هذه اليوم شيء يجسد الحد ما شخصية على الحكومة من حيث ان نوع من سكتار الدخان الرمزية في حرب العلاقات العامة».

وردا على التصريحات الاسرائيلية دعا الرئيس اللبناني الياس عراووي امس الاثنين «الاسرة الدولية الى فرض على اسرائيل تطبيق قرارات الامم المتحدة».

الآن في اواسط الاجتماع الدولي لاهياء الجهود السلمية في المنطقة والاتفاق على الانسحاب الاسرائيلي الفوري من جنوب لبنان يتدرج ضمن «الساليب المتأورة والخداع».

واضافت الصحيفة ان نتياهو عاد «الى تجديد اضاليه وخداعه حين راح يتحدث عن الاستعداد اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 425 الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي الفوري من جنوب لبنان يتدرج ضمن «الساليب المتأورة والخداع».

واضافت الصحيفة ان نتياهو عاد «الى تجديد اضاليه وخداعه حين راح يتحدث عن الاستعداد اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 425 الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي الفوري من جنوب لبنان يتدرج ضمن «الساليب المتأورة والخداع».

وقالت الاداعة العسكرية الاسرائيلية أعلنت امس الاول ان سكرتير الحكومة داني نافييه والمستشار البولماسي عوزي اراد توجيهها الى باريس للقيام بمهمة «سرية» تتعلق بفتح الحدود الفيزيائية مع لبنان.

وقال المتحدث الفرنسي ان اللقاء الوحيد المقرر في باريس سيقدم الجمعة بين وزير الخارجية الفرنسي هوريب فيدرين ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورداخي.

وقال وزير الخارجية الفرنسي ابيير فيدرين امس الاول في تصريح لراديو اورويبا «لا نستطيع ان نطلب من لبنان قبول ما يريده ولكن اذا كانت المسألة مسألة حديث واتصاف ونقل رسائل فحن بالطبع مستعون».

وقال يهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض وهو رئيس سابق لزعان الجيش الاسرائيلي شارك في التفاوض مع سورية انه لا سبيل للتوصل الى اتفاق ما لم تقبله سورية سرا او علانية.

واضاف ان السبيل الوحيد لكسب تاييد سورية هو استئناف محادثات السلام مع دمشق.

وقال باراك لراديو اسرائيل «اعتقد ان ما تراه هذه اليوم شيء يجسد الحد ما شخصية على الحكومة من حيث ان نوع من سكتار الدخان الرمزية في حرب العلاقات العامة».

وردا على التصريحات الاسرائيلية دعا الرئيس اللبناني الياس عراووي امس الاثنين «الاسرة الدولية الى فرض على اسرائيل تطبيق قرارات الامم المتحدة».

وقال وزير الخارجية الفرنسي ابيير فيدرين امس الاول في تصريح لراديو اورويبا «لا نستطيع ان نطلب من لبنان قبول ما يريده ولكن اذا كانت المسألة مسألة حديث واتصاف ونقل رسائل فحن بالطبع مستعون».

وقال يهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض وهو رئيس سابق لزعان الجيش الاسرائيلي شارك في التفاوض مع سورية انه لا سبيل للتوصل الى اتفاق ما لم تقبله سورية سرا او علانية.

واضاف ان السبيل الوحيد لكسب تاييد سورية هو استئناف محادثات السلام مع دمشق.

وقال باراك لراديو اسرائيل «اعتقد ان ما تراه هذه اليوم شيء يجسد الحد ما شخصية على الحكومة من حيث ان نوع من سكتار الدخان الرمزية في حرب العلاقات العامة».

وردا على التصريحات الاسرائيلية دعا الرئيس اللبناني الياس عراووي امس الاثنين «الاسرة الدولية الى فرض على اسرائيل تطبيق قرارات الامم المتحدة».

واضاف ان السبيل الوحيد لكسب تاييد سورية هو استئناف محادثات السلام مع دمشق.

وقال باراك لراديو اسرائيل «اعتقد ان ما تراه هذه اليوم شيء يجسد الحد ما شخصية على الحكومة من حيث ان نوع من سكتار الدخان الرمزية في حرب العلاقات العامة».

وردا على التصريحات الاسرائيلية دعا الرئيس اللبناني الياس عراووي امس الاثنين «الاسرة الدولية الى فرض على اسرائيل تطبيق قرارات الامم المتحدة».

لا علم لباريس بزيارة اثنين من مساعدي نتياهو الى فرنسا

وكانت الاداعة العسكرية الاسرائيلية أعلنت امس الاول ان سكرتير الحكومة داني نافييه والمستشار البولماسي عوزي اراد توجيهها الى باريس للقيام بمهمة «سرية» تتعلق بفتح الحدود الفيزيائية مع لبنان.

وقال المتحدث الفرنسي ان اللقاء الوحيد المقرر في باريس سيقدم الجمعة بين وزير الخارجية الفرنسي هوريب فيدرين ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورداخي.

وكانت الاداعة العسكرية الاسرائيلية أعلنت امس الاول ان سكرتير الحكومة داني نافييه والمستشار البولماسي عوزي اراد توجيهها الى باريس للقيام بمهمة «سرية» تتعلق بفتح الحدود الفيزيائية مع لبنان.

وقال المتحدث الفرنسي ان اللقاء الوحيد المقرر في باريس سيقدم الجمعة بين وزير الخارجية الفرنسي هوريب فيدرين ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورداخي.

وكانت الاداعة العسكرية الاسرائيلية أعلنت امس الاول ان سكرتير الحكومة داني نافييه والمستشار البولماسي عوزي اراد توجيهها الى باريس للقيام بمهمة «سرية» تتعلق بفتح الحدود الفيزيائية مع لبنان.

وقال المتحدث الفرنسي ان اللقاء الوحيد المقرر في باريس سيقدم الجمعة بين وزير الخارجية الفرنسي هوريب فيدرين ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورداخي.

بلدية القدس الاسرائيلية تستعد لطرد فلسطيني «مخيم الصمود»

بلدوة من اجل بناء المدرسة حتى لو ادى الامر الى زيادة معاناتهم.

واضاف ليوثايل توفائق الفلسطينيين بعد ان اعلانهم التبريد في القدس الشرقية بما فيها القدس الشرقية في اكتوبر 1967 وضمتها لاحقا حوالي 210 الف فلسطيني استنادا الى داتر الاحصاء الفلسطينية مقابل حوالي 160 الف يهودي.

بلدوة من اجل بناء المدرسة حتى لو ادى الامر الى زيادة معاناتهم.

واضاف ليوثايل توفائق الفلسطينيين بعد ان اعلانهم التبريد في القدس الشرقية بما فيها القدس الشرقية في اكتوبر 1967 وضمتها لاحقا حوالي 210 الف فلسطيني استنادا الى داتر الاحصاء الفلسطينية مقابل حوالي 160 الف يهودي.

موردخاي يدعو سورية «العودة الى طاولة المفاوضات»

حيثما اف ب: دعا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس الاثنين سورية الى «العودة الى طاولة المفاوضات».

وقال موردخاي امس الاثنين في مقابلة مع صحيفة «القدس» ان سورية هي القوة الاستيعابية السابقة في كل من سورية ولبنان انها مستعدة لان يتبدل ما في وجود المساعدة في اي حوار بينهما وبين اسرائيل.

اسرائيل تقول عدد المستوطنين اليهود تجاوز 160 الف نسمة

بالقوة من اجل بناء المدرسة حتى لو ادى الامر الى زيادة معاناتهم.

واضاف ليوثايل توفائق الفلسطينيين بعد ان اعلانهم التبريد في القدس الشرقية بما فيها القدس الشرقية في اكتوبر 1967 وضمتها لاحقا حوالي 210 الف فلسطيني استنادا الى داتر الاحصاء الفلسطينية مقابل حوالي 160 الف يهودي.

القدس - من لوري كويانز:

يؤكد محمد الاسطة انه لا يقبل بالرد الشتاء وانه على استعداد لمواصلة العيش في خيمته القائمة في العراء في الجزء الشرقي المحتل من القدس، مادام الامر سيتهيء يوما بوقف البناء الاسرائيلية على المستعمرات في المنطقة.

لكن التوقعات تقول ان الطرد الى خارج الجزء الشرقي من القدس سيكون صعبا خصوصا مع مساعدة مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني احتجاجا على ما يسمونه سياسة التمييز والتويد التي تتبناها اسرائيل في القدس.

ومعظم القيمين في مخيم الصمود والرباط، من المندسين الذين قدوا حق الاقامة في المدينة بعد ان مكثوا خارجها سبع سنوات وفق نص قانون اسرائيلي خاص بسكان القدس «الاجانب» وا غير الحاملين جنسية اسرائيلية.

اما الباقون فيقولون انهم لجأوا الى هذه الطريقة في العيش بسبب القيود التي تفرضها الدولة المصرية على ترحيلهم الى مصر والى اثارها سكانية قوامها الاحتفاظ الكبير واجور السكن الباهظة.

ويقول الاسطة لخصتي مرتبطة بالبلدة القديمة، فيها ولد وفيها مصدر زرقى وان غارتهما سافرا قافتي».

واضاف «لقد وافقنا على العيش في اي مكان لكن ليس خارج القدس».

حيثما اف ب: دعا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس الاثنين سورية الى «العودة الى طاولة المفاوضات».

وقال موردخاي امس الاثنين في مقابلة مع صحيفة «القدس» ان سورية هي القوة الاستيعابية السابقة في كل من سورية ولبنان انها مستعدة لان يتبدل ما في وجود المساعدة في اي حوار بينهما وبين اسرائيل.

طلب السجن لسؤول فلسطيني بسبب تهديد وزراء من لبنان

استقبال المبعدين من ليبيا اذا توجهوا اليه كما اتخذ اجراءات حول دخول وخروج الفلسطينيين من اراضيه وفرض عليهم اجازات للدخول والخروج.

وقال القرار ان المقدح ادلى اثرها بتصريحات تضمنت «قدحا ونما عبارات فيها تهديد للوزير نقولا فتوش كقولها اننا لن نسمح لامثال الوزير نقولا فتوش بالعيش 24 ساعة».

وقد اسقط الوزير فتوش دعواه ضد المقدح لكن بقيت دعوى الحق العام ضد وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريتس امس الاثنين في محكمة الجنح العقيد منير المقدح وهو قائد عسكري فلسطيني في مخيم عين الحلوة للفلسطينيين القريب من مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

وقال الوزير ان شقيق عن حركة فتح كبرى المنظمات القذافيية الفلسطينية التي يقودها ياسر عرفات لكنه عاد اليها مؤخرا، وقال المصدر ان قرار المبعدين الفلسطينيين (القديم علنا على تهديد وزير السياحة نقولا فتوش ارتكاب جرم القذح والذم بوزير الداخلية ميشيل المر وتحقيره وذلك بوصفه القرار الصادر عنه (حول منع دخول المبعدين الفلسطينيين من لبنان) بأنه حاد وخائن».

ويواجه المقدح السجن ما بين سنة وثلاث سنوات اذا ما ادين، ولم يتحدد بعد اي موعد لمثول المقدح امام المحكمة.

بدعوة من حركة «فتح» احتجاجاً على جولة لرئيس بلدية القدس اضراب شامل في القدس الشرقية اليوم احتجاجا على السياسة الاسرائيلية

البلديات وهو المهرجان الذي دعت الفصائل الفلسطينية ببلديات العالم لمقاطعته.

وقال البيان «بصاف زيارة استعراضية للبلدة القديمة بالقدس يقوم بها ما يسمى برئيس القدس مصطحبا معه زمره من رموز الحكومة اللكيوبية»، و اضاف «فاننا نعتبر في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح ذلك علمه استفزازا لشارع المسلمين والمسيحيين والفلسطينيين وانكارا للحق الفلسطيني في المدينة».

وفي لهجة حسادة دعت «فتح» لان يكون اليوم الثلاثاء يوما لازالة غبار اللوحة الهاربة عن هامام الرجال وسواعدهم.. يوما نزيل فيه غشاوة الزمن المصعب عن عين الاحرار والناضلين.. يوما تعود فيه القاطرة لسكة الانطلاق من جديد.. يوما يكون عنوانا للوحدة حول القدس.. يوما ابدع نضالي خلاق واداء وطني متجاسرا.. يوما لا يصفاه جديد وجهته القدس وبوصلته القدس ومحاربه القدس».

وكانت في اوقات سابقة الى اضرابات حزنية في المدينة احتجاجا على السياسات الاسرائيلية الا انها المرة الاولى التي تقوم فيها الدعوة الى اضراب شامل.

واشار البيان الى ان اسرائيل فتحت معركة القدس على مصراعيها وقالت «لم تكن الريح اكثر قسوة مما هي عليه اليوم ولم يكن الخطر المحقد بقدمتا مقدساتنا اكبر مما هو عليه اليوم، وليست القدس اكثر احتياجا لكم مما هو عليه اليوم لان الاعداء قد فتحوا معركة القدس على مصراعها وتصاعدت مائة الكهويد لقب العروبة والاسلام».

وذكر ان اسرائيل توظف البيطش والقوة والمال وكل ما تملك كي يشطبوا تاريخنا وحقنا في القدس وقال «ان مسؤوليات القدس تختطى حدود الوطن العربية.. تصل الى كل فرد وتدعي الحكمة والاسلامية في ان يذعي اليها بكيرات وتضم ثلاثة اعني مسيح اشرين اعترفت بشن هجوم مسلح اسفر عن اصابة نحو 16 اسرائيليا في

القدس المحتلة - من عبدالرؤوف أرناؤوط:

استقبال المبعدين من ليبيا اذا توجهوا اليه كما اتخذ اجراءات حول دخول وخروج الفلسطينيين من اراضيه وفرض عليهم اجازات للدخول والخروج.

وقال القرار ان المقدح ادلى اثرها بتصريحات تضمنت «قدحا ونما عبارات فيها تهديد للوزير نقولا فتوش كقولها اننا لن نسمح لامثال الوزير نقولا فتوش بالعيش 24 ساعة».

وقد اسقط الوزير فتوش دعواه ضد المقدح لكن بقيت دعوى الحق العام ضد وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريتس امس الاثنين في محكمة الجنح العقيد منير المقدح وهو قائد عسكري فلسطيني في مخيم عين الحلوة للفلسطينيين القريب من مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

وقال الوزير ان شقيق عن حركة فتح كبرى المنظمات القذافيية الفلسطينية التي يقودها ياسر عرفات لكنه عاد اليها مؤخرا، وقال المصدر ان قرار المبعدين الفلسطينيين (القديم علنا على تهديد وزير السياحة نقولا فتوش ارتكاب جرم القذح والذم بوزير الداخلية ميشيل المر وتحقيره وذلك بوصفه القرار الصادر عنه (حول منع دخول المبعدين الفلسطينيين من لبنان) بأنه حاد وخائن».

ويواجه المقدح السجن ما بين سنة وثلاث سنوات اذا ما ادين، ولم يتحدد بعد اي موعد لمثول المقدح امام المحكمة.

اسرائيل تحتجز عشرات الفلسطينيين في معسكر قرب الخليل

الخليل - رويترز: قال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عشرات الفلسطينيين بينهم شرطي فلسطيني خلال حملة في مخيم للاجئين الفلسطينيين بالقرب من مدينة الخليل.

واضافوا ان الجنود الاسرائيليين اغلقوا مداخل مخيم القوار واحتجزوا الشبان في فتقشيش على بطاقاتهم الشخصية واعتقلوا العشرات منهم في شاحنات تابعة للجيش.

وسمى شهود العيان احد المعتقلين بأنه امجد ابو وردة وهو من افراد الامن الوقائي الفلسطيني التابع للسلطة الفلسطينية.

كوك يدشن سلسلة زيارات لزعماء اوروبيين الى المناطق الفلسطينية

غزة - اف ب: أعلن مسؤول فلسطيني امس الاثنين ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك سيدشن هذا الشهر سلسلة من الزيارات الرسمية لزعماء اوروبيين الى المناطق الفلسطينية واسرائيل.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لدول الاتحاد الاوروبي سيؤزر غزة في السابع عشر من شهر آذار (مارس) الحالي.

وسيتبعه في اليوم التالي الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ثم الرئيس النمساوي توماس كليستل في العشرين من الشهر الجاري.

وسيقيم الزعماء الثلاثة زيارة اسرائيل ايضا، لكن وزارة الخارجية الاسرائيلية لم تقدم تفاصيل عن الزيارات الثلاث.

وكانت بريطانيا قالت انها تخطط لاستخدام رئاستها الحالية للاتحاد الاوروبي لتكثيف الدور الاوروبي في الجهود الرامية لدفع مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني المتعثر.

وقال شعث من جهة اخرى ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيؤزر غزة في الثامن والتاسع عشر من شهر آذار (مارس) الجاري ليقود الجانب المصري في اجتماع اللجنة الفلسطينية المصرية العليا المشتركة.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية أعلنت او اواخر شهر شب (فبراير) الماضي ان كوك سيؤزر اسرائيل والمناطق الفلسطينية في منتصف الشهر الحالي دون اعطاء تاريخ محدد.

وقال المتحدث باسم كوك ان جولة كوك تستعمل دولا اخرى في المنطقة وانها تهدف بالاساس الى ترتيب الزيارة الاولى لرئيس الوزراء توني بليز الى المنطقة المتوقعة في شهر نيسان (ابريل) المقبل.

الجيش الاسرائيلي يطرد عراقيا تسلل عبر الحدود الاردنية

القدس - اف ب: ذكر متحدث عسكري ان الجيش الاسرائيلي طرد امس الاثنين مواطنين عراقيا بعد ان تسلل مساء امس الاول الى اسرائيل عبر الحدود الاردنية.

وقال المتحدث ان «جنودا اسرائيليين القوا القبض ساء الاحد في وادي نهر الاردن على عراقي اثر اجتيازه الحدود بطريقة غير مشروعة».

واوضح المصدر نفسه ان المواطن العراقي كان غير مسلح «وتم طرده الاثنان الى الاردن».

وكان نحو عشرة عراقيين آخرين اوقفوا مؤخرا في ظروف مماثلة ولا يزالون في السجن اذ ان اسرائيل لم تجد بلدا يتعهد بمصيرهم للجوء.

مبارك يستقبل رئيس الهستدروت

القاهرة - اف ب: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس رئيس اتحاد نقابات العمال في اسرائيل (الهستدروت) عمير بيريتس الذي يزور مصر حاليا.

وبعد اللقاء الذي حضره اسامة الباز المستشار السياسي لمبارك، اعرب بيريتس عن قلقه لتوقف عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد بيريتس للصحافيين ان اللقاء تناول خصوصا جمود عملية السلام «واتر ذلك على الوضع الاقتصادي في المنطقة».

واضاف عربينا عن قلقها لهذا الجمود واكدنا اننا نفضل ان نستخدم في اسرائيل عمالا فلسطينيين بدلا من العمال الاجانب».

يهودي امريكي يقبل بتسليمه الى واشنطن للمحاكمة على ان يقضي عقوبته في اسرائيل

القدس - اف ب: وافق امس الاثنين وكلاء يهودي امريكي ترغب الولايات المتحدة في محاكمته بتهمته القتل على اقتراح هو الاول من نوعه يقضي بان تسلم اسرائيل المتهم الى واشنطن ليحاكمه القضاء الامريكي على ان يعيده الى الدولة العبرية ليقضي مدة عقوبته فيها.

وطلبت الولايات المتحدة استرداد صموئيل شينين (17 عاما) لاشتيائها في انه قتل شابا ناطقا بالاسرائية. وقد عثرت الشرطة في ولاية ميريلاند في ايلول (سبتمبر) 1997 على جثة الشاب البالغ من العمر 19 عاما وقد قطع اربا واحرقت.

السلطة الفلسطينية تنفي علاقة جهات فيها بعملية تهريب اسلحة

غزة - اف ب: نفت السلطة الفلسطينية نفيا قاطعا امس الاول ان تكون اسلحة هربت اليها من الاردن.

وتلقت وكالة الانباء الفلسطينية (فا) عن مصدر امري مسؤول قوله ان «لا صلة ما اورته الاعلام الاسرائيلية حول علاقة جهات في السلطة الوطنية الفلسطينية بعملية تهريب السلاح التي جرت مؤخرا عبر البحر الميت».

وكان الجيش الاسرائيلي قد اوقف فجر السبت فلسطينيا كان يحاول ادخال كمية كبيرة من الاسلحة المهربة في زورقين من الاردن عبر البحر الميت.

وقال المصدر الفلسطيني «ان هذه التصريحات لا تستند لاي معلومات وهي عارية عن الصحة تماما».

واضاف «ان السلطة الوطنية الفلسطينية تواجه تجارة السلاح في مناطقنا بكل شدة وحزم وخاصة تجارة المفخرات التي يقوم بها بعض الاسرائيليين الذين يحاولون تهريبها الى مناطقنا».

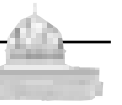
وختم بالقول «اننا نطالب الجانب الاسرائيلي بتزويدنا بكافة المعلومات حول عملية التهريب الاخيرة حتى نستطيع المتابعة».

الغنية اليهودية الفرنسية سافو وصلت الى غزة لاجراء حفلتين في الاراضي الفلسطينية

غزة - اف ب: وصلت المغنية اليهودية الفرنسية سافو الى غزة مساء امس الاول لاجراء حفلتين في الاراضي الفلسطينية حيث سيستقبلها رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات بحسب ما ذكر مصدر رسمي.

واحييت سافو حفلتين في الاراضي الفلسطينية احدهما في غزة امس الاثنين وستحفي الثانية في رام الله اليوم الثلاثاء، ثم تنتقل الى اسرائيل لاجراء حفلة في مناسبة يوم المرأة. وابتدت المغنية في تصريح للصحافيين انزاعها من ان عسكريين اسرائيليين اخربوا دخولها قطاع غزة. وأشارت الى انها لم تتمكن من ادخال معداتها الا بعد تدخل السلطات الفلسطينية الفرنسية.

يذكر ان المغنية سافو من اصل مغربي وتغني بالعربية والفرنسية، وقد اشترطت للغناء في اسرائيل ان تتمكن ايضا من الغناء للفلسطينيين.



سويسرا تعيد فتح سفارتها قريبا

الجزائر : الجيش الحكومي يقتل 100 اسلامي بعمليّة استعمل خلالها الطيران قرب الحدود مع المغرب

الجزائر-وكالات الانبيا
لندن-«القدس العربي»:

قالت صحيفة جزائرية امس الاثنين ان القوات الجزائرية تدعمها الطائرات قتلت 100 من المتطرفين الاسلاميين في عملية عسكرية جديدة تركزت على منطقة جبلية غرب البلاد. وأضافت صحيفة «بوليتيك» المملوكة للحكومة ان العملية جرت الاسبوع الماضي في جبل فلاكوسين بولاية تلمسان على بعد 640 كيلومترا غرب العاصمة الجزائر. وتابعت ان غارات الطائرات مهدت السبيل لهجوم البري والتمرديين دفنوا عشرات من رفاقهم القتلى في الجبل. وقالت الصحيفة ان نحو 30 آخرين قتلوا يوم السبت عندما حاولوا التسلل عبر شعبة أمنية اخيمتها القوات حول معقل المتطرفين. ولم تذكر الصحيفة شيئا عن وقوع خسائر في الارواح في الجانب الحكومي. ولم تعلق السلطات على التقرير.

وقالت الازمة الجزائرية امس ان محكمة في تلمسان عاصمة الولاية قضت في بداية الاسبوع باعدام 22 متطرفا اسلاميا هاربا منهم قادة بن شيخة احد زعماء الجماعة الاسلامية المسلحة. وحكم على 13 آخرين بالسجن مدى الحياة، وازادت ان المتهمين الاربعة والخمسين جميعا حوكموا غيابيا بينهم تتصل بانشطة المتطرفين. وازادت ان بن شيخة الذي يعتقد انه قائد الجماعة الاسلامية المسلحة في غرب البلاد حيث قتل أكثر من 600 مدني في الاشهر الاربعة الماضية يخفي في منطقة اواد الاضطر الغربية. ومن حق الحكم عليهم غيابيا وفقا للقانون الجزائري اعاده محاكمتهم اذا استسلموا او انقضى القبض عليه. وتقوم قوات الامن بعمليات واسعة النطاق ضد المتطرفين، وتكررت الصحف المحلية مؤخرا ان أكثر من 250 متطرفا قتلوا عقب سلسلة من المذابح التي وقعت في الازمة الاخيرة للمدنيين.

والمرغى عن التوقيعات العسكرية رد المتطرفون ينصب كمانين وشن هجمات قتل فيها أكثر من 80 شخصا منهم 27 الاقل من جنود القوات الحكومية في الاسبوعين الماضيين وفقا لتقارير الصحف والتقارير الرسمية. وقال الرئيس المين زروال خلال زيارة تامة لولاية المدية التي تعصف بها أعمال العنف

حيث نبح ثمانية اشخاص يوم الجمعة ان حكومة مصممة على القضاء على المتطرفين الذين قال انهم لا يسعون الى تدمير الدولة وقتل المواطنين عشوائيا. وفي لندن صرح مصدر رسمي ان السلطات البريطانية قررت تسليم فرنسا امس الاثنين الفرنسي من اصل جزائري مصطفى بوطرفة الذي يشتبه بصلووعه في الاعتداءات التي نفذها اسلاميون في فرنسا العام 1995. وكان قسم مكافحة الارهاب في الشرطة البريطانية اوقف في آذار (مارس) 1996 بوطرفة (23 عاما) بموجب مذكرة توقيف دولية اصدرها القضاء الفرنسي. وبوطرفة معهم بانه قدم مساعدة مباشرة ليو غلام بن سعيد (30 عاما) احد ابرز منظمي هجمة الاعتداءات المتطرفين بتأمين مستن له. وكان بوطرفة غادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 آخر مقر له في فرنسا حيث كان يقطن في «الغري» (جنوب باريس) بعد ان نقل حسابه المصرفي الي بريطانيا. واوضحت وزارة الداخلية البريطانية ان شرطيين فرنسيين كان يفترض ان يصلوا امس الى سنن بوطرفة لثقله في فرنسا.

ولا يزال القضاء الفرنسي ينتظر تسليمه مشيوه آخر هو الجزائري رشيد رمضة المتهم بالمساعدة في تنسيق العمليات التي وقعت في 1995 ونسبتهها باريس لتطرق لاسلاميين مغربيين من الجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية. وكان القضاء البريطاني رفض في السابق طلب رمضة عدم تسليمه الي الحكومة الفرنسية بحجة ان القضاء الفرنسي «غير محايد بالنسبة للمسلمين». واستأنف محاموه في لندن هذا العام امام مجلس اللوردات، اعلى هيئة قضائية في البلاد، الذي ما زال ينظر في طلب الاستئناف. وكان رمضة (27 عاما) اوقف في لندن في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 اثناء حملة اعتقالات في الاسبوع الاسلامي للمدينة. وقد اودع سجن بلمارش (جنوب شرق العاصمة) المحاط بترتيبات أمنية مشددة. من جهة ثانية أعلنت سويسرا امس في برن انها ستعيد قريبا فتح سفارتها لدى الجزائر التي اقلت في ايلول (سبتمبر) 1994 لأسباب أمنية. وأوضح بيان اصدرته وزارة الخارجية السويسرية من 12 من عناصر جهاز حماية المباني الحكومية سيروسل لتولي امن السفارة سويسرا لدى تونس ادارة المصالح السويسرية في الجزائر منذ ايلول (سبتمبر) 1994.

تأجيل مظاهرة احتجاج على قانون الاحوال الشخصية المغربي

الرباط-رويترز: قال اتحاد نسائي امس الاثنين ان مظاهرة نسائية للاحتجاج على قانون الاحوال الشخصية بالمغرب اجلت بعد اجتماع مع رئيس الوزراء الجديد عبد الرحمن يوسفي. وجاء في بيان ارسل الي رويترز «قررت الرباطات النسائية تأجيل المسيرة التي كان مقررا تنظيمها في الثامن من آذار (مارس) بسبب المناخ الاجتماعي الذي ساد الاجتماع». وكانت التجمعات النسائية تعترض تنظيم مسيرة الي مبنى البرلمان في العاصمة الرباط. وقالت متحدثة في وقت سابق انها تتوقع مشاركة عشرة الاف امرأة.

ويرجع قانون الاحوال الشخصية الي عام 1958 وهو يمزج بين الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي. وعمل القانون قبل خمس سنوات لكنه ما يزال لا يعطي النساء حق طلب الطلاق الا في حالات خاصة. كما انه يتيح للرجال حقوقا اكبر في مجال حضارة الابناء ورعايتهم. من جهة ثانية قال بيان ان جماعة اسلامية مغربية معظورة ادانت امس ما جماعته اعتبرته اعتقلا غير قانوني لثلاثة طلبة من اعضائها وتذميرهم على ايدي رجال الشرطة. وازداد البيان الذي اصدره معتقلون في المغرب.

رئيس وزراء تونس يبدأ اليوم زيارة الى مصر

تونس- اب : افاد مصدر رسمي امس الاثنين ان رئيس الوزراء التونسي حامد القروي سيبدأ اليوم الثلاثاء زيارة لمصر بدعوة من نظيره المصري كمال الجنزوري. وخلال هذه الزيارة يرأس القروي وفد بلاده خلال اجتماعا لجنة التعاون العلمي المشتركة التونسية المصرية التي تعقد اجتماعها السادس يومي الاثنين والخميس في القاهرة. وتعد هذه الهيئة اجتماعا سنويا بالتعاون بين تونس ومصر برئاسة رئيسي الوزراء. ويقترن ان تجتهد هذه اللجنة في اوضاع التعاون بين الطرفين وسبل تعزيز التبادل الاقتصادي. ويتم خلال اجتماعات اللجنة ايضا التطرق الى مسائل سياسية تهم الطرفين.

وكان الاجتماع الخامس لهذه اللجنة الذي عقده في آذار (مارس) في العاصمة التونسية انتهى بتوقيع تسعة اتفاقيات وبرامج تعاون في المجالات الصناعية والمالية والتجارية والثقافية. وقررت تونس ومصر يومها رفع قيمة مباديلتهما التجارية الى 300 مليون دولار العام الفين. وتبلغ قيمة المباديل التجارية بين البلدين حاليا 60 مليون دولار. ويقترن ان يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك رئيس الوزراء التونسي الذي يسلمه رسالة من الرئيس زين العابدين بن علي.

الملك فهد يتدخل مباشرة لتأمين الافراج عن المرصتين البريطانيتين



الخارجية البريطانية قال الاحد ان هذه الرواية تكهنت. من ناحية اخرى قال اقارب المرصدة الاسترالية انهم ورضوا انفسهم على قبول احتمال الافراج في وقت قريب من المرصتين البريطانيتين. وقال فواز شقيق غيلغورد والذي قبل عفويا بقيمة 1.7 مليون دولار استرالي (1.1 مليون دولار) مقابل التنازل عن حقه في المطالبة باعدام فتنة شقيقته «قلت دائما اني ملتزم بما يقرره القانون السعودي. انا كاتوا نقرروا (الافراج عن المرأتين) فهذا تنظيمهم القضائي. ولكن ما هو السبب الذي عرض صفته في الوقت الذي ن تحترموا فيه الاتفاق».

وسجنت المرأتان منذ اكثر من عام بتهمة قتل غيلغورد (55 عاما) في جنيف. كانت الفتنة والسبب العسكري من مدينة الظهران بشرق السعودية في كانون الثاني (ديسمبر) 1996. وايدت مكلوغرلان (32 عاما) بالاشتراف في جريمة القتل وتواجه حكما بالسجن خمس سنوات و50 جلدة ولكن لم يتم بعد الحكم على باري (40 عاما). وكانت تقارير اعلامية ذكرت ان باري حوكت بالاعدام بعد السيف، لكن الضغوط التي مورست

«حركة اللجان الثورية» حصلت على إذن بعقد مؤتمرها بالخرطوم السودان يدعو الدول الافريقية الى رفض المشروع الأمريكي بإنشاء قوة لحفظ السلام في افريقيا

مصدرا لتهديد أمن وسلامة وسيادة الدول الافريقية. وتساءل عثمان السيد ان كانت أمريكا تسعى بهذه القوة لإطاحة بالحكومات التي تعارض سياستها. منسيرا إلى اجتماع وزير الخارجية الأمريكية بالعارضات السودانية في دولة الصداقة والمحبة والوفاة والحسوية الأمريكية للمعارضة المساعدة (في السودان). وقال «إن كانت الدول الافريقية تود انشاء قوة لحفظ السلام فليكن الافريقية تمولها وقيادة وتدريب». هذا وقد انتقد وزراء خارجية نيجيريا وزيمبابوي وليبيا وبوتسوانا ونائب وزير خارجية ليبيا مشروع القوة الافريقية، وروا أن ذلك يعد تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للدول الافريقية ومساس بسيادتها. وتساءل وزير خارجية تنزانيا: «لكن صريحين مع بعضنا: هل يمكن لأمريكا أن

في قبيل الولايات المتحدة والدول الغربية في الشؤون الداخلية والدفاعية والأمنية للدول الافريقية، وبمس سيادتها وعزتها وسلامتها. وطالب السفير الجلس الوزاري للمنظمة بتوضيح أسباب اختيار بعض الدول واستثناء البعض الآخر. وموضحا أن أمريكا أسست اختيارها على «الصداقة والمحبة والوفاة والحسوية والمفصلة» خاصة أنها تجاهلت دول افريقية كثيرة لعين دورا هاما ومؤثرا في استنباط الأمن والسلام في أجزاء هامة من أفريقيا». وحذر السفير من أن الموافقة على المشروع ستؤدي إلى تقاسم خطيري في القارة الافريقية بين دول مؤيدة ومعارضه ودول أخرى مستقلة ومندوبة من قبل أمريكا وأخرى مرموقة ومنودة. وأضاف ان السودان يخشى ان تكون هذه القوات والتي اشرفت على تدريب عوارب وكتائب في بعض الدول الافريقية

عمرو موسى : مصر تعد مبادرة لتحقيق سلام شامل في السودان

عمرو موسى ان بلاده ستطلق مبادرة من أجل التوصل الى تسوية شاملة للازمة السودانية. وتكررت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاثنين ان موسى صرح مساء الأحد امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب المصري (البرلمان) انه في خلال الاسابيع القليلة القادمة سيكون هناك تسويق للاتفاق على سياسة عامة تحمي السودان من الانقسام والتخلص من الظروف الموجودة حاليا». ومن جهة اخرى صرح دبلوماسي مصري لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه ان «مصر ستقوم خلال الاسابيع القادمة بتحركات لارساء اسس تسوية شاملة لجميع المشاكل التي يمر بها السودان سواء الحرب الاهلية في الجنوب او الخلاف بين الحكومة والمعارضة الشمالية». وأضاف «سنجري اتصالات مع جميع الاطراف المعنية. الحكومة السودانية والمعارضة الشمالية والتمرد الجنوبي». وكانت العلاقات بين القاهرة والخرطوم قد تحسنت في الاشهر الاخيرة الماضية بعد فترة طويلة من التوتر. واستقبل الرئيس مبارك للمرة الاولى في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق.

وقال الدبلوماسي نفسه سيكون شيئا ايجابيا اذا أمكن التوصل الى حل في اطراف الهيئة الحكومية لكافة الهياكل والتصور (أقاليم)، وتضم السودان سبعا من دول شرق افريقيا (اوغندا وكينيا وارتيريا واليوبيا والصومال وجيبوتي والسودان). وهي ترى مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان (بقيادة جون قرنق) التي استوفت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي والمقرر ان تعقد جلساتها القادمة في نيروبي في نيسان (ابريل) المقبل.

وكان رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم حزب الامة الصادق المهدي قد طالب في كانون الثاني (يناير) الماضي بمشاركة المعارضة الشمالية في المفاوضات السودانية وانضمام مصر و جنوب افريقيا إليها. وقد التحدت باسم حزب الامة في القاهرة صلاح جلال لوكالة فرانس برس امس وجود «اتفاق تام» بين حزبه ومصر. وأشار الى امكانية التوصل الى «تسوية» مع الحكومة. الا ان التحدت باسم التجمع الوطني الديمقراطي (الذي يضم المعارضة الشمالية والتمرديين الجنوبيين) فاروق ابو

ورئيس مجلس التنسيق في جنوب السودان ريك الشحار ان المسؤولين الجنوبيين الذين انضموا الى الحكومة يوافقون على اشتراك المعارضة الشمالية في المفاوضات مع وفد الجيش الشعبي لتحرير السودان في مفاوضات نيروبي المقبلة». وكان رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم حزب الامة الصادق المهدي قد طالب في كانون الثاني (يناير) الماضي باشتراك المعارضة الشمالية في المفاوضات السودانية وبضم مصر وجنوب افريقيا إليها.

أمين التنظيم والاتصال بالحزب الاتحادي الديمقراطي عمر حصرة ل «القدس العربي» : المؤتمر الوطني السوداني هو حزب الجبهة القومية الذي تجذب الناس من خلاله

سنوات بهذا الوضع. اتا من دعاة الوفاق وقد كترتها مليون مرة ومن دعاة تئيد الحرب، اتا ضد الحرب وضد الاقتتال وضد الصراع وضد اراقة الدماء السودانية، وقد املت في مبادرة الوفاق ان تقوم بهمة الصلحة وليس الانخراط، ولما دوننا جميعا في وفاق يخرج بنا ما نحن فيه، لكن ما يحدث الآن حرت في الجرح. ما تعليقك على تصريح الدكتور مجذوب الخليفة وقوله لا عودة لحزبي الامة الاتحادي ولا اي تنظيم آخر يهدد التنظيم القائم، اي المؤتمر الوطني؟

الذي استشهد نائب رئيس الجمهورية في استشهاده قائم رئيس الجمهورية تحت التناضل السياسي لا يخضع له، كلنا قسمنا بالعزاء لأن هذه العلاقات السودانية لاننا نفرق بين العلاقات الإنسانية والسياسية. أما عن توجيهات السيد الرئيس للصغير احمد عبد الحليم فهي في مكانها تماما وأمتني ان يقوم بها السيد السفير لأن هذا ميثاقنا جميعا. ومن المفارقات ان يصدر مثل هذا القول من السيد الرئيس وستشير بيمننا ويقول بعض المسؤولين انه لم تكن لم بيئنا. هل يوضع هذا اختلافا في وجهات النظر بين أهل الحكم حول شكل النظام السياسي القادم؟

النظام السياسي القادم واضح ولا ليس فيه. فقط ارجع الى وثائق المؤتمر الوطني وأنا أؤكد ان الحزب الاسلامي أو الحزب الاسلامي هو من عبادة الله عز وجل وهو حزب متكامل بكل تنظيمه، وما كان قلت فان هذا لا يقود الى الوفاق ولا إلى حل السودانية. وما هو الحل الأمثل في رأيكم؟

لا بد من الوفاق وأن يكون هنالك اعتراف متبادل بين الحكومة والشريف على الحكومة ان تعترف ان هنالك احزابا قائمة ولن تنتهي وستظل موجودة في الساحة. وعلى المعارضة ان تعترف ان هنالك حكومة موجودة، وتتساوى في السودان. ذكرت ان المؤتمر الوطني أصبح حزبا سياسيا، الا يعني قبول الشريف زين العابدين بمنصب فيه انتماء إلى حزب آخر؟

في ندوة نظمها « مركز العودة الفلسطيني » بمناسبة مرور خمسين عاما على ضياع فلسطين؛

المشروع الصهيوني متجه الى تعظيم سيطرته والدول العربية وايران ستواجه اضطرابات وحروب قادمة لا محالة تحالف القوى القومية مع الاسلام الحركي يؤدي الى بناء كتلة تاريخية قادرة على تحقيق المشروع الحضاري العربي



الشاركون في الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)



جاناب من الحضور: انطوان ضو وعبدالوهاب الانسي وفيسل مولوي وطلعت مسلم

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

الوضع القائم حتى تصحح هناك حالة يمكن ان تمرق فيها التسوية الاسرائيلية، مشيرا الى ان هناك حاجة ماسة لإيقاف الرسمي والشعبي اصبحا في نظر امريكا واسرائيل ليسا الوضع القبول لتعريف تسوية اسرائيلية..

أهداف واليات

من ناحيته استعرض الحامي اللبناني والنائب السابق الدكتور عصام نعمان مجموعة أهداف واليات يقضي اعتمادهما وتفعيلها لمواجهة المشروع الصهيوني تمثلت في الاعمال القومي بين العرب، وحسن الجوار مع دول الجوار، ومصالحة قومية بين العرب والاسلام، والموقف الاستراتيجي والكتيبي وجعل الشعب الفلسطيني مجزءا في جزر محاصرة ومقطعة عن بعضها البعض.

وقال ان «الصراع في فلسطين ذو خصوصية استثنائية، فهو ليس صراعا بين مجموعتين محليتين، وليس صراعا من نوع الصراع مع استيطان عنصري من نمط جنوب افريقيا، وانما صراع يتسم باحلال شعب مكان شعب آخر وبالقوة ومن خلال الدعم الدولي، ومن هنا فانه يتخذ طابع الوجود، وطابع الصراع الدولي».

ورأى شفيق ان اخطر القرارات اتخذتها المقاومة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية هو قرار اعتبارها «الممثل الشرعي والوحيد»، وقرار العمل في تشكيل سلطة فلسطينية وكيان فلسطيني، وتكمن الخطورة في هذين القرارين وفق شفيق انها تحولا الى «الولوية»، وجعلنا القضية الفلسطينية عرضة للتمسك من قبل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتدفع ثمن الدولة والوصول الى اجزاء من الارض مع حساب مجموع الارض وقضية القدس والقبول بالسلطة، مشيرا الى ان اتفاق اوسلو لم يقتصر على التنازلات التي قدمت، وانما «حمل سمه الخروج من السقف العربي تحت شعار ان القضية فلسطينية، وان منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد، وما على العرب والمسلمين الاحترام القرار الفلسطيني مهما كان، وبهذا اصححت الحالة الفلسطينية الجسر الى مثل تلك التنازلات عربيا».

وقال شفيق ان «الكيانية الفلسطينية، التي خلفتها التفاتات السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، تحولت الى مأساة وهزل، واذا اضيف الى ذلك الاعداد الاسرائيلي للحرب ضد سورية واستمرار الاحتلال للجولان وجنوب لبنان، وما يجري من تطويق عسكري أت من منظمة الجيوش الكبرى الى القرن الافريقي والبحر الاحمر وجنوب السودان، ويعدت الى الحرافات التركي - الاسرائيلي - الأمريكي ضد سورية والعراق وايران، ثم الحشود العسكرية الأمريكية في الخليج، من شأنه ان يجعل الدول العربية وايران امام اضطراب وتواجهات وحروب قادمة لا محالة».

واضاف ان «الاستراتيجية الأمريكية - الاسرائيلية تعد العدة لإعادة الكرة الهجومية على المنطقة، وتخريب

وهنا رأى منير شفيق ان المقاومة ما كانت لتعيش بولاء وجود طرف عربي مؤات، مشيرا الى ان الخطة الأنية السريعة تتطلب «تجميع نقاط القوة في الشوَب وحركات المقاومة لاعادتها لمواجهة المعارك القادمة».

وقال شفيق ان «الوضع العربي ليس بذلك السوء الذي يخالو ان يصوره المثثرون من الطامعين للتغيير، فهو على سونه، الا انه ارطم بالشروع الأمريكي الداعي لتسوية تسوية اسرائيلية ومشروع الشرق اوسطية في المنطقة».

واضاف ان «الصوره التي تقدم من هذه الأمة تحمل الكثير من الظلم، فالشعب العربي في حالة انتفاض وتوات منذ 200 عام، ومنذ ان دخل المشروع الصهيوني لم تستسلم المقاومة الفلسطينية، لكن الاشكال تمثل في احتلال ميژا قبل 200 عام، والتجزئة فرضت على الأمة بالاقوة، ومع ذلك فان الوضع العام ليس رديئا، مشيرا الى انه «لا نستطيع ان نكون اصحاب مشروع اغتداء اذ لم تكن لدينا ثقة بعناصر صحة هذه الأمة».

اما عزام الهلباوي رئيس منظمة «ليبرتي» الحقوقية، فقد اقترح في المناقشة «ضرب اسفين في جسم التحالف العالمي مع الحركة الصهيونية»، مشيرا الى ان ما حصل مع الفكر الفرنسي روجه غارودي «مدبل على ان مثل هذا الاسفين مؤلم جدا للصهيونية».

وطالب التثميني المفكرين العرب والاسلاميين بالعمل في المجتمعات الغربية لترويج نموذج الحل في جنوب افريقيا، داعيا الى «ك الصهيونية كما قد ابرأتيد».

من ناحيته اعتبر الأب انطوان ضو عضو المؤتمر

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

اخواني يتنبأ بأذان بلال في القدس بعد الخلاص من عبد الناصر وصادم.. واستمرار المعركة حول الصحافة الحمراء ورجال الاعمال

امير سعودي يتبرع لاطفال العراق والشيخ طنطاوي يدافع عنه في الازهر ويهاجمه في تليفزيون الكويت

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

القدس العربي - لندن - الفقرة الثانية من الندوة: عصام نعمان وعبدالوهاب الافندي وكامل الهلباوي ومينر شفيق (القدس العربي)

عبر لقاءاته مع ابو العلاء وابو مازن شارون يحاول تجسيد اتفاقات اوسلو لعرقلة عزم السلطة اعلان دولة مستقلة

ارئيخل شارون عام 1998 يحتل المكان الذي اشغله موشيه ديان عام 1972. فمع ان ديان كان «سيد الامن» الا انه شعر بالقلق في ضوء عدم الاكثريات السياسية وابدى ابداعاته في طرح اقتراحات للتسوية الانتقالية مع مصر. والان يفعل ذلك وزير البنى التحتية.

لقد خشي ديان في انه في ظل غياب التسوية السياسية مستحتمل الحرب، او كيدليل، استمخاطع الطالبية للانحساب الكامل من كل المناطق. فطرح الفكرة الاصلية بالانسحاب من قناة السويس مقابل حللة من الحاروب، والتي هي اقل من سلام واكثر من مجرد وقف نار. فاستجاب انوار السادات للمبادرة على نحو مفاجيء، غير ان غولدا مئير ووزرائها احبطوا الاقتراح. ولسوء الحظ لم يكن ديان على ما يكفي من التصميم لدفع المبادرة الى الامام فغدت حرب اكتوبر محقة. في العا 1998 عا شارون الى السعي نحو الاصلاحات ذاتها المتعلقة «بحالة الحاروب» ولكن للفلسطينيين ايضا الذين يرون اياما افضل في رام الله وشاطئة غزة.

ان المسار الذي يقترحه شارون ليس منفردا ونجاحه ليس مضمونا، فنتنياهو يوليده مؤتمر شراء ديفيد بمشاركة الزعماء لاجمال التسوية الدائمة. وهذا اقتراح لحل انذاري ولكن من شأنه ان ينتهي بفشل باعث على الياس بسبب مسألة القدس ويتلاءم مع حكومة العمل الملتزمة باتفاق اوسلو، اكثر من الكيدون الذي يتعامل معه عن تكلم الشيطان.

ولا يزال هناك عمة ثقة في ان تكون اقلية الحكومة معنية حقا بمسلك شارون، ويتزايد من مديحيا، ولم توافق .ت.ت.ف. بعد على الخاطرة بالفانصالح الجزئي والمؤقت عن اوسلو. ودرس احد ديجان ان يستخلص حتى الان من المبادرة التي فشلت في بداية العام 1970 وما هو اذا ما توفرت موافقة فلسطينية - فلا يجوز تدوير الاقتراح كما فعلت غولدا باقتراح ديان.

دانس مرغلبيت
هارتس. 1998/3/2

ساعدت اسرائيل في انتاجه شركة «داسو» تنشر كتابا يسرد تقنية وقدرات صاروخ «يريجو»

في مارتينا - آن جالفي في شهر ايار (مايو) 1964، وكشف الختباب عن ان وقدا اسرائيليا كان موجودا على نحو دائم في موقع التركيب من اجل تعلم تقنية الانتاج والتركيب.

في مطلع شباط (فبراير) 1965، بعد عدة تجارب ارضية تم تنفيذ اول تجربة اطلاق في صاروخ احمادي المرحلة، حيث اطلق من فرنسا باتجاه البحر المتوسط، التجربة الثانية التي جرت في آذار (مارس) 1966 تمت في صاروخ مرحلتي وصل الى مدى 450 كم.

وفي كانون الثاني 1969 بعد الهجوم الاسرائيلي على مطار بيروت، تم وقف خطة التطوير ليرجع الى مصر، حيث فرضت فرنسا حظرا على بيع اي اسلحة لاسرائيل، وجاء في الختباب انه كان لاسرائيل عمليا القدرة على الاستمرار في تطوير الصاروخ، بفضل المعلومات التي اكتسبتها حينذاك، وجاء في الختباب ان أكثر من 100 صاروخ انتج في اسرائيل عشر سنوت 1970 - 1980.

وقالت مصادر اجنبية ان اسرائيل واصلت تطوير صاروخ «يريجو»، وقاقد االقار الصاعية «شبيد»، الذي استخدم لاطلاق القنصر الصناعي التجسيسي «اوفيك» الى الفضاء، وبصفتها انتاجه حسب تلك المصادر الى تهيئة صاروخ «يريجو»، وجاه في الصحف الاجنبية ايضا ان الصناعة العلية التي حسنت الصاروخ، نجحت في زيادة مدى اطلاقه الى حوالي 1000كم.

اربييه اغوزي
يديعوت حرونوت، 1998/3/2

تزايد اعتداءات جنود حرس الحدود على الباعة المتجولين في منطقة القدس

متوسطة، شعره اشقر قصير وعليه كريم وجهه محمر، وقد كان اشرف قد اصدمه به وبملاته عدة مرات في شوارع القدس حيث هدهمه بقلتهم ان زاهم يبيعون بضعهم مرة اخرى في المكان. الضربات تواصلت لآكثر من دقائق ثم توقف اشرف الى ان نزلت عليه الضربة الاشد بعقب الخنجر على راسه فسقط مغشيا عليه الرصيف وعندما اقتاد شاهد رجالي شرطة وسيارة مسعفا تقوم بحملة الى المستشفى اما من ضروبه فلم يتبق لهم اثر.

حوالي الساعة العاشرة ظهرا نزلت عليه وهو رفاقه سيارة تارنازيت ويوسيه أحد الصاعقة حيث امرهم بالدخول الى السيارة ولاقت احد الصبيان الذي قرر الفرار فاستكت به، وما صدعوا الى السيارة حتى بدا احد جنود حرس الحدود يضرب اشرف بعقب بندقيته وشتمه باللغة العربية هذه الشتمات التي ما زال اشرف يذكرها كلها. وبعد ذلك طلبوا من الولااد الاستلقاء على ارضية السيارة وبدات رحلة الضرب والاهانات.

بعد ذلك اسبوع قعت بالبحث عن هذا البائع المتجول الصغير الذي ان لوحة على مكتبتي في «موهوكيد، مركز الدفاع عن الفرد، طالبيا المساعدة القانونية من الحماية هالة خوري ليحصل على تعويض لقاء الضربات التي تعرض لها.

اشرف يشكو من آلام شديدة وهي عبارة عن ثلاث طبقات من القصاص النورة التي تصعب من الحركة القارس وهو يقطع طريق متوجهها من قرية بيت حنوخ اشراف انوار المقدسية التي يقربه زلزاله جانبا.

خلال سرد القصة كان اشرف يصيحك احيايا وفي احيايا اخرى يبطل ففرة استراحة حيث يستعمله تركيب في الحدت. الظاهر سوادا وسلسلة معدنية لخصصة تركيب برقيته، لكنه العربة شوارعيا بحسجة. فقلة الشارع التي تميز اشرف وقصة حياته الصعبة تثيران التعاطف وتغظيان على اشفاقه.

في كل صباح تواقفه امة في قريتهم يطأ اليذهب على عمله في القدس حيث تشغل حلتته هذه وكوب السيارات والمشي على الاقدام كل ذلك طبعها عدم ان الاصطدام بالحواجز العسكرية او بالدرويات والشطرة.

بعد ذلك سيارة التارنازيت التابعة لحرس الحدود كما يقول اشرف - زادت الضربات خلال رحلة موجهة الى القدس استمرت 40 دقيقة من الطمسون عن ارمون منسفيد، الولااد الثلاثة المنعورون استلقوا تحت القمعد الخلفي وكان رجال الشرطة يركبونه بواقهم ويديسون عليهم ويفصغونهم ويضربونهم، وكل من تجرا ورفق راسه منهم كان يتلقى ركلة قوية.

كان من الجنود علومهم درسا في ترتيب الانثاديان اذ اجرهمهم على ان يشدوا: «واحد حمص واحد فول» انا بحب الشماز امرا الجنود واحد وحصل ان انزلهم من السيارة حيث اسبب هو صغر سفيحا.

وبالمناسبة فقد قدم امروه ان ينزل الى الرصيف الواقع بين الشارع وحرس حربي ثم يبادوا بضربه وركله، وهو يقول ان اثنين قاما بالعملية بينما حاول الثالث ايقافهما مصلحا لانهم اسروهم وشرف ويروطنهم الا انه لم يبذل جهدا كبيرا في ذلك وهو الاخر، شارون يذكر احد القاتن قانوا بضربه جيدا: قامته

القاهرة، من اتحاد الكتاب ونقابة المحامين الذين هندا بفصل كل من يجري اتصالات مع اسرائيل. وقد استهدفت الدعوات ردع الآخرين من مغيبة الانضمام لعسكر السلام، ويطلب اعضاء الاتحادين، تفسيرها، واذا لم يعثلا امام اللجنة، فقد اسرائيل، وانا لم يعثلا امام اللجنة، فقد هندا الاتحاديان يطردهما فوروا واضافة اسميها الى القائمة السوداء التي ستعقل اصامهما ابواب العمل التي مجال تخصصهما، غير ان الخولي وسعيد قررا ادر على الحربي، وصافا رسالة اكد فيها بان «مسلمتها التجاوزي» لم يخرق اتفاقيات السلام، وان هذه الاتفاقيات تستوجب اقامة علاقات مع الاسرائيليين. قرر معارضو السلام تركهما جانبا وتفرغوا لملاحقة مفكرين ومبدعين آخرين في القاهرة لئلا يجر باهم معنيون بالتوجه في طريق السلام.

بعد الظاهر سفيحاز الخولي في نقاش حول الاندماج في الشرق الاوسط، انه يجب موضوع محاضرتهم هل يوجد نموذج شرقي اوسطي؟ وفيه ايضا اقترح ثوري: منح مواطنة واحدة لسكان الشرق الاوسط مع المحافظة على طابع كل دولة وذلك محاكاة لاسرة الأوروبية. واضافة الى ذلك بعترزم تحول اقواله في حملة انتقادات للجمهور الاسرائيلي الذي لا يفتق في وجه رئيس الحكومة ينتهاوه.

من فتدته في تل ابيب اراد الخولي اسم ارسال رسالة للماوان الاسرائيلي: «انا اعرف انه يوجد في



لطفى الخولي

اسرائيل معسكران. وانا اعلن اني قررت القيام بزيارتي رغم انهم في القاهرة غاضبون جدا على سبب هذه الزيارة، وانا اتصور انني سواجبه عند عودتي استقبالا غاضبا، والذي يتشددونني يظنون ان هذه الزيارة كزيارة «لدولة تنتهاوه». وانا اقول لكل هؤلاء الذين يهاجمونني، «الصراع ليس فقط ماساة لنا، انه ايضا ماساة صعبة لاسرائيليين الذين يتقون للسلام ولا يعرفون كيفية احترامه وكيفية المحافظة عليه».

سعيدا بيرى
يديعوت حرونوت، 1998/3/2

يقترح منح مواطنة موحدة لسكان المنطقة في غرار أوروبا

الخولي يندد بتجاهل الاسرائيليين التصدي لسياسات ننتياهو واكاديميون ورجال اعمال مصريون يرفضون احداث افكاره السلمية

صوته يجلجل وضحكاته رنانة. من جهة، يمثل الروح الحية التي تقف وراء حركة السلام العربية التي اقيمت في القاهرة بهدف اقامة علاقات تطبيع مع اسرائيل. ومن جهة ثانية لم يتوان عن توجيه الانتقادات الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وحكومته المنظرقة التي تحاول سنف السلام.

في زيارته السابقة لاسرائيل، قبل نحو سنة ظهر الخولي في فندق دان في تل ابيب واستطاع ان يتغير غيب معسكر السلام الاسرائيلي، عندما شبه نتنياهو ب«عمر القذافي»، «زعيمان مجنونان كبيران يعقدان مؤاميرهما الى الكرامة والخراب»، حاول الخولي ورفيقه في اقامة حركة السلام المصرية عبدالمنعم سعيد، رئيس مركز الابحاث التابع لـ«الاهرام»، عينا تحويل الحركة الى جمعية، وقبل نحو شهرين توجهوا الى مسجل الشركات في مصر وحاولوا الحصول منه على تصريح لاقامة «حركة السلام من القاهرة»، التي استهدفت استقبال كل مؤيدي فكرة «السلام»، في عهد نتنياهو.

حسب القائل المصري، يجب الحصول على 30 توقيعاً من مجلس ادرارة كل جمعية جديدة، وعشية زيارته الى اسرائيل اعلن سكتة من الموقعين، من الاكاديميين وكتاب الوبسب التجاري الخاص في القاهرة عن انسحابهم، وقال الخولي «المتشعرون قالوا لنا ان كل شيء مستحسن بسبب نتنياهو، ان قائدته من مخاطر بقاء حركة سلام، يجب ان نستعد للخطوة القادمة بان لا يكون هناك

لحمائيتها التي وصلت في الايام الاخيرة من واشنطن تنبيه انه في الغريب العاجل يستطرح الحكومة الخلافات بين اسرائيل والفلسطينية سواء بالنسبة للنقطة الثانية او بالنسبة للنقطة الثالثة. لم يعد هناك نقاش بين الاطراف، فلما جاء في صيغة مدريد، ثمة املا: واقفوا على ذلك وانا سنترك المفاوضات.

هذه الخطوة الامريكية تنبع من الرغبة في عدم ترك فراغ بعد الفشل المؤقت في الخليج العربي، ان الاتفاق الذي احرزته في بغداد الامين العام للامم المتحدة قفصا اجنحة المبادرة الامريكية لكبح حرب التسلسل الكيماوي والبيولوجي وحتى الذري في المنطقة، ولما كانت الديبلوماسية الامريكية في الشرق الاوسط تعتمد على الديمومة في المفاوضات ولا تحتمل الجهود فقد وجد موظفو البيت الابيض طرف الخيط لئلا يملكوا احداث انطلاقة امريكية في الموضوع الفلسطيني حتى في الوقت الذي فشلت فيه الولايات المتحدة في العراق.

ان الانطلاقة في مدريد، ونجاح اول دور عربية والتوصل الى اتفاق لاجراء مفاوضات ثنائية مباشرة، التي ما زالت مرفوضة حتى ان في نظر القارئ ان كانت عليا من ثمار الانتصار الامريكي في حرب الخليج عام 1991، حتى ذلك الحين خويات من عربية عن الاعتماد على الولايات المتحدة في حمايتها اثناء اثناء، وحتى السعودية وعن الولايات المتحدة ان الضمة الاقتصادية التي ما زال الجمهور الامريكي يتبعها منها مستحكة حكومة الولايات المتحدة من التدخل العسكري

فشل واشنطن المؤقت في الخليج قلس نفوذها ومصداقيتها في المنطقة



مارش

«شرق اوسط صاروخي» هذا وصف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الواقع الجديد في منقطعتنا، والملح في نهاية السبعون الى ان اسرائيل تملك ردا على صواريخ العراق وايران، وكانت الصحف الاجنبية قد نشرت اكثر من مرة عن هذا ارض ارض من نوع «يريجو».

وهذا الصاروخ، حسب اعتقاد مصادر اجنبية، هو سلاح ادر اساسي لدولة اسرائيل، وكل ما نشر حتى الان عن صواريخ «يريجو» يستند الى تقارير نموذجية، والان لاول مرة، تم كشف قدرات الصاروخ في كتاب اصدرته شركة فرنسية باسم «داسو»، التي، كما يفيد الكتاب، باعت اسرائيل خطة انتاج الصاروخ.

وحسب الانباء الاجنبية يستطيع صاروخ «يريجو» ان يضرب اهدافا بعيدة مثل العراق وايران، وتشر ايضا ان الصواريخ الاسرائيلية مخزنة في مخابن تحت ارضية، وفي ذروة حرب تشرين اعادت اسرائيل صواريخ ارض-ارض من نوع «يريجو» للاطلاق.

عن والكتاب الفرنسي الذي يحمل عنوان «داسو» المنشايع، تم وصف انتشاره الكبيرة لندج الطائرات والسلاح الفرنسي للعرول، وهذا هو المنشايع - هذا جاء في الكتاب، وفي الصاروخ الاسرائيلي «يريجو».

وجاء في الكتاب الذي قام بتأليفه طود كزير فيرولوك برغر ان الصواريخ لاول مرة في مؤتمر صحافي في باريس في 5 تشرين الثاني (توفيسم) 1975، وكشف مارسيل داسو، مؤسس الشركة،

في بيان فتح الخولي نشر في الحياة الجديدة، الناطقة باسم السلطة الفلسطينية جساء ان رئيس الولايات المتحدة بنيامين فركين اقترح عام 1979 تقييد دخول اليهود الى الولايات المتحدة من اجل منع سيطرتهم على الدولة، وفق غير مألوفة بعرفة التاريخ الامريكي جيدا ومعرفة ان فرقتل لم يكن رئيس الولايات المتحدة بل كان هو الذي صاغ الدستور ولم يعارض اليهود.

التأثير الامريكي في المنطقة، ثمة من يضل نفسه بالقول ان الغرض الاسرائيلي بشأن ايجاد النبعة الامريكية والثالثة يسفوني في التأشير الامريكي في العرب، ولكن وحين تثبت الولايات المتحدة بانها قادرة على تحديد كيف وين يتسبب الجيش في اطار التسوية المرحلية فانها ستعقل الضغط العربي المتدرب بل كان هو الذي صاغ الدستور ذلك مشكلة القدس والاثنين.

نشطاء المنظمات الامريكية يخشون اقحامهم مجددا في قضية الولاة المزدوج

كلينتون وبراك بحثا المبادرة الامريكية المقبلة لدفع عملية السلام



ايهود باروك

ومن اولئك الحسوبيين في نتنياهو بالتجديد، فشروا بعدم الارتياح عندما تبين ان جيري بولافيل صاحب المكائد صديقه لهم.

بان لا يوجد حيز امريكا سرية اخرى في اختصار الولاة المزدوج، والافتصاد حول قانون التهود والاشكناز بشأن سياسة التهود السلمية لسبب على التحريين من اليهود تفضيل الولاة ليرفيهم.

اليهود يراهبون يلقق بالغ موضدة تاسلم (اي انتشار الدين الاسلامي) السوداء في امريكا، والتصاعد التواصل لقوة مجموعات الضغط المناهدة للجموع في امريكا، لدرجة انهم يملكون رابطة عربية امريكية لمانهضة العصرية.

برقية فيرولوك منصف من سفير اسرائيل في نيويورك الجيور افرقية اوري اورن: في اطار يوم التضامن العالمي مع الفلسطينيين الذي يحتفل به هنا في القلق قطاعات الشعب، دعيت لمقابلة صحابحية للفتريون على جانب السفير الفلسطيني، حيث كان من المفترض ان يحدث حوار بين موفيين متناقضين يفتقدون للقاء (موسيقين متضريه المتناضمين).

بعد ثلاثة ايام، وصلت برقية (محفوفة) من رئيس قسم الارتباط والتنسيق في وزارة الخارجية رافي براك موجهة الى السفير في بريتوريا: «الموضوع: ظهورك مع السفير الفلسطيني. ارفع ان اضعك في صورة سياستنا التي تخص عن دم الظهور بشكل مشترك مع مثل .ت.ف. وقد كولة يحظى بها برقية السفير، وكذلك عدم الاستجابة له.

لا مانع من الظهور المشترك في الراسم او المناسبات التي يدعو لها طرف ثالث.

لا تتم دعوة السفير الفلسطيني للمناسبات او لحفلات الاستقبال التي تقوم اذ بتنظيمها.

مشرعا على تعاونك.

شوقا رئيس الليكود العالمي طلب من ياسر عرفات ان يرسله التي ارسلها كلينتون بصدد صدام حسين، وعندما بدأ في واشنطن واليات باقتحار انك تحدث مع رئيس الدولة العلفي باعتباره قائد اركان سابق، وفي مقابله ايضا مع منشي زاري بلعية الاسبوع، فضل براك ان يخذ الحديث نحو الجانب العسكري، ولكن في البداية نحو الاسرائيل حيث جماعة صغيرة من اعضاء حزب العمل عن ان كلينتون اراد من الدعوة ان يسمع منه عن المبادرة الامريكية لتحديد، ويئا انه ما قاله يمكن الاقراض انه (صراع) قد خشي ان توجه اليه اصابع الاتهام باعتباره يشجع الولايات المتحدة ليعطف على اسرائيل.

احد التحدثين في اللقاء الذي جرى في مكتب سفير كلينتون لامن الذي قرر ان سدي بيرغر، قال بان اسرائيل لم توقف ايديا على قبول المبادرة امريكية، وقد ناقص بالاساس مشروع روجرز ومشروع ريفان.

براك قال بان ادارة كلينتون تتمتع بشعبية كبيرة في اوساط الاسرائيليين، وان لم تقدم مشروع اوسلو فسيفلي اصداء جيدة، الا انه اوصى كلينتون بان ياتحطية حتى انتهاء ازمة الخليج، وبعد ذلك طرح مشروع واضع على الطاولة ليعرف كل طرف من الاطراف ما الذي فعله وما الذي لم يفعله.

براك حرص ان يقول ان الضغط المفرط قد يردع الاسرائيليين، ولكن الولايات المتحدة ملتزمة بان تطرح التوازن على الطرفين، الضغط - لا، اما الترخيل قبل التاكيد - نعم، ودوبون حكم امريكي نشط لا توجد عملية سلام فعالة.

براك ذكر ايضا ان نتنياهو لم يدفع بعد أي حين لياقفة عملية السلام.

في يوم الاربعا الماضي اعلم براك نتنياهو في لقاء بينهما حول ما دار في لقائه مع كلينتون، وبيّن واضحا ان كان يسمع بكل ما دار في واشنطن، الا ان نتنياهو ادره على كل الاحوال (من براك وغيره) ان المبادرة الامريكية وشيئة جدا في يوم الجمعة قال رئيس الحكومة الليكود الفيليبين باين يقر ان كلينتون سيقدم خطته خلال اسبوع، ويحتمل ان يتأخر ذلك قليلا، ماديين اوبريات قررت في نهاية الاسبوع انها باجاجة الى اسبوع واحد ولربما اسبوع مراقبية ورصد اضرار ازمة الخليج واستكمال خطوة كوفي اناث.

ولكن او لبريات تنتظر بالاساس رد ياسر عرفات التي الرسالة التي ارسلها كلينتون بصدد صدام حسين، وعندما بدأ في واشنطن واليات باقتحار انك تحدث مع رئيس الدولة العلفي باعتباره قائد اركان سابق، وفي مقابله ايضا مع منشي زاري بلعية الاسبوع، فضل براك ان يخذ الحديث نحو الجانب العسكري، ولكن في البداية نحو الاسرائيل حيث جماعة صغيرة من اعضاء حزب العمل عن ان كلينتون اراد من الدعوة ان يسمع منه عن المبادرة الامريكية لتحديد، ويئا انه ما قاله يمكن الاقراض انه (صراع) قد خشي ان توجه اليه اصابع الاتهام باعتباره يشجع الولايات المتحدة ليعطف على اسرائيل.

احد التحدثين في اللقاء الذي جرى في مكتب سفير كلينتون لامن الذي قرر ان سدي بيرغر، قال بان اسرائيل لم توقف ايديا على قبول المبادرة امريكية، وقد ناقص بالاساس مشروع روجرز ومشروع ريفان.

براك قال بان ادارة كلينتون تتمتع بشعبية كبيرة في اوساط الاسرائيليين، وان لم تقدم مشروع اوسلو فسيفلي اصداء جيدة، الا انه اوصى كلينتون بان ياتحطية حتى انتهاء ازمة الخليج، وبعد ذلك طرح مشروع واضع على الطاولة ليعرف كل طرف من الاطراف ما الذي فعله وما الذي لم يفعله.

براك حرص ان يقول ان الضغط المفرط قد يردع الاسرائيليين، ولكن الولايات المتحدة ملتزمة بان تطرح التوازن على الطرفين، الضغط - لا، اما الترخيل قبل التاكيد - نعم، ودوبون حكم امريكي نشط لا توجد عملية سلام فعالة.

براك ذكر ايضا ان نتنياهو لم يدفع بعد أي حين لياقفة عملية السلام.

في يوم الاربعا الماضي اعلم براك نتنياهو في لقاء بينهما حول ما دار في لقائه مع كلينتون، وبيّن واضحا ان كان يسمع بكل ما دار في واشنطن، الا ان نتنياهو ادره على كل الاحوال (من براك وغيره) ان المبادرة الامريكية وشيئة جدا في يوم الجمعة قال رئيس الحكومة الليكود الفيليبين باين يقر ان كلينتون سيقدم خطته خلال اسبوع، ويحتمل ان يتأخر ذلك قليلا، ماديين اوبريات قررت في نهاية الاسبوع انها باجاجة الى اسبوع واحد ولربما اسبوع مراقبية ورصد اضرار ازمة الخليج واستكمال خطوة كوفي اناث.

ولكن او لبريات تنتظر بالاساس رد ياسر عرفات التي الرسالة التي ارسلها كلينتون بصدد صدام حسين، وعندما بدأ في واشنطن واليات باقتحار انك تحدث مع رئيس الدولة العلفي باعتباره قائد اركان سابق، وفي مقابله ايضا مع منشي زاري بلعية الاسبوع، فضل براك ان يخذ الحديث نحو الجانب العسكري، ولكن في البداية نحو الاسرائيل حيث جماعة صغيرة من اعضاء حزب العمل عن ان كلينتون اراد من الدعوة ان يسمع منه عن المبادرة الامريكية لتحديد، ويئا انه ما قاله يمكن الاقراض انه (صراع) قد خشي ان توجه اليه اصابع الاتهام باعتباره يشجع الولايات المتحدة ليعطف على اسرائيل.

احد التحدثين في اللقاء الذي جرى في مكتب سفير كلينتون لامن الذي قرر ان سدي بيرغر، قال بان اسرائيل لم توقف ايديا على قبول المبادرة امريكية، وقد ناقص بالاساس مشروع روجرز ومشروع ريفان.

براك قال بان ادارة كلينتون تتمتع بشعبية كبيرة في اوساط الاسرائيليين، وان لم تقدم مشروع اوسلو فسيفلي اصداء جيدة، الا انه اوصى كلينتون بان ياتحطية حتى انتهاء ازمة الخليج، وبعد ذلك طرح مشروع واضع على الطاولة ليعرف كل طرف من الاطراف ما الذي فعله وما الذي لم يفعله.

براك حرص ان يقول ان الضغط المفرط قد يردع الاسرائيليين، ولكن الولايات المتحدة ملتزمة بان تطرح التوازن على الطرفين، الضغط - لا، اما الترخيل قبل التاكيد - نعم، ودوبون حكم امريكي نشط لا توجد عملية سلام فعالة.

براك ذكر ايضا ان نتنياهو لم يدفع بعد أي حين لياقفة عملية السلام.

في يوم الاربعا الماضي اعلم براك نتنياهو في لقاء بينهما حول ما دار في لقائه مع كلينتون، وبيّن واضحا ان كان يسمع بكل ما دار في واشنطن، الا ان نتنياهو ادره على كل الاحوال (من براك وغيره) ان المبادرة الامريكية وشيئة جدا في يوم الجمعة قال رئيس الحكومة الليكود الفيليبين باين يقر ان كلينتون سيقدم خطته خلال اسبوع، ويحتمل ان يتأخر ذلك قليلا، ماديين اوبريات قررت في نهاية الاسبوع انها باجاجة الى اسبوع واحد ولربما اسبوع مراقبية ورصد اضرار ازمة الخليج واستكمال خطوة كوفي اناث.

القصص العراقي عدنان حسين احمد:

في قلب العتمة المريرة
كنت اخلق مساحات مفترضة للحرية!

استردام - «القدس العربي»:

حينما نلصق بالكتاب الاول لصديق قزوين ان يتطلع للكتابة تشعر بعشيرة الانتماء للكلمة والفن، وغالباً احساس جميل بدخول واقد جديد في عالم القصة وتحويله بعقول الكتاب ان تكتشف اسرار الافكار المبتكرة في الفن، وماذا يريد هذا الكاتب ان يفعل. فالكاتب عادة ما يكون اعلاناً عن نيته مبدئية، وافعال يتوي بالقيام بها في وقت لاحق، وما يبنيه الكاتب بعد ذلك ليس الاعاداة موسعة لارادته الكاتب في كتابه الاول، والقصص عدنان حسين من الجيل الذي نشأ قبل الحرب العراقية- الايرانية، هذا الجيل الذي كونت تجربته الصراعات الكبرى، الدولية والاقليمية، فيما صهرته التجارب والنحن، والحوارة هذا القاص ساجد الخوض فيما اصطلح عليه النقاد بتجربة الكاتب الذاتية، ومحاوله صهر الموضوع في الشكل، وساتيني ميخا انطباعاً عما خلفه النص الاميني الذي كتبه عدنان حسين على الاثر، وطرائقه في جعل الاثر يتبنى مواقفه في السياسة والارزى الاجتماعية والاخلاقية وينبغي ان لا تغفل جهود القاص في ترجمه المتعددة عن الاكثريه، فقد ترجم دبلنجر لجيمس جويس وخصص اخرى لومسان و أو. هنري و سواه.

هنا حو له معه،

■ من خلال قصصك القصيرة في مجموعتك الاولى كاد القارئ يضع في خضم تجارب كبيرة ومواقف صعبة، ماذا اراد ان تقول؟

■ في اغلب المناسج القصصية التي كتبها كان الانسان مأزوماً، مطارداً، ومحاصراً بهواجس القلق الوجودي، فالصراع الذي تناوله تهم كانوا اشكاليين الى درجة كبيرة، بمعنى انهم كانوا نماذج منقاة بعناية فائقة لآثني اردت من خلالها ان اكون شاهداً اميناً على منظر البشاعات والحزن الاسود الذي تلبسنا خيالنا العتوب مع طواحين الهواء، و اردت ان اقول بان هؤلاء انما قد تضاعفت وسخت ملايين البراعم العضة، فتمه صدم متسفي في ثانياً الروح المفضوعة التي بددت اجمل سنواتها في الداميس المنظمة بينما كان افق الحرية الزرق في امته اخرى يزداد صفاء وازراقاً، وفي قلب العتمة المريرة كنت اخلق مساحات مفترضة للحرية واترك لخيالي شخصي يتفلسف معقدات لتعلم في خاتمة المطاف يتشتتون ان الامر لم يكن سوى حلم عابر او اغفاه شقيقة صنعتها سطحات خطياني في غلظة من

اعين الرقيب والمتربصين.

راسي ما يزال خارجاً بطول الحرب وكوابيسها المرعبة وربما احتاج الى سنوات طويلة في انسي مشهد السيقان المبوردة، والبطون المرقمة، والاشلاء المعققة على الاسلاك الشائعة بغير انتظام، و«كوة الخاص» هي واحدة من قصص الحرب التي لامست الجوانب الانسانية لتجود بحاصرهم الموت يابض صورة، اما القصص الاخرى التي لا تندرج تحت باطنها الحرب فانها تقاطع النماذج المسلحة على الدوام وتتصالح قسر الامكان ان تؤسس حاضنة ملائمة للتلفق السلب والمقوع والغلوب على امره، وكنت احاول جاهداً ان اقتنص هذه اللحظات الاشكالية لآثني من خلالها مناهة قصصي.

■ كيف يكون اختياريك للمبني الحكائي في النص الادبي، هل هو الاساس فيما كتبت، ام هو كلمة «همنغواي» وتحصيل حاصل؟

■ الامبنى الحكائي هو ركن مهم من اركان القصة القصيرة، وبحكم اشغالي في الحقل النقدي نظرية الابربيرتها ومعرفتي بالقصة القصيرة بوصفها جنساً ادبياً فانا اقدر البناء المعاري تحديداً بعناية كبيرة، وهذا لا يعني بالضرورة انني ملتزم بهذه القوالب المعيارية الجاهزة، بل على العكس انني مع التجريب التي اقصى مدها، شرط ان يكون تجريبياً مدروساً ومنسجماً مع مضمون النص الادبي الذي يقع افاقاً جديدة امام القاص المبدع الذي يغادر السطح الى العمق، والفيزيقي الى ما وراءه، وهناك كتاب عالين كتبوا قصصاً خالدة تذكر منهم ادغار آلن بو، وجيمس جويس، كاثرين مانزفيلد، تشيخوف، وسواهم عالمياً، وتكرياً تامر، يوسف اديس، صنع الله ابراهيم، محمد خضير، رشيد بوجدر، وسواهم الكثير عربياً، هؤلاء جميعاً كانوا يكتبون ضمن الافق السائد لكن نتاجاتهم كانت متعادية نصياً، وتحاول جاهداً ان تقدم كشفاً جديدة من خلال ملاستها لدواخل الانسان.

■ النص القصصي في مجموعتك، يحاول ان يعكس طبيعة الحياة العراقية الضاجة بالحياة، ويتبع من مواطن السكون والهوء، انه يحاول التعلق بدوامات العنف والضياح والاحباط، فهل تستمر على ذات النسيج القصصي في قصصك القادمة، حتى بعد مغادرتك اجواء العراق الى الوطن؟

■ لقد كتبت نصوصاً قصصية فضاحة بالحياة والعنف، بحكم نوعي في منطقة مستشعلة على الدوام، وكترست نماذج عديدة لايطال محسبين في المناسج القصصية، وربما لا استطيع ان انتقل ببساطة الى المناطق الاخرى هوذا وسكينة، برغم تواجد فيها الان- لان هذا الامر مستربط بمدى قدرتي على

الانسلاخ، ونسيان الكوارث والحزن التي هطلت على رؤوسنا كالمطر المرار، سحاول ان اصور الجانب المصاح للجحيم في قصصي القادمة، وسحاول ان ازيح هذه الغلالة السوداء التي اطبقت على ناظري طوال عشرين من الزمان، ينبغي ان الغي مساحة الذاكرة بالقدر الذي تتطلبه مخيلتي المتحررة التي تفتح امامي عشرات من المشاهد المدمشة كل يوم.

■ البناء التشخيوي في القديم في القصة القصيرة يتحول هذه الايام الى نص حر، هل هذا يفيد حقاً القصة القصيرة العراقية التي استكملت نضجها ملائمة للتلفق السلب والمقوع والغلوب على امره، وبخينا من الاشكال والموضوعات الامانوفة؟

■ ان البناء التشخيوي معروف لدينا جميعاً، وقد اثار سجلات ادبية حامية في حينها، ولكن ينبغي ان لا نضع اصناماً مقدسة تقدم لها شروط الالء والطاعة العمياء، ولا نمسها او ندنو من مناطقها الحرة، فنطور الاجناس الابداعية مقرون بالتطور والاشاعرة، لان الرواية هي كتاب الحياة المبع (الوحيد)، وكنت دائماً اجد هذا الموضوع في ذاكرتي

■ من خلال قراءة عالمك الحكائي يستنتج المراقب ان ثمة عوالم روايتية تثبت هنا وهناك في قصصك يمكن تطويرها لتصبح روايات ضاجة بالحياء، ما هي ماركاتك في عالم الرواية؟

■ ان القصة القصيرة هي الابن الشرعي الوحيد للرواية، وكما قال لورنس (بما انني رواني، فانا اعد نفسي اسمى درجة من القديس والعالم والفيلسوف والشاعر، لان الرواية هي كتاب الحياة المبع (الوحيد)، وكنت دائماً اجد هذا الموضوع في ذاكرتي

■ من خلال قراءة عالمك الحكائي يستنتج المراقب ان ثمة عوالم روايتية تثبت هنا وهناك في قصصك يمكن تطويرها لتصبح روايات ضاجة بالحياء، ما هي ماركاتك في عالم الرواية؟

■ ان القصة القصيرة هي الابن الشرعي الوحيد للرواية، وكما قال لورنس (بما انني رواني، فانا اعد نفسي اسمى درجة من القديس والعالم والفيلسوف والشاعر، لان الرواية هي كتاب الحياة المبع (الوحيد)، وكنت دائماً اجد هذا الموضوع في ذاكرتي

■ من خلال قراءة عالمك الحكائي يستنتج المراقب ان ثمة عوالم روايتية تثبت هنا وهناك في قصصك يمكن تطويرها لتصبح روايات ضاجة بالحياء، ما هي ماركاتك في عالم الرواية؟

■ ان القصة القصيرة هي الابن الشرعي الوحيد للرواية، وكما قال لورنس (بما انني رواني، فانا اعد نفسي اسمى درجة من القديس والعالم والفيلسوف والشاعر، لان الرواية هي كتاب الحياة المبع (الوحيد)، وكنت دائماً اجد هذا الموضوع في ذاكرتي

■ من خلال قراءة عالمك الحكائي يستنتج المراقب ان ثمة عوالم روايتية تثبت هنا وهناك في قصصك يمكن تطويرها لتصبح روايات ضاجة بالحياء، ما هي ماركاتك في عالم الرواية؟

■ ان القصة القصيرة هي الابن الشرعي الوحيد للرواية، وكما قال لورنس (بما انني رواني، فانا اعد نفسي اسمى درجة من القديس والعالم والفيلسوف والشاعر، لان الرواية هي كتاب الحياة المبع (الوحيد)، وكنت دائماً اجد هذا الموضوع في ذاكرتي

■ من خلال قراءة عالمك الحكائي يستنتج المراقب ان ثمة عوالم روايتية تثبت هنا وهناك في قصصك يمكن تطويرها لتصبح روايات ضاجة بالحياء، ما هي ماركاتك في عالم الرواية؟

■ ان القصة القصيرة هي الابن الشرعي الوحيد للرواية، وكما قال لورنس (بما انني رواني، فانا اعد نفسي اسمى درجة من القديس والعالم والفيلسوف والشاعر، لان الرواية هي كتاب الحياة المبع (الوحيد)، وكنت دائماً اجد هذا الموضوع في ذاكرتي

■ من خلال قراءة عالمك الحكائي يستنتج المراقب ان ثمة عوالم روايتية تثبت هنا وهناك في قصصك يمكن تطويرها لتصبح روايات ضاجة بالحياء، ما هي ماركاتك في عالم الرواية؟

■ ان القصة القصيرة هي الابن الشرعي الوحيد للرواية، وكما قال لورنس (بما انني رواني، فانا اعد نفسي اسمى درجة من القديس والعالم والفيلسوف والشاعر، لان الرواية هي كتاب الحياة المبع (الوحيد)، وكنت دائماً اجد هذا الموضوع في ذاكرتي

■ من خلال قراءة عالمك الحكائي يستنتج المراقب ان ثمة عوالم روايتية تثبت هنا وهناك في قصصك يمكن تطويرها لتصبح روايات ضاجة بالحياء، ما هي ماركاتك في عالم الرواية؟

■ ان القصة القصيرة هي الابن الشرعي الوحيد للرواية، وكما قال لورنس (بما انني رواني، فانا اعد نفسي اسمى درجة من القديس والعالم والفيلسوف والشاعر، لان الرواية هي كتاب الحياة المبع (الوحيد)، وكنت دائماً اجد هذا الموضوع في ذاكرتي

■ من خلال قراءة عالمك الحكائي يستنتج المراقب ان ثمة عوالم روايتية تثبت هنا وهناك في قصصك يمكن تطويرها لتصبح روايات ضاجة بالحياء، ما هي ماركاتك في عالم الرواية؟

■ ان القصة القصيرة هي الابن الشرعي الوحيد للرواية، وكما قال لورنس (بما انني رواني، فانا اعد نفسي اسمى درجة من القديس والعالم والفيلسوف والشاعر، لان الرواية هي كتاب الحياة المبع (الوحيد)، وكنت دائماً اجد هذا الموضوع في ذاكرتي

■ من خلال قراءة عالمك الحكائي يستنتج المراقب ان ثمة عوالم روايتية تثبت هنا وهناك في قصصك يمكن تطويرها لتصبح روايات ضاجة بالحياء، ما هي ماركاتك في عالم الرواية؟

■ ان القصة القصيرة هي الابن الشرعي الوحيد للرواية، وكما قال لورنس (بما انني رواني، فانا اعد نفسي اسمى درجة من القديس والعالم والفيلسوف والشاعر، لان الرواية هي كتاب الحياة المبع (الوحيد)، وكنت دائماً اجد هذا الموضوع في ذاكرتي

■ من خلال قراءة عالمك الحكائي يستنتج المراقب ان ثمة عوالم روايتية تثبت هنا وهناك في قصصك يمكن تطويرها لتصبح روايات ضاجة بالحياء، ما هي ماركاتك في عالم الرواية؟

■ ان القصة القصيرة هي الابن الشرعي الوحيد للرواية، وكما قال لورنس (بما انني رواني، فانا اعد نفسي اسمى درجة من القديس والعالم والفيلسوف والشاعر، لان الرواية هي كتاب الحياة المبع (الوحيد)، وكنت دائماً اجد هذا الموضوع في ذاكرتي

■ من خلال قراءة عالمك الحكائي يستنتج المراقب ان ثمة عوالم روايتية تثبت هنا وهناك في قصصك يمكن تطويرها لتصبح روايات ضاجة بالحياء، ما هي ماركاتك في عالم الرواية؟

■ ان القصة القصيرة هي الابن الشرعي الوحيد للرواية، وكما قال لورنس (بما انني رواني، فانا اعد نفسي اسمى درجة من القديس والعالم والفيلسوف والشاعر، لان الرواية هي كتاب الحياة المبع (الوحيد)، وكنت دائماً اجد هذا الموضوع في ذاكرتي

■ من خلال قراءة عالمك الحكائي يستنتج المراقب ان ثمة عوالم روايتية تثبت هنا وهناك في قصصك يمكن تطويرها لتصبح روايات ضاجة بالحياء، ما هي ماركاتك في عالم الرواية؟

■ ان القصة القصيرة هي الابن الشرعي الوحيد للرواية، وكما قال لورنس (بما انني رواني، فانا اعد نفسي اسمى درجة من القديس والعالم والفيلسوف والشاعر، لان الرواية هي كتاب الحياة المبع (الوحيد)، وكنت دائماً اجد هذا الموضوع في ذاكرتي

■ من خلال قراءة عالمك الحكائي يستنتج المراقب ان ثمة عوالم روايتية تثبت هنا وهناك في قصصك يمكن تطويرها لتصبح روايات ضاجة بالحياء، ما هي ماركاتك في عالم الرواية؟

■ ان القصة القصيرة هي الابن الشرعي الوحيد للرواية، وكما قال لورنس (بما انني رواني، فانا اعد نفسي اسمى درجة من القديس والعالم والفيلسوف والشاعر، لان الرواية هي كتاب الحياة المبع (الوحيد)، وكنت دائماً اجد هذا الموضوع في ذاكرتي

■ ان القصة القصيرة هي الابن الشرعي الوحيد للرواية، وكما قال لورنس (بما انني رواني، فانا اعد نفسي اسمى درجة من القديس والعالم والفيلسوف والشاعر، لان الرواية هي كتاب الحياة المبع (الوحيد)، وكنت دائماً اجد هذا الموضوع في ذاكرتي

«أرض أكثر
وعرب أقل»
لنور الدين مصالحة

لندن - «القدس العربي»:

عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت صدر كتاب جديد بعنوان «أرض أكثر وعرب أقل» للباحث الفلسطيني نور الدين مصالحة يبحث فيه مشاريع الترحيل التي تقدم بها ساسة اسراييليين منذ قيام الدولة العبرية عام 1948.

ويتماد الكتاب، التي حد كبير على المادة الارشيفية التي ازيلت عنها السرية في ارشيف دولة اسراييل والارشيف الصهيوني المركزي في القدس.

اما الباحث الفلسطيني مصالحة فهو من مواليد الجليل عام 1957 وسبق له ان قدم كتاباً ملغتها في الموضوع نفسه بعنوان «طرد الفلسطينيين: مفهوم الترانسفير في الفكر الصهيوني».

من مقدمته للكتاب نقطص:

(...) يناقش هذا الكتاب مشاريع الترحيل الكبرى التي تقدم بها وزراء اسراييليون ورسميون كبار منذ سنة 1948. في سنة 1948 لم يجر تطبيق المفهوم الصهيوني للترحيل بصورة شاملة، وفشلت سياسة الطرد، التي اتبعتها الجيش الاسراييلي، في ان تخلص الدولة اليهودية الجديدة من اقلية عربية صغيرة ظلت في مكانها. ومع ذلك، فبدر 750 الف عربي فلسطيني من داخل حدود الدولة التي توسعت بصورة كبيرة، وبتخفيض عدد السكان العرب من اقلية كبيرة الى اقلية صغيرة، اعتقدت قيادة حزب العمل البراغمية انها حلت، الى حد كبير، لا كليا، مشكلات استيطان الارض والمشكلات «الديموغرافية» والسياسية، التي مستعدة لتقل، على مضض، وجود اقلية عربية صغيرة خاضعة سياسياً وتابعة اقتصادياً، يبلغ عددها نحو 150 الف فلسطيني من مجموع اكثر من 900 الف فلسطيني كانوا يقيمون بالمناطق التي اصبحت دولة اسراييل عقب حرب 1948.

سعيًا للحصول على الاعتراف الدولي للدولة المعلنه حديثاً، ضمن مجلس الدولة الاسراييلي الموقت الذي سبق قيام الكنيست، ميثاق الاستقلال وعدا بان الدولة اليهودية «ستستمسك بالمساواة الكاملة اجتماعياً وسياسياً بين كل مواطنيها من دون تمييز في الدين او العرق او الجنس»، غير ان الذي حدث في الحقيقة كان العكس تماما. وبعد اقامتها عاملات اسراييل الفلسطينيين الذين بقوا داخل حدودها كالاغنياء تقريباً، وبسرعة، فرضت حكماً عسكرياً في المناطق التي تقطنها الاقلية العربية، وصارت اكثر من نصف الارض التي يملكها هؤلاء السكان «غير اليهود» واتبعت سياسات متنوعة شملت الاكراه الجغرافي والسيطرة السياسية والسيطرة الحصرية والتمييز المنظم في مجالات الحياة كافة. لقد فرض زكريا الحكومة ووزير الدفاع، دافيد بن-غوريون، الحكم العسكري الذي اصبح مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بموقفه العدائى تجاه الاقلية العربية وبأسلوبه السلطوي وبقيادته التي يكاد لا يتنازع فيها احد في حزب العمل الحاكم. ذكرت صحيفة «هارتس» اليوميه سنة 1958 ان رئيس الحكومة، بن غوريون رفض بطاقتة الصادرة له لانها طبعت بالعربية، كما طبعت بصيغة عبرية. وتعليقاً على هذا التقرير الصحافي كتب اوري افنديري، الذي كان ذلك الوقت رئيس تحرير مجلة «هاعولام هازيه» ثم ضوا في الكنيست الاسراييلي:

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)



غلاف الكتاب

سعيًا للحصول على الاعتراف الدولي للدولة المعلنه حديثاً، ضمن مجلس الدولة الاسراييلي الموقت الذي سبق قيام الكنيست، ميثاق الاستقلال وعدا بان الدولة اليهودية «ستستمسك بالمساواة الكاملة اجتماعياً وسياسياً بين كل مواطنيها من دون تمييز في الدين او العرق او الجنس»، غير ان الذي حدث في الحقيقة كان العكس تماما. وبعد اقامتها عاملات اسراييل الفلسطينيين الذين بقوا داخل حدودها كالاغنياء تقريباً، وبسرعة، فرضت حكماً عسكرياً في المناطق التي تقطنها الاقلية العربية، وصارت اكثر من نصف الارض التي يملكها هؤلاء السكان «غير اليهود» واتبعت سياسات متنوعة شملت الاكراه الجغرافي والسيطرة السياسية والسيطرة الحصرية والتمييز المنظم في مجالات الحياة كافة. لقد فرض زكريا الحكومة ووزير الدفاع، دافيد بن-غوريون، الحكم العسكري الذي اصبح مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بموقفه العدائى تجاه الاقلية العربية وبأسلوبه السلطوي وبقيادته التي يكاد لا يتنازع فيها احد في حزب العمل الحاكم. ذكرت صحيفة «هارتس» اليوميه سنة 1958 ان رئيس الحكومة، بن غوريون رفض بطاقتة الصادرة له لانها طبعت بالعربية، كما طبعت بصيغة عبرية. وتعليقاً على هذا التقرير الصحافي كتب اوري افنديري، الذي كان ذلك الوقت رئيس تحرير مجلة «هاعولام هازيه» ثم ضوا في الكنيست الاسراييلي:

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

كان بن غوريون رجحاً بصورة مطلقة في معارضته لأي شيء عربي. ان رئيس الحكومة لم يزر قط مدينة او قرية عربية منذ اقامة الدولة. وعندما زار بلدة الناصرة العليا اليهودية، رفض ان يزور الناصرة العربية التي تبعد فقط مئات الامتار عن البلدة اليهودية. وفي الاعوام العشرة بعد تاسيس الدولة، لم يستقبل بن غوريون وفداً واحداً من المواطنين العرب (...)

شئات الموتى

يوسف المحيميد*

يرشق بها الفتحات الضيقة التي خلفها اصطفاط قوالب اللين، «الطين اليباس حطه تحت»، منيما كان في غلق الشقوب، «الطين اللين، اخر شي، هي اجماعة» يديه الجافتين بمسدس الطين الطري الذي كتبه الجينات الفراغة، المتوحدة.

لاحتظ ان عيننا كثيرة تصب نثراتها في عمق القبر، اشخاص كثيرين لا اعرف ايا منهم، احدهم بجوارى، بنظارتين رفيعتين تحفيان خلفهما عيني صافيتين، اجبته طيبة، «علاء».

ارخي ابتسامه عذبة، زادت من بهاء تلك الظهيرة الغائمة، «لا بد انهم اعطوا مشروع الحفر لمقاول - اضاف - اقصد شركة».

لم اتم بسبق، ما مرزرت رأسي موافقا، حتى تشجع فائلا، «المقاول اذا لم يعقم الحفر، اسهل واوفر له».

هس بصوت خفيض: «الله يسخر، يمكن من الامطار والسيول تلغ الجثث».

بغثة، صار يومض كيتياك انقلقت توا، ذاك النهار البعيد، الذي لحت فيه ابي متوحشا، وهو يغز واقفا بين رفاقه، تاركا عشتهم ترقد بوداعة في عمق محطة الحفر، ان يمضي خيبسا كحصان مستشرا، ويقف على رؤوس العمال، بمعداتهم التي يقرقر حديدنها الصلب وهو يشج جوف الارض، فتشتر الاحجار الكبيرة وتسكن قبل ان تنتفت.

اشار اليهم بيديه ان يتوقفوا، وما جدت الحركات حتى انحنى بجذعه الطويل، ملتقطا من اكمال التراب المنثور على جانبيه الحفر الطويل للمجارى، بعض عظام بيضاء ومصفرة تفحصها، نيش التراب باصابعه، وظل يلتقط عظاما اخرى، اكبر حجما وبعد ان رفع مشطا كاملا، تقدم او يد ورعته الى وجهه اشار الى ان:

«احضر كرتونا»، وصرت، بعد ان وضعت كرتون مؤز فارغا، اجمع معه العظام، حتى انه انزلني بيده في عمق الحفر، وجعلني اتأوله عظام التثقيب.

في لحظة ذهول وتآفف انتشر في ملامح وجه المشرف على تسليك المجارى، تجلت في مهماته بلغة لا تفهمها، لكن، تحديق ابي في عينيهِ اللواتين جعله يوارى وجهه بعيدا، حتى نفخ ابي يديه من التراب، وحسى حماما كرتون عظام تطلق مع اهتراز خلاه الواسعة، وغلاه ببساط مقللم يلم فراشه، المطوي بعناية، والربوط بحبل بلاستيكي، حيث يرتكن في الصندوق الخلفي لسيارة تنقل.

ظفر بها بعد عتاء طويل من تقاعده المبكر من الخدمة العسكرية، وبعد ان بات وحيدا كعادته، ليلايلي، في وحشة البراري، لم تعد نغم الأراكركتون الموز في صندوق السيارة الخلفي، الذي تتلحق في باحته، انشاء غيايه، لنزعل الحكايات الصغيرة، ونظيرها قبل ان تكتمل صوب شجرة الكينا الضخمة جدا في اول محطة الحفر.

ارتبكت ان صوت احد العجوزيين، ماداً يده نحوى، لاناولة كفى، فيقفز بنشاط خارج الحفرة، يعقبه الآخر، ثم تتدافع ايديهم باصابعها المتماسكة، فيهمي

اواخر يونيو 1992

* كاتب من السعودية

توزيع جوائز «السيزار» السينمائية الفرنسية:

سبع جوائز لآلن رينيه وثلاث لليك بيسون وجوائز «سيزار شرف» لغودار ودوغلاس وايستود

باريس - «القدس العربي» - من شاكر نوري:

انعقدت الدورة 23 من توزيع جوائز «السيزار» للسينما الفرنسية وهي ما تعادل جوائز الأوسكار الأمريكية أو أنها تسير على خطاهما. فقد اجتمع بالأمس جميع ممثلي السينما الفرنسية ومدعوها في كافة المجالات السينمائية في مسرح الشانزليزيه الشهير. كانت الأثارة العاطفية قد استولت على الفائزين من ممثلين إلى محترفين وخصوصاً الممثلة إيربان اسكاري التي نرفت دموع الفرح وأشارت الجمهور باكلمه، إضافة إلى جان-ليك غودار الذي بدأت تظهر على ملامحه سنوات التعب والشوخة، الذي وقف على المسرح مذكراً بأن السينما التي تدافع عن المهاجرين الذين لا يمتلكون بطاقات الإقامة الشرعية، لها «سينما» تتمتع بشرف كبير.

فيلم آلن رينيه، «تعرف لازمة الاغنية» حاز على سبع جوائز سيزار دفعة واحدة. مع حصول فيلم ليك بيسون على ثلاث جوائز سيزار. لقد تميزت الدورة الـ 23 لجوائز السيزار بحضور أبرز النجوم والمبدعين من أمثال كلينت ايستود وجان-ليك غودار وجوني هالداي، وميكائيل دوغلاس وجولييت بنوشيه ونجم الغناء الراقصة الفرنسية أنطوان دي كان هو الذي نشط هذه الدورة، ولم ينس بأسلوبه الكفاي الساخر أن يتكلم من وزير الثقافة السابقين الاشتراكي جان لانغ واليسيني فيليب دوست-لازي. قبل أن يجيب وزيرة الثقافة الحالية كاترين تروتمان التي كانت بين الحضور.

الممثل آلن شابا حاز على جائزة «العمل الأول»، عن فيلمه «ديديه» لم يكن مفاجأة، وقد ذكر هذا الممثل مقتطفاً جزءاً من أقوال الممثل الكوميدي الفرنسي الراحل كلوش الذي قال بأنه يجب تقديم الشكر إلى المنتج قبل كل شيء، وبالعلم فقد قدم الممثل الفائز شابا شكره إلى كلود بيري، منتج، وكذا المعلق السينمائي.

مايكل دوغلاس شكر الجمهور متحدثاً باللغة الفرنسية الذي قال بأنه مدين بهذه الجائزة إلى الجمهور، وكما أنني مدين بهذه الجائزة إلى أبي الذي تعرفونه جيداً كما اعتقد، وكذلك مدين بها إلى أمي ديانا، وبدون تصانحهما وعونهما لم يكن باستطاعتي أن أقت بيئتك هذه الليلة، وقد علماني بأن العواطف وليست الخوف هي التي تجعلنا نتقدم في هذا الميدان، فالسينما



ليك بيسون



كلينت ايستود يتوسط جان لوك غودار (يمين) والغني الفرنسي جوني هالداي

هي عالم ساحر، وتكلمت أيضاً بآثارة عاطفية كبيرة حين بيركن زوجة الغني الشهير الراحل آلن غينيسرغ وقدمت شكرها إلى الفرنسيين الذين استقبلوها منذ ثلاثين عاماً وقالت «إن عواطفنا والتعبير عنها متقاربة فينتهي إلى أنني أولئك المهاجرين الذين هم نحن والذين دافعوا عنكم، وحبوبكم أكثر مما تحبون أنفسكم».

وقامت جين بيركن بتقديم جائزة أفضل فيلم اجنبي «المهارون»، أما الممثلة بريجيت فوسي فقد خاطبت الجمهور ووزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تروتمان قائلة بالأم وبجرعة: «إن بالخجل»، وأضاف: «كان فيليم يتحدث عن المهاجرين الذين لا يمتلكون بطاقات الإقامة الشرعية من أبنا أفريقيا الشمالية، أنهم يتحدرون من أحفاد أولئك الذين حاربوا الأتراك واللوزين، أنني سعيد جداً أن يقدم السينمائيون على دعم الحركة لا تساندوا أولئك المهاجرين. وثمة مشاكل لا تستطيع أن تراها الآن السينما من خلال عدسة الكاميرا وطاولة الإنتاج وآلة العرض، لأنها تحتوي على مخرجين، أما المخرج والممثل الأمريكي الشهير كلينت ايستود فقد لقي كفته بالغة الفرنسية واعتبرها درس الأول من أجل أن يحكموا على الأفلام بشكل حقيقي لأن ذلك من شأنه أن يساعدا

على تطوير مهارتنا وقدراتنا، أنني أود أن أشارك جائزة «السيزار» المخصصة لي مع بيير جونييه عن فيلمه 4 Alien Dogberman التي اتصت للمخرجين الشباب أن يتخلوا بقدر أكبر من الشجاعة». وقد ألقى الغني الشهير جون هالدي بأن الممثل المعروف بيلوموندو يتصلح بعدم جوائز السيزار. وأشار شيخ المخرجين الطبيعيين جان-ليك غودار بصوته الحزين قائلاً «منذ 37 عاماً، طردت إلى الحدود من قبل دوبريه ولوبان بسبب فيلمي «الجندي الصغير»، أنني لأشعر بالخجل»، وأضاف: «كان فيليم يتحدث عن المهاجرين الذين لا يمتلكون بطاقات الإقامة الشرعية من أبنا أفريقيا الشمالية، أنهم يتحدرون من أحفاد أولئك الذين حاربوا الأتراك واللوزين، أنني سعيد جداً أن يقدم السينمائيون على دعم الحركة لا تساندوا أولئك المهاجرين. وثمة مشاكل لا تستطيع أن تراها الآن السينما من خلال عدسة الكاميرا وطاولة الإنتاج وآلة العرض، لأنها تحتوي على مخرجين، أما المخرج والممثل الأمريكي الشهير كلينت ايستود فقد لقي كفته بالغة الفرنسية واعتبرها درس الأول من أجل أن يحكموا على الأفلام بشكل حقيقي لأن ذلك من شأنه أن يساعدا

توزيع الجوائز

- جائزة أفضل فيلم «تعرف لازمة الاغنية» لآلن رينيه.
- جائزة أفضل مخرج: ليك بيسون عن فيلم «العنصر الخامس».
- جائزة أفضل ممثلة: إيربان اسكاري عن فيلم «ماريوس وجينيت».
- جائزة أفضل ممثل: اندريه دوسولييه عن فيلم «تعرف لازمة الاغنية».
- جائزة أفضل ممثل للدرج الثاني: جان-بيير باكري عن فيلم «تعرف لازمة الاغنية».
- جائزة أفضل ممثلة للدرج الثاني: آنيس جاوي عن فيلم «تعرف لازمة الاغنية».
- جائزة أفضل ممثل صاعد: ستانسلاس ميرهان عن فيلم «التنظيف الجاف».
- جائزة أفضل ممثلة صاعدة: ايماء كوني عن فيلم «الأخ».
- جائزة أفضل أول عمل: آلن شابا عن فيلم «ديديه».
- جائزة أفضل فيلم اجنبي: «المهارون» لمارك هيرمان.
- جائزة أفضل سيناريو أصلي واعداد سينمائي: آنيس جاوي وجان-بيير باكري عن فيلم «تعرف لازمة الاغنية».
- جائزة أفضل موسيقى: «بيرناردو ساندوفال» عن فيلم «ويسترن».
- جائزة أفضل تصوير: تيري اربوغاست عن فيلم «العنصر الخامس».
- جائزة أفضل مونتاج: هيرمني دي لوز عن فيلم «تعرف لازمة الاغنية».
- جائزة أفضل صوت: بيير ليناور وجان-بيير لافورس عن فيلم «تعرف لازمة الاغنية».
- جائزة أفضل ديكور: دان ويل عن فيلم «العنصر الخامس».
- جائزة أفضل الازياء: تيري اربوغاست عن فيلم «العنصر الخامس».
- جائزة أفضل فيلم قصير: «دمي في الغضا» لديفيد فورير.
- جائزة سيزار الشرف: مايكل دوغلاس، كلينت ايستود، جان-ليك غودار.

تداعيات

ثوريون... مغلوبون على أمرهم!

محمد مرزوقي*

■ حين كنا صغارا، طاف بخيالنا ونحن نعتبر ضغافات الحياة... حلم الثورة، وكنا رغم ظروفنا الحياتية العسيرة ورغم ضيق ذات اليد لطفاء وأكثر سعادة من راهنا البيئس. لم تكن الثورة تعني بالنسبة لجيلنا تغيير الاشخاص أو عزل هذا عن منصبه أو ذاك أو سفك الدماء بل كانت هدفا ومبدأ ورمزا يسير في إطار الشغافية والاستمرارية والحوار... وكانت ترمي أصلا إلى تغيير الأفكار وتصحيح الآخر/ السلطة بضرورة الاعتراف بسلطة المثقف ودوره التنويري وكانت الاحلام كبيرة، والألام من أجل تحقيقها أكبر. وكانت ارادة الرفض مصحوبة بخفة الدم العربي الذي يتسكع في ارواحنا. ولم تكن اردتنا تلك، مجرد كلام نسطره اثناء النهار كي يحموه الليل بدون ادنى اعتدار.

بالامس كان لي صديق -عاشق للفن، مثقف جدا كرمح! خفيف الظل كحفيف الشجر رائق وخالق، مولع بالشعر والسكر، مغرم بالضياء، بالتيجان والسمر تحت ضوء القمر، هذا الصديق كان مطربا، ذاع صيته في كل الانحاء، غنى للثورة، للحب، للحياة وحين ادرك ان الغناء لا يصلح لشعوب مدجنة اصلا ومعدور بها. قرر اخيرا ان يقطع القيثارة كي يتصالح مع الشبح! مؤخرا تعاطم عليه الطلب، فصار من نجوم الاعراس وضوا بارزا في «شلة الانس».

صديق عربي آخر، كان يعرض لوحاته في كبريات القاعات والمتاحف كان يحلو له ان يرسم صورة الفدائيين يعتمرون رشاشاتهم، أو أطفالا يرفعون اعلاما بيضاء وخوذات الجنود الملقاة قرب الجثث. لوحات اخرى مخضبة بالدم، واخرى لشهداء، لحمام ابيض يغزو الكنتاكت، مرة وجدهت يوشح امرأة بالناشئين على صدر لوحة اهداهما لحبيبة حتى لي عنفها انها كانت «شيوعة»! هو الآخر كان «ثوريا» وكان في كل مرة اجيئه في مرسمه يسهب في الحديث عن «مشاريع الثورية» وعن ضرورة التغيير والاتفاقات حول شعارات ومبادئ القومية، وضرورة ربط الماضي بالحاضر والهدنة الممكنة بين دول الشمال والجنوب! وعن التحالفات الممكنة بين الاشقاء والجيوان من جهة وبين اصحاب التخطيط واصحاب التكثيف، وضرورة تحديد النسل للقضاء على تنامي ظاهرتي الفقر والاجرام! وتقارير مفصلة عن الوسائل المختلفة للقضاء على كل انواع الاما، وعن ميزاتيات، بمبالغ ضخمة لدور تنشئ الثقافة والوعي والفكر الماركسي، ومبادرات واقتراحات وجدول عمل ومشروع خلية بحث وحلول توفيقية واخرى تليقية واخرى قان عنها حاسمة. روى ادركت بعدها انها بعيدة كالمسما! هذا الصديق وبعد كل هذا «التضال»، وكل هذه الحماسة قرر ان يقطع افكار «الثورة» وقام باتلاف كل اللوحات التي تذكره بامضيه «الثوري»، وما هو اليوم يفتقرس اعتبارا الفنادق عارضا لوحات لجمال ونساء بدويات وبدو رحل وصحاري واقراط واباريق.

لا حاجة اذن، للتذمير بصيرنا نحن العرب، بعد ان تأخر حلم الثورة لسنين اخرى... ولم تكن اول الحاليين. فقد سبقنا اليها مفكرو الغرب ومنظروه، الاشواوس. وقرأنا عن زعمائها في العالم، في الكرايس والمجلات الضخمة في التاريخ وفي الأسكولبيدييات، الآن، وقد كبرنا رغم انوفنا! كبر معنا حلم الثورة وشاخت احلامنا قبل ان ندرك المدينة وقبل ان تصل إلى أي مرفأ، وانتظرتنا كثيرا، واعتقلنا انفسنا في الذكريات، وتجاسرنا، وحاولنا كثيرا الترفع عن الصغائر رغم ضعفتنا، وما نحن تراوح مكاننا... نخشى دائما ان نبدا من لا مكان وان نؤسس للنسيان، لكن بحكم هل هناك ثورة أكبر من ثورة العلم والصناعة والجنس في الغرب؟ هل هناك قوة أكبر من التي حققتها اسرائيل في توغلها داخل البلاد العربية والعالم؟ هل هناك ثورة أكبر من تلك التي تزعمتها الولايات المتحدة حين حكمت قبضتها على النفط في الخليج؟ وهل هناك ثورة أكبر من ثورة الجياع في جزء كبير من قارتنا الافريقية؟ في عالمنا العربي المعاصر، ثمة ثوريون من نوع آخر: في الجزائر، رجال مهوسون بالدم يتكلمون بالكتاب والصحافيين والابرياء من عامة الشعب حتى لم يعد البرء يعرف من ضد من؟! واخرون في بلد عربي آخر يتابعون الفنانين والمفكرين عبر المحاكم ويلفقون لهم التهم بل وصلت بهم الدناءة والخسة حد تفريق الرجال عن زوجاتهم وشعراء يصولون ويحولون في قصائدهم النارية مع ان اغلبهم في حياته اليومية لا يبقو حتى على ذئب دجاجة! (والتعبير هنا للراجل اميل حبيبي)، وبعضهم «يثور» بعد ان جرفه الفراغ والياس لجرد ان الخمرة قد لعبت برأسه في حانة! وجزء كبير من «الثوريين» و«الثائرين» العرب من اصحاب الدبليومات الحديثة. يثور «بعد دوخة المكتب وحين يتذكر ان حياته ظلت حبيسة المسافة الفاصلة بين القاعد والسبورة، بين المدرسة والبيت. اما الذين خبروا أمرها جيدا، فقد خلدوا إلى الصمت... كمدنيين بصمتهم البليغ ذاك اية ثورة من عومة يقودها «ثوريون» مرتبكون، مغلوبون على أمرهم!

* شاعر من المغرب

مسلة مصرية ورقصة فرعونية في كأس العالم

■ القاهرة - ق.ن.ا: ذكرت انباء صحفية مصرية ان حفل افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم في فرنسا الصيف القادم سيختتم برقصة فرعونية على شكل باليه. وتحت الهيئة الفرنسية المنظمة للبطولة حاليا عن قطعة موسيقية مصرية خاصة تصاحب هذا العرض الذي سينقل على الهواء مباشرة إلى كل أنحاء العالم في شهر حزيران (يونيو) المقبل. ويشارك في عروض الباليه نحو (3000) راقص وراقصة ينطلقون من اوبرا باريس حتى ميدان الكونكورد في وسط العاصمة الفرنسية باستثمار وجود المسلة المصرية الشهيرة بالعيدان لتي سيتم تزينها بشكل خاص لتكون خلفية فنية جميلة لحفل الافتتاح.

رسامون جزائريون يشكلون ظاهرة فنية واسبانية

■ تلمسان - ق.ن.ا: يعرض ثلاثة فنانين تشكيليين جزائريين من مدينة (معينة) أعمالهم في معرض يقام حاليا بمدينة تلمسان ويضم 56 لوحة من بينها 3، لوحة زيتية. ويعد هذا الثلاثي المتكون من أزاري عبد القادر ومصطفى سعاجي وعبد القادر محجوب ظاهرة فنية واسبانية لانهم يعرضون منذ مدة طويلة مختلف أعمالهم داخل وخارج الوطن بصفة جماعية رغم اختلاف انتماءاتهم ومدارسهم الفنية. ويستلهم الفنان أزاري رسوماته من الواقع أما الفنان سعاجي فتنتمي معظم أعماله إلى الفن الحديث بينما بدأ الفنان محجوب مشواره الفني بتأنيق نسيج شبه واقعي ليأخذ طريقه تدريجيا نحو التعبير عن الام الشعوب بتقديم وجوه لها تعبيراتها الخاصة كالتشويح والاطفال والنساء.

رثبت في القيثارة انغامي اصيلا

مدّي بهاءك يا غزالة

واخطفي روحي

سأحرق في الهوى جسدي

وأعلنُ صارة العشايق

في عينيك

أكتب فيهما الأوهام

في زمن بلا وقت

ولا شجن حميم

طوق في ليلِ التوافذ بالضياء

تمزقي سهرًا على وسن البيوت، براحتي

حطلي يدك على جراحي

واستدي عودي

أفتحي شباك روحي وأقربني

شوق الغزال إلى الغزالة

وادخلي حقلًا من الأحلام بورق في

ضلوعي

قربني مني ذراعك

واشكيها في ذراعي

لا تقولي: أين نمضي؟

فالبيوت المطغات

تقاسم الطاويز أدمعهم، خطي

تطفو على التعب المخيا

في زجاجات الأسي

نشر الظلام سُكونه بين المنازل

والقلوب

تعرت الطرقات من همس الأحبة

هل رأيت الناس يترجعون في صمت

على سرر الخاواف

والدموع

وهمو. همو الحراس

للليل الطويل

كطائر رطلوه في حَجَر القبيلة

* شاعر من اليمن والنص مقتطع من قصيدة طويلة بالعنوان نفسه

الهزيم الأخير من الوقت

محمد عبد السلام منصور*

رش الغضا جبينها بالضوء

فانتعشت قليلا

وتأهبت غيشا

رُتّب حلمها رؤياً

فروياً

طرفها للملوم

تفكره كسولا

فتفتس التناح في دمه

على الشفتين طبرُ العن

أشعل في مجيها السراب

تصببت طبراً،

هوى ينسل

في شب الغمام

تذوق خمرًا تخبأ في دمي

دهراً.

فأذقت من يدي

كأساً

كما رش الصباح

نقوشها بالطل

فانتعش البهاء

على خطوط

الزخرف اليمني

شمسعت النجوم على دم

الغزلان

كان الليل يفلها

لخيمته خيوطا

ثم يصبها على كتف الغبار

التمتمعا على جبينك يا غزالة

أطغأت أنوارها

تاريخ «مثنولوجيا الاردن القديم» لخزعل الماجدي

عمان - «القدس العربي»:



غلاف الكتاب

عن وزارة السياحة والآثار صدر حديثاً كتاب «مثنولوجيا الاردن القديم»، مؤلفه الدكتور خزعل الماجدي في محاولة منها لاثارة وعي الأوساط الثقافية في الاردن والوطن العربي بجذور «الحياة الروحية من خلال قراءة متأنية في الآثار الاردني»، كما ذكر وزير السياحة والآثار السيد عقل بلتاجي في تقديمه للسلسلة، وقدمت الكتائب زليخة ابو ريشة التي رأت فيه «إنجازاً أول في المكتبة العربية على الاقل»، ومن الكتب العربية القليلة التي تتناول المثنولوجيا بصرامة شروط البحث العلمي وطرواؤه لفة الشعر».

اختار المؤلف كلمة «مثنولوجيا» للدلالة على علم الاساطير الذي يركز على دراسة الحكايات القديمة والالهة، في المجتمعات القديمة وحظيت هذه الدراسات باهتمام الغربيين منذ زمن بعيد، غير ان الباحث اختران بين مركزية الاردن القديم في صنع الاساطير وتمثلها. يقع الكتاب في سبعة فصول: قدم الاول للمثنولوجيات ومدارسها وانواعها وعالج الثاني مثنولوجيا العصور الحجرية، والثالث مثنولوجيا الكنعانيين، والرابع ناقش المثنولوجيا الاردنية، كما عرض الفصل الخامس للمثنولوجيا النبطية، والسادس للمثنولوجية الرومانية، والسابع للمسيحية وفي هذا سعى الباحث إلى تقديم رؤية شمولية متكاملة لتطور الاسطورة عبر التاريخ، وموقع اسطورة الاردن في ذلك السياق، وفي الفصل الخاص بالمثنولوجيا الاردنية، تحدث المؤلف عن الاسطورة العمونية والمأبوبة والاروبية، لكنه أفردها فصلاً خاصاً للمثنولوجيا النبطية، والواقع ان تخصيص فصل خاص بالمثنولوجيا النبطية معناها اخراجها من الاطار الاردني، لقد كانت مملكة الانباط، المملكة العربية الاولى في التاريخ القديم، وأشارت النقوش إلى ان نظامها الملكي بزع عام 331 ق.م وبقيت عاصمتها البتراء (الرقيم) حتى فترة متأخرة، حين نقلت إلى بصرى الشام في المرحلة التي سبقت ضم المملكة العربية النبطية إلى روما.

وكانت المملكة هي الدولة العربية الوحيدة التي تميزت بإنشاء كيان سياسي متماس ومؤثر في المرحلة التي سبقت ظهور الاسلام بل انها استطاعت ان تثقف في وجه الدول المجاورة «اليونان والبطالسة والسلوقيين، حتى جاء الرومان وسير الرومان ثلاث حملات عسكرية على الاقل، لخضاع هذه المملكة العربية لسيطرتهم، لكنها فشلت جميعاً ولجأوا إلى الحيلة، فعملوا على خلق هذه الدولة اقتصادياً بعد اكتشاف طريق بديلة للتجارة.

وقاد ذلك إلى نجاح الرومان جزئياً في اخضاع هذه المملكة بضمها لهم، أي خضوعها سلمياً نتيجة اتفاقات ابرمت بين الطرفين، وحدث ذلك عام 106م هذا الضم السلمي للمملكة العربية اسهم في انتشار ثقافة الانباط، وكانت أبرز هذه الجوانب تطويرهم الخط العربي الذي ما يزال نستخدمه حتى يومنا هذا.

لقد امتدت حدود هذه المملكة العربية لتشمل سينا والنقب وشمالى الحجاز وجنوب سورية، لكن الرقيم بقيت عاصمتها الرئيسية، وأذا كان لنا ان نعتز بتراث الانباط فان الخط العربي-الحرف العربي-يبرز في رأس قائمة هذه الانجازات وتطويره يعتبر امتداداً للثورة الاتصالية الاولى التي نشأت في جنوب سورية وفي سينا، مع اكتشاف الابجدية الصوتية التي نستخدمها اليوم.

لقد أخذ الفينيقيون ابجدية سينا الكنعانية، وصورها إلى العالم الغربي عبر اليونان، وفي الشرق طور الانباط الابجدية المنحدرة من اصول ارامية، فينتيقية وجاء الاسلام برسالته السماوية، وتبني هذه الحروف ودون القرآن الكريم بها، وانتشرت في اقطار كثيرة، وما يؤخذ على الكتاب في هذا المجال اهمال دور آلهة الانباط (الكتيب) الالهة العلة والعرقة، التي رعت هذه الحروف، كما يدل اسمها على ذلك، وهذه ملاحظة مغيرة على كتاب قيب جدير بالقراءة المتأنية، وعلى مشروع ثقافي مهم تقدمه وزارة السياحة والآثار، وفيه نرى محاولة راقية من الوزارات لتسويق الاردن كمركز اشعاع حضاري وليس مجرد مواقع صماء.

المثلة الأمريكية اليسون ويستود؛

أكبر الصحف الشعبية التي تنشر الأكاذيب!

لندن - «القدس العربي»

كان من المتوقع دائما أن يحدث حكي خلف الكواليس فيما يتعلق بممثلي اليسون ويستود، تقول الممثلة: «أنا متأكدة ان هناك ناس يفكرون: «يا إلهي، كلينت أعطاها دورا»، وهي سعيدة مع ذلك وتمثيلها في فيلم والدها، كلينت ويستود، الأخير، «في حدائق الخير والشر»، وتتابع: «لكن دعمهم يظنون ذلك، أنا اعتقد أنني مناسبة للدور وكان علي أن أواجه منافسة كبيرة للحصول عليه، في النهاية، و كان علي أن أكون متستارة جدا».

قبل أن تتوسل من أجل شخصية «ماندي نيكولس» في القصة المقتبسة عن رواية جون بيرنت التي تصور محاكمة جريمة في ولاية جورجيا، دخلت ويستود عدة بروقات، والكثير تجارب القراءة والتصوير. هذا وفر لها الفرصة للعب «الاهتمام العسقي» مقابل جون كوساك. وهذا الفيلم ليس التجربة الأولى التي تجمع بين الأب وابنته، ففي عمر 12، لعبت ويستود دورا مساعدا في فيلم في دور ابنته في الفيلم أيضا، ومؤخرا ظهرت في Tightrope في دور طالبة فنون في فيلم «سلطة مطلقة»، وتصف ويستود علاق المخرج الأب بالمثلة الابنة بأنها «مودة عملية رائعة»، والأسئلة التي تتعلق بآبائهم والدها بمحاكاة أقربائه عادية بالنسبة لها وهي تقول انها المرة 281 الذي تسأل فيه هذا السؤال، وردها على هذا السؤال بعبقورية المرة تلو المرة هو دليل على قدرتها التمثيلية العالية، فعلى سؤال: «هل تتحايين من هذه الأسئلة» تجيب:

«نعم، ولكنني أتوقعها، لقد تعلمت أن أعيش مع هذا الأمر. كممثلة فانت تضعين نفسك في الخارج بانتظار النقد، وهذا شيء متوقع بالتأكيد». ولدت ويستود عام 1972، وقضت الكثير من فترة طفولتها في طواقم التصوير. خلال مراهقتها، لعبت دور الطفلة المتوحشة الى أقصى ما يحتمله ذلك في الحياة («ولكن هذا هو ما يعنيه أن تكون الفتاة مراهقة، العصبان ضد الجميع»). ومن حسن حظها أن أيام عصبانها تصادف مع فترة انتخاب والدها محافظا لولاية «كارمل»، «لم تقم الشرطة بإعطائي أي مخالفة»، تقول ضاحكة. «كنت أسرع مثل شيطانة سباق في سيارة السباق خاصتي. كانت الشرطة توقفني دائما وبعد معرفة هويتي يقول «عليك أن تخففي من سرعتك رجاء». لا اعتقد أن ذلك ممكن حاليا».

لكن رغم أن ويستود موجودة دائما ضمن أجواء هوليوود فإنه لم يكن مؤكدا أنها ستجدها الى العمل ضمن هذا المجال. «لم أكن متأكدة أنني أريد الدخول في عالم التمثيل لأنني رأيت الجانب المظلم من هذا العالم، والذي عني لي قلة رؤيتي لوالدي المشغول دائما. كما أنه لم يكن يمتلك الكثير

من الخصوصية بصفتها شخصا شهيرا». الاختيار الحاسم حصل أثناء فترة من العمل المسرحي في لوس انجلس (لم أستطع انكار أنني أحببت ذلك) ومع ذلك فقد توقفت هذه الفترة لأنها ذهبت للعمل كعارضة لمدة أسبوع في باريس، حيث قامت بعرض الأزياء وبالوقوف لالتقاط صور لها لمجلات مثل «إل» و«نيكلتر» و«فوغ». لكنها لم تكن مرتاحة أبدا مع كل هذه الأمور الموجهة باتجاه الاستعراض السطحي للأغنياء».

«من الصعب تماما أن تكوني مرتاحة نفسيا مع مهنة مؤسسة بشكل قاس على الطريقة التي تبدين فيها وعلى قياس خصرك». مع اعترافها بأن «التمثيل ليس شيئا أفضل بكثير من هذا» بالنسبة لوضع التقييم بحسب المظهر والشكل، فإن ويستود أسست شركتها الانتاجية الخاصة «الوردة الفرمزية للانتاج»، كطريقة مقدمة لاستعراض عضلاتها الابداعية. مشاريعها القادمة تتضمن اقتباسا مسرحية لمولير Misanthrope وفيلما تأمل أن تكون نجمته، وهو مؤسس على حياة الممثلة جين هارلو («إنها لم تكن تلك المرأة السخيفة، الماكرو مصاصة الدماء كما تم تصويرها») والتي أيضا تشير الي الحالة الدنيا التي كانت عليها النساء في الثلاثينات من هذا القرن في هوليوود.

يستود تؤمن مع ذلك ان القليل تغيير في الصناعة السينمائية حاليا. «حتى حاليا فإنهم يتكلمون عن «سنة المرأة» لكن لو كانت النساء أكثر قوة في هذه الصناعة، فما كانوا ليستطوعن الحديث عن «سنة امرأة»، لو كانت المرأة أكثر قوة في الصناعة، ولما استطاعوا أن يميزوها هذا التمييز». ويستقبلها الفني الذي يبدي صعودا متزايدا - تتضمن مشاريعها القادمة العمل في فيلمي «انتحار: الكوميديا» و«اليسون ذلك رومانسية» - تظهر ويستود تفهما لأوضاع هوليوود («انه عالم غريب وغير واقعي ويجب ان تتعلم كيف يصير لك مكان وتلعب اللعبة») والمسؤوليات التي تأتي مع سوء السمعة العالية («أنا لا أخير الناس من هو أبي، أنا فقط أنا. لا أستخدم اسم عائلتي»).

الأكثر من ذلك ان متابعي النثررة حولها اشاعوا اولا بعض الهمسات حول انها كانت تتلقى دروسا في التمثيل أثناء تصوير فيلم «منتصف الليل» - لكن الحقيقة هي انها كانت مع مدرب يدرها على اللعبة - الاشاعة الثانية هي انها كانت على علاقة خارج الكواليس مع الممثل كوساك، وتحمس ويستود بسرعة عند ذكر الشائعات («إن علاقة مع كوساك ليست أكثر الأشياء إرغابا علي أية حال»). «أنا أكثره صحف التابلويد» تصر ويستود «أنا أجدها مهينة حقا، فقد أنها تنشر عناوين مثل «ابنة ويستود تنجب طفلا من أب فضائي» لكان ذلك نوع من الضحك. لكنني أتصاقق حقا من الأكاذيب التي يشرتها أنا. أنا اعتبر نفسي شخصا مخلصا وصادقا».



اليسون ويستود

القاهرة - «القدس العربي»

- من سعيد إبراهيم:

اعلن المخرج يحيى العلمي انه استقال من منصبه كرئيس لقطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري ثم عاد وتراجع عن استقالته بعد ان رفضها وزير الاعلام صفوت الشريف.

خلافات بين المخرجين المصريين والتلفزيون

وكان يحيى العلمي قد ابدى انزعاجه الشديد مما لقيه من مشاكل خلال الفترة الماضية حيث ساد الارتباك خريطة الانتاج الدرامي لقطاع الانتاج في شهر رمضان اثناء تجهيز الاعمال التي سيتم عرضها به، حيث واجه العلمي هجوما من المخرجين المتعاملين مع قطاع الانتاج وعلى رأسهم المخرج جمال عبد الحميد مخرج «يزينيا» والمخرج سامي غنيم مخرج مسلسل «الابطال» فألوا اعلان ان الغارات القضائية لتقوم بتحويله امام الانتهاء من العمل بالسلسل بدءا بعدم توفير الاكسسوارات المطلوبة ومرورا بعدم اصلاح اجهزة التكيف باستديو عشرة المخصص لتصوير المسلسل مما أدى الى تعطيل العمل لمدة 3 ايام والنتيجة بعدم صرف مستحقات الممثلين مما يؤدي الى عدم انتظامهم في العمل.

والثاني مخرج مسلسل «الابطال» الذي ابدى الاستياء من محاولات قطاع الانتاج للضغط عليه لخفض تكاليف انتاج المسلسل والعمل في اسبق الحدود الممكنة واشتعلت حدة الخلاف عندما طالب يحيى العلمي سامي غنيم مؤلف المسلسل بتقليل عدد الحلقات من 45 الى ثلاثين حلقة فقط، ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل ان العلمي طالب المخرج باختصار وقت الحلقة الواحدة من 55 دقيقة الى ثلاثين دقيقة فقط، شاملة تترات المقدمة والنهاية مما أثار العديد من المشاكل بين المخرج ونجوم المسلسل كان اشدها تلك الأزمة التي هدتها فيها نوال ابو الفتح بالانسحاب من العمل لانه تم حذف اكثر من 15 مشهدا لها.

الاحتفال بالذكرى العشرين لوفاته في عمان؛ اربعة افلام ناطقة في ذكرى «تشابلن»

عمان - «القدس العربي» - من جمال اشتوي:

نشأت لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان موسمها للعام الحالي بمخترات من افلام الفنان العظيم تشارلي تشابلن الناطقة، وذلك بمناسبة الذكرى العشرين لرحيله، وكان شابلين قد اخرج خمسة افلام ناطقة اخرها فيلم «كونينغسه من هونغ كونغ»، لكن هذا الفيلم الذي لعب فيه شابلين دورا صغيرا فقط لم يزل النجاح، ولم يكن بمستوى افلامه الشهيرة. اما الافلام التي عرضتها لجنة السينما بشومان، فهي على التوالي «الديكتاتور العظيم، مسيو فيردو، اضراب المسرح، ملك نيويورك»، وهي افلام غير معروفة على نطاق واسع في العالم العربي، يعكس افلام، شابلين القديمة التي تنتمي الى السينما الصامتة.

تميزت الافلام المختارة بتعدد اساليبها وتوجهاتها، فيلم «الديكتاتور العظيم» كوميديا سياسية مباشرة تشكل وثيقة ادانة ضد النظامين النازي والفاشي، وكان بمثابة نبوءة من الخطر النازي القادم الذي اشعل نيران الحرب العالمية الثانية. وفي هذا الفيلم يطور من شخصية شارلو المتطرد التقليدية ولكن دون ان يتعد عنها كلية. اما الفيلم الثاني «مسيو فيردو»، فهو فيلم غير كوميدي اصلا، والقرب الى الفيلم البوليسي مع بعض اللمسات الكوميديا والساحرة، ويلعب تشارلي تشابلين في هذا الفيلم دور قاتل بارد الاعصاب، فيقوم بعمليات قتل متسلسلة لجموعه نساء بعد ان يتزوج منهن وتؤكد شخصية فيردو الثامنة والستين من عمره آنذاك.

في الفيلم الاخير فهو «ملك في نيويورك» وهو فيلم نقدي مسيئس يوجه فيه تشارلي شابلين الاتهام لخلف نواحي الحياة الامريكية وبخاصة في جوانبها الاستهلاكية، ومن اهم المواضيع التي تطرق لها الفيلم يعقق فترة التحقيقات التي قام بها السيناتور الامريكي مكارثي والتي كان شابلين من ضحاياها، وهي الفترة التي تمثل لحظة سوداء في التاريخ السياسي الامريكي في اواسط القرن الحالي. ويمثل تشارلي في هذا الفيلم ايضا بخصيصة الحقيقية ولكن بعد ان اصبح طاعنا في السن دون ان يفقد براعته المميزة له، وفيلم «ملك في نيويورك» هو الفيلم الاول الذي اخرج فيه تشارلي شابلين في اوروبا بعد اضطراره للفرار عن امريكا خوفا من بظف مكارثي به، وكان في الثامنة والستين من عمره آنذاك.

ادهم بنزع الكيس الذي يتجمع فيه الغبار. ويرفض وورد ان يكشف النقاب عن تكاليف تصميم وتنفيذ دوتي، ولكنه يقول انه ارخص من تكاليف تشغيل انسان للتنظيف، فالانسان يكلف 70 سنتا الى دولار واحد للقدم المربعة في السنة اما دوتي فانها تنظف المساحة نفسها بخمس وثلاثين سنتا، وتؤدي سايبر كلين وسايبر موشن تاسيس شركة متخصصة في تاجير الروبوتات المنظفة. ويقول وورد ان التكنولوجيا نفسها باهظة التكاليف، الا ان الطلب كبير جدا عليهما مما يتيح لنا ان نؤجر او نقدم خدمة كهذه طيلة ساعات النهار.

ويضيف وورد قائلا «يقنت منذ وقت طويل ان ميدان صناعة التنظيف ظل على حاله منذ الف سنة، معظم العمل يجري بخزقة والايدي. ان صناعة الكمبيوتر برمتها تجاهلت صناعة التنظيف تماما».



باك وورد صاحب شركة سايبر كلين سيستمس يدرس خرائط تصنيف روبيوت دوتي.

كما من الضروري ان يكون الروبوت دقيقا للغاية، فلو اخطأ الروبوت في الذهاب بمقدار نصف بوصة، فانه سيضيع كل شيء آخر كان ينبغي ان يقوم به خلال نوبة عمله. واجرت شركة سايبر كلين تجاربها على عدد من الروبوتات المختلفة قبل استقرار رايها على واحد من صنع Cy-bermotion وهي شركة تصنيع روبوتات تقوم بمهام امنية وحراسة صالحة للاستعمال في المفاعلات النووية، وقد قدمت هذه الشركة المنصة الاساسية، وقامت سايبركلين في تطوير بقية الاجزاء التي يصنع روبوتات تقوم بمهام امنية وفي اواخر العام كانت سايبركلين وسايبرموشن قد صنعت روبوتات يستطيع تنظيف بناية كاملة بمفرده، واطلق على الروبوت اسم (دوتي) وهو اسم ابنة وورد البالغة من العمر ست سنوات، انها بعيدة كل البعد عن الالات

ريتشموث - فيرجينيا من جان تشينيسكي:

دوتي تأخذ المصعد الى الطابق الرابع لتبشرف عملها في تنظيف المكاتب، وتشغل جهاز الفاكوم وتضفي خمس ساعات في امتصاص الغبار والاسواخ من الغرف والاروقة. دوتي لا تتقاضى فلسا واحدا مقابل العمل الذي تقوم به، ذلك لان دوتي هي روبوت، اي انسان الي. باك وورد، الذي شارك في صنع دوتي، كان يفكر في صنع آلة تنظيف روبوتية منذ اكثر من عشر سنوات، فهو احد مالكي cyberclean systems التي تتسولى تنظيف المكاتب في ريتشموث.

يقول وورد: «في العام 1983 حصلنا على عقد تنظيف احد محلات Sears في ريتشموث. ووجدت نفسي في ذلك الملح في الساعة الخامسة صباحا ولم يكن اي الاشخاص العشرة الغروض ان يكونوا هناك قد وصلوا بعد. وبعد الصباح والوعود البعد المكتسة وبدات انظف الاروقة بخدي.

ولفت لنفسي «انه لا بد من العثور على طريقة لصنع روبوت يقوم بهذا العمل. انه عمل ورتيني رتيب وعادي، ويذلك فهو عمل مثالي لآلة».

والحقيقة ان فكرة وجود خادمة روبوتية تتولى تنظيف المنزل نيابة عن ربة البيت كانت يداعب مخيلات مؤلفي قصص الخيال العلمي والستقيلي منذ مطلع القرن الحالي.

الان تصميم وصنع الروبوت الذي يقوم باعمال التنظيف كان اصعب بكثير مما بدا في الوهلة الاولى - فالروبوت يحتاج الي تكنولوجيا العثور على الاتجاهات التي يمكن من الدوران حول المعطشات والزوايا والدوران حول المولات والكراسي. كما ويتوقع منه ان يكون قادرا على مواجهة العقابيل غير المتوقعة، مثل وجود موظف متأخر في مكتبه.



تشارلي تشابلن والى اليمين في مشهد من احد افلامه

العاشقة (سميرة توفيق/ سيد المغربي)، 6,00

واجب (احمد زكي/ مديحة كامل)، 8,00

محمود ياسين/ نادية لطفي، 10,00

رستم/ حسين رياض، 12,05

اباطة/ اينس عبد العزيز، 14,00

عولي، 16,00

فيلم الاغبياء الثلاثة (جميل راتب/ سمير غانم)، 20,00

فريد شوقي/ احمد رمزي، 22,00

راديو وتلفزيون العرب ART قناة الافلام

4,00 قرآن كريم، 4,10 فيلم تسجيلي، 5,00 ابو البنات، 7,00 احتيال، 9,30 كيدن عظيم، 11,30 سكة سفر، 11,30 Fill In 2,00

عيش، 4,00 القرطاني، 6,30 Fill In 6,30

كارتيه، 1,30 ضحكة + اغاني، 2,00 الافواكاتو.

القناة الثانية Orbit

9,00 القرآن الكريم، 9,30 برنامج طبخ، 10,00 مسلسل الظهيرة - العاصفة تهب مرتين، 11,00 برنامج على الهواء (عادة)، 12,30 اغنيات، 13,00 مسلسل بعد الظهر - الصحیح ما يطبخ، 14,00 برنامج «أناقة»، 14,30 مسلسل مدبلج - سجنه الحب، 15,30 برنامج حكايات السعدني، 16,00 برنامج فيديو كلبي، 16,30 برنامج كتاب، 17,30 مسلسل السهرة - حكاية المدن الثلاث، 18,30 برنامج على الهواء - بث مباشر، 20,00 برنامج بدون رقيب، 22,00 برنامج اليوم

مسلسل السهرة - الصحیح ما يطبخ، 1,00 برنامج حياة مع الفن (وردة الجزائرية)، 2,00 مسلسل السهرة - حكاية لندن الثلاث، 3,00 القرآن الكريم، 3,30 الختام.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 10,55 احلام العاصيف، 11,05 مسلسل عربي معاد، 12,00 برنامج (ديجيلي)، 1,20 العطور المهاجرة، 2,15 ما يطليه المشاهدون، 3,15 الفيلم العربي (ليلة النخلة)، 5,20 مطار 98، 6,15 مسلسل عربي (جديد)، 7,15 للتفافسون، 9,00 الفيلم العربي (الشك يا حبيبي)، 11,15 سباق الاغنيات، 12,05 مسلسل (تاريخي)، 2,30 الفيلم العربي (امرأة ايلة المسقوط)، 4,30 عالم البحار، 5,07 مسلسل ديني، 6,28 اقوال الصحف

القناة الاولى Orbit

00,00 فيلم البوليس السري (اسماعيل يس/ زينتا صدقي)، 2,00 فيلم الاعتراف الاخير لنور الشريف/ نيللي، 4,00 فيلم العجربة

الجزيرة

13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امرأة الصحافة، 14,00 رحلات الطيران الاولى، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 المستكشف/ قضايا، 16,30 الاخبار، 17,00 نشرة داو جونز الاقتصادية، 17,15 برنامج وثائقي، 17,30 الاخبار، 17,40 الاحوال الجوية، 17,45 مرة الصحافة، 18,00 الاخبار الرياضية، 18,30 الاخبار، 19,05 الاتجاه العاكس (مباشر)، 19,30 الاخبار، 19,35 الاتجاه العاكس (متابع مع)، 20,30 الاخبار، 20,45 نشرة داو جونز الاقتصادية، 21,00 اخبار الرياضة، 21,05 صور، 21,15 برنامج وثائقي، 21,30 اخبار، 22,30 موجز الاخبار، 22,35 اكثر من راي (عادة)، 23,30 الاخبار، 23,45 آفاق التجارة والتكنولوجيا (عادة)، 0,15 برنامج وثائقي، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة داو جونز الاقتصادية، 1,30 الاخبار، 1,45 الاحوال الجوية، 1,50 صور، 2,00 السينما في اسبوع (عادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 3,40 المستكشف/ قضايا (عادة)، 4,30 الاخبار، 4,30 اخبار الرياضة، 5,15 صور، 5,30 الاخبار، 6,00 الاحوال الجوية، 6,05 الختام.

المشاشة الفضائية

برنامج MBC

خدمة المعلومات، 8,00 القرآن الكريم، 8,5 دين ودنيا، 8,15

البطولات الاوروبية المحلية:

بريدا يفوز على اوترخت 1/3 في الدوري الهولندي



كارستين جانكر لاعب بايرن ميونخ (إلى اليسار) ينهض لاعب كولون كارستين يومان على الكرة

فاز ميريدا على ريال سوسيداد 1/3 وتعادل ريال سوسيداد مع سالامانكا 1/1 واوفيدو مع بلنسية دون اهداف.

وتقدم هيرتا برلين بهدف احزوه بريتز في الدقيقة 52 وتعادل باربايز بهدف لهانسا روستوك في الدقيقة 58. وحضر المباراة 71018 متفرجا.

الدوري البرتغالي

فاز بنفيكا على براغا 3/ صفر في الدوري البرتغالي لكرة القدم. واحرز تياغو بيرييرا الهدف الاول في الدقيقة 19 واذاف المغربي طاهر خليج الهدف الثاني في الدقيقة 71 ثم عزز بربان دين فون فريقه بالهدف الثالث الذي احزوه.

الدوري الانكليزي

احرز الان تيلسين هدفا ليفوز فريقه توتنهام على لوتون 1/ صفر في الدوري الانكليزي لكرة القدم. ويهدا تساوي توتنهام مع ايفرتون برصيد 30 نقطة الا ان فارق الاهداف لصالح ايفرتون ليبقى توتنهام في المركز الرابع قبل الاخير بالدوري.

الدوري الهولندي

فاز بريدا على اوترخت 1/3 في الدوري الهولندي لكرة القدم. واحرز ارشيل ارفيلاندزه الاهداف بريدا الثلاثة في الدقيقة 16 ولاحق فرص اكثر ليولتون في البداية وكانت هناك ركلة جزاء للفريق بعد ان عمّل ايسين باردينس حارس مرمي توتنهام دين هولندسورت لاعب بولتون عند حافة منطقة الجزاء ولكن الحكم لم يحسبها وأشار بمواصلة اللعب.

الدوري الاسباني

فاز سبورتنج خيخون الذي كان متقدما بـ2/صفر. وفي بقية المباريات فاز سيلتا فيغو على ديبورتيفو كورونا 1/2 وهي المرة الاولى التي يحقق فيها سيلتا الفوز على منافسه منذ 25 عاما.

الدوري الالمانى

وتقدم بولونيا بهدف احزوه ميشيل باراماتي من ضربة راس بعد ان تسلم الكرة من زميله في الفريق روبرتو باجيوي في الدقيقة 12. ولكن بعد مضي اربع دقائق تمكن ماريو ستانيتش من احراز هدف التعادل لبارما.

الدوري الالمانى

وتقدم بولونيا بهدف احزوه ميشيل باراماتي من ضربة راس بعد ان تسلم الكرة من زميله في الفريق روبرتو باجيوي في الدقيقة 12. ولكن بعد مضي اربع دقائق تمكن ماريو ستانيتش من احراز هدف التعادل لبارما.

الدوري البلجيكي

فاز كلوب بروغ على ليرس 1/2 في الدوري البلجيكي لكرة القدم. ويتصدر كلوب بروغ الدوري برصيد 66 نقطة من 24 مباراة يليه جيكن برصيد 49 نقطة ثم غيرميثال ايكيرين برصيد 44 نقطة.

الدوري الالمانى

وتقدم بولونيا بهدف احزوه ميشيل باراماتي من ضربة راس بعد ان تسلم الكرة من زميله في الفريق روبرتو باجيوي في الدقيقة 12. ولكن بعد مضي اربع دقائق تمكن ماريو ستانيتش من احراز هدف التعادل لبارما.

الدوري الالمانى

وتقدم بولونيا بهدف احزوه ميشيل باراماتي من ضربة راس بعد ان تسلم الكرة من زميله في الفريق روبرتو باجيوي في الدقيقة 12. ولكن بعد مضي اربع دقائق تمكن ماريو ستانيتش من احراز هدف التعادل لبارما.

الدوري الالمانى

وتقدم بولونيا بهدف احزوه ميشيل باراماتي من ضربة راس بعد ان تسلم الكرة من زميله في الفريق روبرتو باجيوي في الدقيقة 12. ولكن بعد مضي اربع دقائق تمكن ماريو ستانيتش من احراز هدف التعادل لبارما.

الدوري الالمانى

وتقدم بولونيا بهدف احزوه ميشيل باراماتي من ضربة راس بعد ان تسلم الكرة من زميله في الفريق روبرتو باجيوي في الدقيقة 12. ولكن بعد مضي اربع دقائق تمكن ماريو ستانيتش من احراز هدف التعادل لبارما.

مولد نجوم جدد في بطولة كأس الامم الافريقية

لاعب الكاميرون ببير ووم تليد البالغ من العمر 18 عاما والذي شارك في البطولة للمرة الثانية مع منتخب بلاده ومدافع الفريق ريجويرت سونغ (21 عاما) ولاعبا ساحل العاج ابراهيم باكاويكو (21 عاما) وسالو لاسيسي (19 عاما).

مباريات ذهاب ربع النهائي في كأس الاتحاد تعيد الحياة للكرة الاوروبية

ولعب خط الوسط البرتغالي بالولو سوسا والمدافع مورو ميلازي. وسيخيب عن شاشته لاعب خط الوسط الهولندي ماركو فان هوفاليم للاعبين.

بطولة قطر: المرحلة الأولى من دور الاياب تنطلق اليوم

ويستضيف السعودية واثنتان فقط من الفرق العربية في لقاء قوي، الابتعاد عن مركزين الذي لم يكن ينتظره ابدأ.

مباريات ذهاب ربع النهائي في كأس الاتحاد تعيد الحياة للكرة الاوروبية

ولعب خط الوسط البرتغالي بالولو سوسا والمدافع مورو ميلازي. وسيخيب عن شاشته لاعب خط الوسط الهولندي ماركو فان هوفاليم للاعبين.

ويستضيف السعودية واثنتان فقط من الفرق العربية في لقاء قوي، الابتعاد عن مركزين الذي لم يكن ينتظره ابدأ.

ويستضيف الاتحاد المتصدر 20 نقطة على استاد الخور غدا الأربعاء الشمالي السابع (7 نقاط) في مباراة هامة للاتحاد الذي يسعى للمحافظة على مركزه والابتعاد أكثر عن ارباب منافسيه، الا انه يعاني من غياب لاعبيه سلطان بختيار لنيله بطاقة حمراء في اللقاء مع العربي، اما الشمال فيأمل بدوره في استعادة بريقه والتقدم أكثر نحو المركزين الاولين، علما بان مباراة الذهاب انتهت بفوز الاتحاد 2-1.

مباريات ذهاب ربع النهائي في كأس الاتحاد تعيد الحياة للكرة الاوروبية

ولعب خط الوسط البرتغالي بالولو سوسا والمدافع مورو ميلازي. وسيخيب عن شاشته لاعب خط الوسط الهولندي ماركو فان هوفاليم للاعبين.

ويستضيف السعودية واثنتان فقط من الفرق العربية في لقاء قوي، الابتعاد عن مركزين الذي لم يكن ينتظره ابدأ.

ويستضيف الاتحاد المتصدر 20 نقطة على استاد الخور غدا الأربعاء الشمالي السابع (7 نقاط) في مباراة هامة للاتحاد الذي يسعى للمحافظة على مركزه والابتعاد أكثر عن ارباب منافسيه، الا انه يعاني من غياب لاعبيه سلطان بختيار لنيله بطاقة حمراء في اللقاء مع العربي، اما الشمال فيأمل بدوره في استعادة بريقه والتقدم أكثر نحو المركزين الاولين، علما بان مباراة الذهاب انتهت بفوز الاتحاد 2-1.

مباريات ذهاب ربع النهائي في كأس الاتحاد تعيد الحياة للكرة الاوروبية

ولعب خط الوسط البرتغالي بالولو سوسا والمدافع مورو ميلازي. وسيخيب عن شاشته لاعب خط الوسط الهولندي ماركو فان هوفاليم للاعبين.

ويستضيف السعودية واثنتان فقط من الفرق العربية في لقاء قوي، الابتعاد عن مركزين الذي لم يكن ينتظره ابدأ.

ويستضيف الاتحاد المتصدر 20 نقطة على استاد الخور غدا الأربعاء الشمالي السابع (7 نقاط) في مباراة هامة للاتحاد الذي يسعى للمحافظة على مركزه والابتعاد أكثر عن ارباب منافسيه، الا انه يعاني من غياب لاعبيه سلطان بختيار لنيله بطاقة حمراء في اللقاء مع العربي، اما الشمال فيأمل بدوره في استعادة بريقه والتقدم أكثر نحو المركزين الاولين، علما بان مباراة الذهاب انتهت بفوز الاتحاد 2-1.

مشجعون يهاجمون حكم مباراة في البانيا بغرفة خلع الملابس

اربعة او خمسة اشخاص يدخلون غرفة الحكم ولم نعلم كيف دخلوا الى هنا لان رجال الشرطة كانوا يقفون على الباب.

وتاتي اعمال العنف التي وقعت يوم السبت بعد اسبوع من تأجيل حكم مباريات الدوري الالباني ومراسمي الخلع خلال فترة الاستراحة بغرفة خلع الملابس.

وقال بيرلات موستا المدير الفني لبارتيزاني «سمعنا اعبرة نارية وشاهدنا

مشجعون يهاجمون حكم مباراة في البانيا بغرفة خلع الملابس

اربعة او خمسة اشخاص يدخلون غرفة الحكم ولم نعلم كيف دخلوا الى هنا لان رجال الشرطة كانوا يقفون على الباب.

وتاتي اعمال العنف التي وقعت يوم السبت بعد اسبوع من تأجيل حكم مباريات الدوري الالباني ومراسمي الخلع خلال فترة الاستراحة بغرفة خلع الملابس.

وقال بيرلات موستا المدير الفني لبارتيزاني «سمعنا اعبرة نارية وشاهدنا

مشجعون يهاجمون حكم مباراة في البانيا بغرفة خلع الملابس

اربعة او خمسة اشخاص يدخلون غرفة الحكم ولم نعلم كيف دخلوا الى هنا لان رجال الشرطة كانوا يقفون على الباب.

وتاتي اعمال العنف التي وقعت يوم السبت بعد اسبوع من تأجيل حكم مباريات الدوري الالباني ومراسمي الخلع خلال فترة الاستراحة بغرفة خلع الملابس.

وقال بيرلات موستا المدير الفني لبارتيزاني «سمعنا اعبرة نارية وشاهدنا

مساعدة اوروبية للمغرب لزراعات بديلة للحشيش

■ الرباط- رويترز: قال الاتحاد الأوروبي في بيان أمس الاثنين إنه قدم منحة قيمتها عشرة ملايين درهم (مليون دولار) لاستبدال زراعة الحشيش بمحاصيل أخرى. وأضاف البيان أن الاتحاد قدم إلى المغرب منحة حجمها نحو عشرة ملايين درهم لتتميمه بحفاظته الشمالية والتشجيع على إقامة مشروعات جديدة في أكثر المناطق تاراً لزراعة الحشيش». وتابع البيان أن المشروع يأتي في إطار جهود الاتحاد الأوروبي لوقف تهريب المخدرات والسماحة بتشجيع المزارعين على زراعة محاصيل أخرى، ويقدّر مسؤولون مغاربة المساحة المزروعة بالحشيش سنوياً بنحو 100 ألف فدان في منطقة الريف الشمالية الغربية.

الدولار يساوي 9,7 درهم.

شركة شحن أمريكية تبدأ العمل بالمغرب

■ الدار البيضاء- رويترز: قالت متحدثة باسم شركة يونانيتد بارسل سيرفيس الأمريكية أمس الاثنين الأونة الشركة التي افتتحت في الأونة الأخيرة أول فرع لها في المغرب بدأت أنشطة التصدير في إجراء يهدف إلى توسيع أعمالها في شمال أفريقيا. وتابعت المتحدثة أن الفرع تأسس في الدار البيضاء في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997 وبدأ أنشطة التصدير الشهر الماضي.

وقالت أن المغرب هو ثاني دولة في شمال أفريقيا بعد تونس دخلت المجموعة الأمريكية لتوسيع نشاطها فيها.

ولم تتوافر ارقام عن حجم الاستثمارات المتوقعة للشركة في المغرب.

الامطار تعزز آمال تونس بمحصول وفير

■ تونس- رويترز: قال مسؤولون أن الامطار الوفيرة في الاسبوع الماضي وفي مطلع الاسبوع الحالي دعمت آمال تونس بجني محصول وفير هذا العام. وقال مسؤول بوزارة الزراعة لرويترز ان الامطار جاءت في وقت جيد للحبوب وزيت النخيل ومنتجات الالبان.

وأضاف ان 1,45 مليون هكتار (587 ألف فدان) زرع للحبوب هذا العام وقال مسؤولون انهم سينتظرون حتى نيسان (أبريل) حتى تتضح الاحوال الجوية قبل ان يصدروا توجعا محددا للمحاصيل. ولكن من أجل اعادة ميزانية 1998 فإن توقعات الحكومة لاننتاج الحبوب لعام 1997/1998/1997 مليون طن وسكان موسم 1997/1998/1997 مليون طن من تونس 1,05 مليون طن في موسم 1996/1997.

وتوقع انخفاض صادرات زيت الزيتون

■ تونس- رويترز: قال مسؤولون أمس الاثنين ان تونس تتوقع ان تبلغ صادراتها من زيت الزيتون في نهاية موسم 1997/1998/1997 الاربعة الاف طن انخفاضاً من صادرات الموسم السابق البالغة 111 الف طن قيمتها 204 ملايين دينار.

وأظهرت آخر ارقام رسمية منشورة ان تونس صدرت 13300 طن من زيت الزيتون في الفترة من ايلول من تشرين الثاني (نوفمبر) إلى 15 اكتوبر الثاني (يناير).

وقال تجار زيت من المتوقع ان تزيد الكميات خلال الاسبوع الجاري مع بداية التصدير لأول الاتصاد الأوروبي في إطار حصة معفاة من الجمارك تبلغ 46 ألف طن سنوياً. وقدر انتاج زيت الزيتون في موسم 1997/1998/1997 الذي صدرت تشرين الثاني (نوفمبر) بنحو 95 ألف طن بانخفاض أكثر من الثلثين من الرقم القياسي المسجل في الموسم الماضي والبالغ 310 آلاف طن. وتامل وزارة الزراعة تحقيق محصول أفضل في الموسم المقبل 1998/1999/1998 بفضل سقوط أمطار منذ عام (سبتمبر).

ارتفاع عجز تونس التجاري

■ تونس- رويترز: أظهرت ارقام رسمية أعلنت أمس الاثنين ان العجز التجاري لتونس بلغ 127,7 مليون دينار (110 ملايين دولار) في كانون الثاني (يناير) 1998 مقابل 99,6 مليون دينار في نفس الشهر من العام الماضي.

وزادت الصادرات 1.1 في المئة فشكلت 481.1 مليون دينار من 475,7 مليون دينار في كانون الثاني (يناير) 1998. وزاد إجمالي الصادرات عام 1997 بمئة 14,4 في المئة إلى 6147,9 مليون دينار من 5372 مليون دينار عام 1996، إلا ان الواردات زادت 16,8 في المئة إلى 6197,8 مليون دينار من 4988,8 مليون دينار في 1996. والدولار يساوي 1,163 دينار.

مصر تسعى لتضييق عجزها التجاري مع افريقيا وتأمين عقود لشركاتها بمجالات الانشاءات والطرق

القاهرة - من لمياء راضي:

تسعى مصر الى تنمية علاقاتها ومبادلاتها التجارية مع الدول الافريقية لرفعها الى مستوى العلاقات السياسية التي بادرته الي اقامتها معها اثر استقلالها في الستينات.

ولهذا الغرض يبدأ وزير الخارجية المصري عمرو موسى اليوم الثلاثاء جولة في غرب افريقيا تشمل سبع دول هي النيجر والسفغان وغينيا وساحل العاج ومالي وغانا والنشاد.

وتسعى مصر الى تضييق الفجوة في الميزان التجاري مع الدول الافريقية والتي تبلغ 632 مليون دولار سنوياً لصالح افريقيا وفق الارقام الرسمية. وتشتري مصر، العضو في منظمة الوحدة الافريقية، من شركاتها الافريقية الكاكاو والقهوة بشكل خاص. ولا تتجاوز المبادلات التجارية بين مصر والدول الافريقية التي يزورها موسى ثلاثة ملايين جنيه سنوياً (900 ألف دولار) وهو رقم هزيل مقارنة بالواردات الاجمالية لهذه الدول والتي تصل الى سبعة مليارات دولار سنوياً.

وتسعى مصر الى مضاعفة صادراتها الى هذه الدول التي تعد 62 مليون نسمة خلال 1998

وزيادة صادراتها الى مجمل القارة الافريقية من 150 مليون دولار وفق ارقام 1997 الى مليار دولار في 2002.

واكد محمد شعبان، مسؤول الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية، ان جولة موسى تكمل جولته في شرق وجنوب افريقيا في نيسان (أبريل) واب (أغسطس) 1997. وأضاف ان افريقيا تشكل سوقاً واعد، ومصر مهتمة بزيادة صادراتها إليها.

ويراقق موسى وفد من 45 من رجال الاعمال وسبعون الى الاتفاق على اقامة مشروعات مشتركة مع نظرائهم الافارقة، ويمثل رجال الاعمال مشتركة ناشطة في مجال البناء وصناعة الادوية والزراعات الغذائية.

وقال شعبان انه سيتم خلال الجولة تشكيل لجان وزارية مشتركة وتوقيع 44 اتفاقاً في مجالات الاقتصاد والتبادل التجاري والاستثمارات والازواج الضريبي والرسوم والنقل والتعاون الثقافي والفني. ويشكل غياب شبكة حديثة من الطرق البرية والبحرية الجوية بين مصر وغرب افريقيا احد ابرز العوائق امام تدفق البضائع المصرية الى هذه المنطقة.

وقال صناعيون ان مجموعة من الشركات المصرية اقترحت اخيراً على بنك التنمية الافريقية تمويل بناء

خط للنقل البحري بين الاسكندرية شمال مصر والكااب في جنوب افريقيا عبر مرفأئ غرب افريقيا. ولكن المشروع اجل نظراً لضغط المبادلات التجارية.

وتضاف الضرائب التي تشكل أكثر من 50 في المئة من اسعاري المنتجات في غرب افريقيا الى العوامل التي تساهم في تقليص الاستيراد. وسييسع الوفد المصري التوقيع اتفاقات تفصيلية وإزالة هذه العقبة عبر اقامة مشاريع استثمارية مشتركة مثل مصانع تولد.

وفي اتصال هاتفي مع رويترز من الرياض قال راضي متكاربيوس المتحدث باسم شركة المملكة القابضة التي ترأسها الوليد «لم نتفق على المسائل النهائية، حاولنا معالجة الامر طيلة أكثر من عام لكننا لم ننجح. هناك لوائح صارمة بشأن ارتفاع البنى والمساحة القليلة.

ويجيء انسحاب الوليد في توقيت تحاول فيه الحكومة اللبنانية اجتذاب المستثمرين الاجانب واستعادة صورة بيروت القديمة كعمرکز مالي ومصرفي اقليمي.

وأعلنت مجموعة الجيتور في دبي أمس الاول خطط استثمار نحو 200 مليون دولار في فندق من فئة الخمس نجوم ومشروع لاسكندرية والترفيه في لبنان بسبب ما وصفته بالبيروقراطية العقدة وقوانين

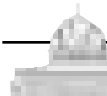
بيروت - من مايكل جورجى:

قال مسحدث باسم الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال أمس الاثنين ان الامير انسحب من صفقة مع شركة سوسليدير اللبنانية لشروع لاقامة فندق فور سيزونز في بيروت بتكلفة قدرها 100 مليون دولار.

وقال مسعود هاتفي مع رويترز من الرياض قال راضي متكاربيوس المتحدث باسم شركة المملكة القابضة التي ترأسها الوليد «لم نتفق على المسائل النهائية، حاولنا معالجة الامر طيلة أكثر من عام لكننا لم ننجح. هناك لوائح صارمة بشأن ارتفاع البنى والمساحة القليلة.

ويجيء انسحاب الوليد في توقيت تحاول فيه الحكومة اللبنانية اجتذاب المستثمرين الاجانب واستعادة صورة بيروت القديمة كعمرکز مالي ومصرفي اقليمي.

وأعلنت مجموعة الجيتور في دبي أمس الاول خطط استثمار نحو 200 مليون دولار في فندق من فئة الخمس نجوم ومشروع لاسكندرية والترفيه في لبنان بسبب ما وصفته بالبيروقراطية العقدة وقوانين



الوليد بن طلال يوقف اهم استثمار له بلبنان ويسعى لتوسيع نشاطاته بقطاع السياحة السوري

الاستثمار الصارمة.

وقال متكاربيوس ان الامير لا يزال يعتمد المشاركة بملايين الدولارات في مشروعات سياحية وصرفية في لبنان منها حصة بنسبة 50 في المئة في مشروع لاقامة فندق موفينيك ومجمع سباحي في بيروت بتكلفة تزيد عن 100 مليون دولار.

وقال المسؤلون من شأن ما يمكن أن يترتب على قرار الامير الوليد من تأثير رئيس استراتيجي، وقال فايز الحاج اللبناني للتجارة سيترك هذا تأثيراً سلبياً محدوداً على الاستثمار على المدى القصير. وقد يحفز الحكومة لعادة النظر في البيروقراطية والقيود بغرض أن الوليد محق.

وأضاف لرويترز «ربما يغير هذا قوانين الاستثمار ولو اوحه انا كما ان (الامير الوليد ومجموعة الحبتور) محققين.

وقال سمسار طلب عدم نشر اسمه «هذا سئئ لكن تأثيره سيكون محدوداً. وأمام خروج كل مستثمر يأتي اثنان أو ثلاثة».

وفي تشرين الاول (أكتوبر) الماضي توصل الامير الوليد، الذي يملك حصة قدرها 25 في المئة في سلسلة فنادق فور

الاستثمار الصارمة.

وقال متكاربيوس ان الامير لا يزال يعتمد المشاركة بملايين الدولارات في مشروعات سياحية وصرفية في لبنان منها حصة بنسبة 50 في المئة في مشروع لاقامة فندق موفينيك ومجمع سباحي في بيروت بتكلفة تزيد عن 100 مليون دولار.

وقال المسؤلون من شأن ما يمكن أن يترتب على قرار الامير الوليد من تأثير رئيس استراتيجي، وقال فايز الحاج اللبناني للتجارة سيترك هذا تأثيراً سلبياً محدوداً على الاستثمار على المدى القصير. وقد يحفز الحكومة لعادة النظر في البيروقراطية والقيود بغرض أن الوليد محق.

وأضاف لرويترز «ربما يغير هذا قوانين الاستثمار ولو اوحه انا كما ان (الامير الوليد ومجموعة الحبتور) محققين.

وقال سمسار طلب عدم نشر اسمه «هذا سئئ لكن تأثيره سيكون محدوداً. وأمام خروج كل مستثمر يأتي اثنان أو ثلاثة».

وفي تشرين الاول (أكتوبر) الماضي توصل الامير الوليد، الذي يملك حصة قدرها 25 في المئة في سلسلة فنادق فور

وزارة المالية الكويتية تطالب الهيئات الحكومية بخفض انفاقها بنسبة 25 %

مليوناً برميل بوميا. ويبلغ حالياً متوسط سعر الخامات الكويتية نحو 12 دولاراً للبرميل وقد ارتفعت حصة الكويت من الانتاج إلى 2,19 مليون برميل بوميا.

وتستند التقييمية القادمة التي تبدأ في الاول من تموز (يوليو) المقبل إلى سعر 12 دولاراً للبرميل في المتوسط.

وفي السنة المالية 1996/1997 حققت الكويت فائضاً قدره 502 مليون دينار رغم أن الميزانية كانت تتوقع عجزاً قدره 1,21 مليار دينار وذلك بفضل ارتفاع اسعار النفط. وفي 15 شباط أعلنت الحكومة انفاقها اقرب من اطرار العام ميزانية على خفض الانفاق الحكومية الخلفية في العام 1999/1998/1997 ونقل عن وزير المالية ناصر الروضان قوله في وقت سابق ان من المتوقع ان يزيد الانفاق في الميزانية المقبلة بما بين 300 و500 مليون دينار عن ميزانية 1997/1998/1997. الدولار يساوي 0,3048 دينار كويتي.

الكويت- رويترز: نقل أمس الاثنين عن مسؤول كويتي ان وزارة المالية الكويتية طلبت من الجهات الحكومية تخفيض الانفاق بنسبة 25 في المئة في الفترة المتبقية من المانية 97/98.

وقال عبد الوهاب المزيهي مدير ادارة ميزانيات الخدمات العامة للدفاع والهيئات الملحقه في تصريحات نشرت أمس ان الخطوة جاءت بعد قرار الحكومة «نظراً للظروف التي تمر بها

المالية العامة للدولة». وتؤكد هذه التصريحات توقعات بان يؤدي انخفاض عائدات النفط الى تقليص عائدات الحكومة رغم زيادة حصة انتاج الكويت في بداية العام الجاري وفقاً لما قرره منظمة اوبك في اجتماعها الاخير. وافر البرلمان الكويتي في العام الماضي ميزانية قيمتها 4,378 مليار دينار (14,56 مليار دولار) لعام 1997/1998/1997 وتتضمن صرفاً قدره 1,274 مليار دينار.

وتغير ان الميزانية توقعت ان تبلغ عائدات النفط نحو 2,555 مليار دينار على أساس سعر 13 دولاراً للبرميل لانتاج قدره

بمهاجمة العراق انسحبوا من البورصة، ولكن زادت قال انه لا يتشاركهم الرأي.

وأضاف «كان الاجانب مستثمرين صافيين و90 في المئة منهم من المؤسسات وهي لا تشتري او تبيع بشكل مفاجئ الا اذا حدث خطأ جوهري وهو ليس الحال هنا». واستطرد انه «عند ادنى التغيرات تبلغ نسبة استثماراتهم في السوق 70 في المئة وكانت هذه ادنى نسبة تواجد لهم في اي وقت من الاوقات». وانشاء عملياته القابضة لم تترك السوق.

واستمرت الحياة» وقسأل رفعت ان المليار جنيهه التي ضخمها المستثمرون الشهر الماضي خلال طرح لتسسية 30 في المئة من اسهم شركات كبرى لالتصق المحصول الحكومية يثبت وجود اهتمام اصلي بالسوق.

وأضاف ان الطرح الذي جاء بعد بضعة ايام من اغلاق باب الاكتتاب لدى طرح عشرة في المئة من اسهم شركة المومصر لصناعة الالومنيوم اوضح ايضا ان البورصة تطورت بشكل كاف للتعامل مع طرحي في وقت واحد.

القاهرة - من ميرال فهمي:

قال شريف رفعت رئيس البورصة المصرية أمس الاثنين ان المستثمرين المحليين المتوترين آثاراً هبوط اسعار الاسهم التي تسببت انجهاً تزولياً منذ تشرين الاول (أكتوبر).

وأضاف رفعت لرويترز ان أي انتعاش يتوقف على الارجح على اعلان الشركات لانتاج اعمال نصف سنوية جيدة. وتابع «يركز السوق أمس اهتمامه على التقييم ويعاقب بقسوة اى شركة تعلن عن نتائج تاتي بعيدة عن المخطط. بدأ المستثمرون يشترون

وهبوطاً حاداً في سوق المال 18,26 نقطة او ما يعادل 4,8 في المئة منذ اول اكتوبر. وظل حجم الاسهم المتداولة في السوق ثابتاً عند نحو 70 مليار جنيه (20 مليار دولار) لكن حجم التعاملات هبط في بعض الايام الى نحو 20 مليون جنيه في اليوم.

وعزا المساهرة للانخفاض الى ثلاثة عوامل أساسية هي اضطرابات الاسواق الاسيوية ومنذبة الاضرار التي قتل فيها

رئيس البورصة اللبنانية يتوقع انضمام شركات اخرى وتقليص حصة سوليدير من معاملاتها

بيروت - من جاك ريدن:

قال جبريل الصحناوي، رئيس سوق بيروت للاوراق المالية، أمس الاثنين ان البورصة قد تشهد خلال العام انضمام اربع شركات أخرى على الأقل إضافة إلى المؤسسات التسع المدرجة بها حالياً.

وفي الوقت نفسه يتوقع انضمام شركات أخرى على الأقل إضافة إلى المؤسسات التسع المدرجة لاداء البورصة عام 1998 قال الصحناوي ان البورصة تعززت البدء بحلول نهاية العام في التعامل من مكاتبها الجديدة في المركز المالي بوسط بيروت والذي تعاد اقامته حالياً بعد ان أتت عليه الحرب الاهلية.

وتابع في مقابلة مع رويترز «لدينا تسعة اسهم فقط التي اعتقد ان العدد سيزيد مع رغبة الشركات في الانضمام اليها والالتزام بكافة المعايير الدولية المنصوص عليها في قوانينها الداخلية».

وأضاف «هناك عدد حد علمي اربع أو خمس شركات تعد نفسها للتسجيل وأغلب الظن اننا سنشهد في نهاية هذا الشهر تسجيل سهم جديد. ومضى قائلاً «ستطرح اسهم من قطاعات أخرى وليس فقط من البنوك أو الشركات الصناعية كما هو عليه الحال حالياً».

وكانت شركة بسماني تونس ريمكو لتجارة السيارات التي تم تسجيل اسمها في البورصة الشهر الماضي هي أول شركة تجارية يجري ادراجها في البورصة.

«فيما يتعلق بسندات الشركات اعتقد أننا سنشهد تسجيلها في البورصة هذا العام على الارجح». ولا يشعر الصحناوي بقلق من الشكوك المحيطة بالاسواق الناشئة والتي انخرتها الأزمة الاقتصادية الاسيوية بل انه يرى ان السمسعة الحصنة التي يطمح بها مصرف لبنان المركزي وواقبته هو شخصياً الدقيقة لاداء سوق الاسهم مستقبلاً للمستثمرين.

ومضى قائلاً «اعتقد ان هناك اهتماماً بسوق بيروت للاوراق المالية لان المستثمرين يطمعون ان كل شي واضح وان الثقافة متوافرة». وأضاف «بعد الأزمة الاسيوية زاد تدفق المستثمرين للسوق التي سيسثمرون فيها بعد ان كانوا يستثمرون في قتل في أي مكان دون سوال.

وكان المرجح اننا سنشهد في هذا

ويعين على هذا القطاع شركات مملوكة لاسر تجدد عاده عن فتح بابها امام أي مشاركة من الخارج. ومن مكاتب البورصة الحالية في الطرف الغربي لبيروت قال الصحناوي «ريمكو شركة مملوكة لاسر». وستيجب تسجيل اسمها جميع الشركات الأخرى المملوكة لاسر على الانضمام إلى البورصة».

وبعد ان قضت الحرب الاهلية التي استمرت في لبنان من عام 1975 الى عام 1990 على نشاط البورصة يبت فيها الحياة في بداية عام 1996 على حركتها كانت بطيئة. وبلغت قيمة التعامل في اول شهرين من العام الحالي 65 مليون دولار مقارنة مع 55 مليون دولار قبل عام حينما كانت قائمة الشركات المدرجة تخلو من ريمكو.

وقال الصحناوي «سنير بنحو جيد، مؤكدا ان

شركة أي آر للمعارض تعين ممثلاً دائماً لها في مصر

دبي - «القدس العربي»:

عينت أي آر للمعارض التي تنظم حالياً ستة معارض تجارية في القاهرة، شركة بروموتكس في القاهرة ممثلاً دائماً لها في مصر.

وقال النائب ناصر الصانع لرويترز بعد ان قرر مجلس الشركة ان مشروع قانون بتأسيس الشركة من البنك الاسلامي للتنمية من بين عدة مؤسسات مالية تشارك في تأسيس الشركة الجديدة والاستثمار في مصر.

ويذكر ان المهندس خالد ناصر الدين، عضو غرفة تجارة الاسكندرية وعضو مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال الشباب في الاسكندرية، والحاضر السابق في الجامعة الأمريكية في القاهرة فرع الاسكندرية والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، يترأس شركة بروموتكس.

وهو ايضا مالك ومدير عام المجموعة الاستثمارية لتكنولوجيا المعلومات المتخصصة في خدمات تكنولوجيا المعلومات.

وقال ناصر الدين «تأسست بروموتكس بهدف وحيد يتمثل في دعم أي آر للمعارض في مصر التي تشهد نشاطاتها في مصر وشمال افريقيا توسعا مستمرا. وتتطلع بروموتكس الى تعزيز هذا النمو بتوفير الدعم الفني للبيعات والتسويق».

وتشمل المعارض التي تنظمها أي آر في القاهرة ما من معرض بيلديكس الدولي للبناء، ومعرض النفط والغاز 98، ومعرض كوشمديكس الدولي لتكنولوجيا معلومات والاتصالات، ومعرض الشرق الاوسط للطلاء، ومعرض الشرق الاوسط للتصنيع واخيراً معرض الصحة العربي. وتعقد جميع هذه الأنشطة في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات والمعارض.

نمو ارباح البنك الاهلي التجاري السعودي

■ المنامة - رويترز: نمت ارباح البنك الاهلي التجاري في السعودية عام 1997 لتبلغ أكثر من مليار ريال مقابل 915 مليون ريال في عام 1996.

وأوضحت ارقام صدرت عن البنك ومقره جدة أمس الاثنين ان حقوق المساهمين زادت الى 7,78 مليار ريال من 7,65 مليار ريال في نهاية عام 1996. كما صعدت الموجودات الى 86,44 مليار ريال من 80,05 مليار ريال.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

واكدت مازغاريتا سيبيغ التي تعمل في المنظمة من أجل تنمية وحماية البيئة ان «مسودة الظروف المعيشية للسكان في منطقة كوتاي تفوق الخيال».

ويهدد الجفاف تأمين مياه الشرب لسامارايندا عاصمة اقليم التي يبلغ عدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة.

وأوضحت سيبيغ ان توزيع المياه عن طريق البلدية توقف واصبح على السكان جلب المياه من نهر ماهاجان الذي يقع على مستوى ادنى من البحر ومياه مالحة أدنى. وادت الحرائق في المنطقة الى تدمير أكثر من 13 ألف هكتار من الاراضي الممتدة على طول النهر منذ كانون الثاني (يناير).

وكما حدث العام الماضي، عادت حرائق الغابات التي تسببها عمدا الشركات الكبرى لتحسين اراضي الغابات بكلفة قليلة، تسعرقل حركة النقل الجوي. ومع التغيير المتوقع حركة الرياح، بغرض ان تتجه سحابة الدخان التي تنسب حاليا نحو البحر، الى الشمال الغربي لتهدد ماليزيا وسنغافوره.

معرض للمعدات البحرية وخدمات الافشور في دبي بايار

دبي - «القدس العربي»:

قال مسؤول في قطاع العرض في دبي ان معرض المعدات البحرية وخدمات الافشور (مارينكس) سيجري بالتعاون مع معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب الذي يسبقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة بين 5-18 ايار (مايو) المقبل.

وجاء الاعلان عن هذا المعرض الجديد التخصصي بعد تزايد الطلب من قبل القطاع التجاري البحري وقطاع خدمات الافشور على معرض بلبي الاحتياجات المتنامية لهذا القطاع.

وقال روبرت تايلور المتحدث باسم معرض القوارب، «لقد تم تصميم موسم المعرض في دبي لتكون احتياجات الشركات العاملة في هذا المجال».

الكويت تدعو أعضاء أوبك للالتزام بحصصهم وتري إمكانية عقد اجتماع طارئ في منتصف الشهر

الكويت - من أشرف فؤاد:

دعت الكويت أمس الاثنين أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إلى الالتزام بحصصهم الإنتاجية من أجل دعم أسعار النفط العالية وقالت أن وزراءها قد يعقدون اجتماعاً موسعاً في الشهر الحالي.

وقال وزير النفط عيسى المزدي للصحافيين أن اجتماع لجنة مراقبة السوق الوزارية التابعة لأوبك في 16 آذار (مارس) الحالي في فيينا «قد يتزامن مع اجتماع موسع لجميع الأعضاء في المنظمة وأما حتى هذه اللحظة لم استلم دعوة لكن عقد مثل هذا الاجتماع غير مستبعد».

وكان يتحدث في المطار قبل أن يطير إلى البحرين لضور افتتاح مصنع يوريا تمتلكه شركة الخليج للصناعات البتروكيماوية التي تشترك الكويت والسعودية والبحرين في ملكيتها.

وقال المزدي أن الاتصالات جارية لعقد اجتماع وزاري موسع لأوبك، «أنا شخصياً قمت بالاتصال وتشاورت مع عديد من معالي الوزراء بالدول الأعضاء في المنظمة».

وأضاف يقول «نحن طبعاً نرحب بأي محاولات تقوم بها المنظمة ويقوم بها الأعضاء للاجتماع لوضع حد لهبوط الأسعار في الأسواق العالمية» والتي اقترحت من أدنى مستوياتها منذ أربع سنوات. ومن المقرر عقد الاجتماع الموسع المقبل لأوبك في حزيران (يونيو).

وتبلغ حصة الكويت في أوبك 2.19 مليون برميل يوميا وهي عضو في لجنة المراقبة. وعندما سئل المزدي عن الخطوات اللازمة لدعم أسعار النفط رد قائلا «إن الإجراء السليم هو أن نتقيد الدول الأعضاء في المنظمة بحصصهم الانتاجية ولا نتجاوزها».

وكانت فنزويلا وهي أكبر منتجة لحصتها في أوبك قالت يوم الجمعة أنها لن تخفف انتاجها برميلا واحداً. ووصل انتاجها في شباط (فبراير) الماضي إلى أعلى مستوى على الإطلاق فبلغ 4.4 مليون برميل يوميا بزيادة 700 ألف برميل يوميا عن حصتها اليومية.

وقال المزدي «أتوقع بل والجميع يرحب بأن تقوم الدول الأخرى (غير الأعضاء) المنتجة للنفط في ظل هذه الظروف.. بتخفيض انتاجها حتى تحافظ على مستويات معتدلة لأسعار النفط في الأسواق العالمية».

وأضاف أنه لم يتحدد موعد بعد لاجتماع وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي لبحث ظروف السوق والإجراءات اللازمة لدعم الأسعار.

وكانت الكويت رحبت بدعوة من سلطنة عمان بعقد هذا الاجتماع.

وعندما ألتج صحافيون في طلب تعليق من المزدي على انخفاض أسعار النفط مصر المزدي الرئيسي للكويت رد قائلا «جميع الدول ترى أن تدني الأسعار لا شك أن يؤثر عليها.. أرجو أن نكون واضحا في اجابتي».

الخبراء يتوقعون استمرار الضغوط على أسعار النفط ويستبعدون قيام أوبك بخفض انتاجها قبل وصول سعر البرميل إلى 12 دولارا

لندن - «القدس العربي»:

فيما تواصل دول أوبك ابداء القلق من هبوط أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها منذ أربع سنوات، يتوقع خبراء ومحللو أسواق النفط الضغوط الزبديلة لفترة من الوقت.

ولغاية الآن أرجع الخبراء هبوط متوسط أسعار النفط بنسبة 33% منذ الخريف الماضي إلى اقتران مجموعة من العوامل والأسباب هي: تراجع الطلب الاسيوي بسبب الأزمة المالية، وزيادة إنتاج أوبك، واعتدال الشتاء بالنصف الشمالي من الكرة الأرضية، وعدم التيقن بشأن الصادرات العراقية في إطار صيغة «النفط مقابل الغذاء».

ويتراوح سعر برميل النفط من مزيج برنت القياسي حاليا حول مستوى 14 دولارا وهو سعر يزيد بـ5.1 دولار عن أدنى سعر سجله منذ تسعة أعوام.

يقول نظام شريف، محل شؤون النفط في شركة هورنسي اند كومباني في مدينة هيوستون الأمريكية، أن مخزونات النفط والمخزونات تخزينا باضطرار.. وإذا لم تفلح عوامل أخرى فعليا فإن أسعار النفط ستواصل الهبوط شيئا فشيئا.

وأما مايكل روثمان، وهو محلل رئيسي لشؤون النفط في بنك ميريل لينش الاستثماري الأمريكي، فيرى أن مخزونات النفط بالدول الصناعية الكبرى ستستجلب

ارتفاعا بمقدار مليون برميل يوميا في الربع الأول من العام الحالي، وهو أمر مخالف للمألوف في مثل هذا الوقت من العام حيث تتناقص المخزونات بمعدل 1.5 مليون برميل يوميا.

ويتوقع روثمان أسعارا واطئة للنفط على امتداد عدة شهور مقبلة. ويرى أن أي ارتفاع للأسعار سيكون مستبعدا.. وبالطرف القائمة حاليا - قبل وصولها إلى مستوى 12 دولارا للبرميل في السوق الأمريكية التي تكون الأسعار فيها عادة أعلى من مثيلاتها في أوروبا الغربية بسبب تكلفة النقل الزائدة للنفط المستورد لأمريكا.

وحاليا لا تتوقع الأسواق اتفاقا قريبا لدول أوبك بشأن الحد من الإنتاج أو الإقدام على خطوة جريئة مثل إلغاء قرار أوبك التخفيض في الأسعار. ومبعت ذلك أنه بالمستوى الحالي للأسعار فإن العراق عليه تصدير كميات أكبر إلى 10% إلى 27.5 مليون برميل يوميا.

ويتعلق الشيء الكثير بموقف فنزويلا أكبر منتج للحصص الانتاجية داخل أوبك، حيث إن انضباطها سيؤدي فرص قبول بخفض الأسعار مناقشة فكرة خفض انتاج المنظمة عموما.

الآن فنزويلا لا تظهر أي بادرة على أنها قد تستير في اتجاه الانضباط.

ورغم كافة تعبيرات القلق التي صدرت عن دول أوبك بشأن الأسعار، إلا أنه لم يتم للغاية الإنتاج قبول فترة عقد اجتماع طارئ للمنظمة 28.5 مليون برميل يوميا حسب أغلب التقديرات.

اقتصاديون: احتياطات مصر الأجنبية تسمح لها بالحفاظ على سعر الجنيه وارتباطه غير الرسمي بالدولار

القاهرة - من كريستين هاوزر:

قال اقتصاديون امس الاثنين ان مصر بما لديها من احتياطي بالعملة الصعبة يبلغ 20 مليار دولار لا تقع تحت ضغوط قوية لتخفيف الارتباط غير الرسمي بين عملتها المحلية والدولار.

وتابعت صحيفة (طهران تايمز) ان شركتها البروق الذي يرأسه الرئيس مجموعة صناعية في استراليا ستقيم مكتبا في طهران قريبا.

واكدت الشركة ووزراء الخارجية الاستراتيجية في شباط (فبراير) ان مصادرات جرت مؤخرا مع مسؤولين في باكستان بهدف احياء مشروع خط الانابيب الذي يهدف الى تصدير الغاز من حقل جنوب فارس الايراني الضخم في عام 2003.

وتحضر وزير الخارجية الإيراني علي جنذب 2500 كيلومتر لنقل الغاز الإيراني إلى باكستان ثم الهند فيما بعد بمتكفة 2.7 مليار دولار. ويزور مسؤولو الشركة الاستراتيجية باكستان حاليا.

ووافقت الشركة على مضض على

المعلقة بالاستثمار فسيتم ابلغ جميع المستثمرين قبله بوقت كاف». وتابع «يمكننا الحفاظ عليه (السعر) من خلال الاحتياطي الاجنبي. السيامية ليست المصدر الوحيد (للملحة الصعبة). ونحن نحاول تعزيز العائدات من مصادر أخرى». وتوقع ارتفاع عائدات البروق بفترة السويس نتيجة زيادة المرور إلى منطقة الخليج.

وأعرب محيي الدين عن ثقته في بقاء استقرار سعر الجنيه مقابل الدولار بسبب توقعات النمو وزيادة الصادرات ونجاح الإصلاحات الاقتصادية بوجه عام.

وفي الاسبوع الماضي صرح وزير الاقتصاد المصري يوسف طرس غالي لرويترز بأنه لا تجري حاليا اعادة النظر في سعر الصرف وبأنه يتوقع بقاءه عند ذلك المستوى خلال الاربعة والعشرين شهرا القادمة.

وقال الاقتصاديون ان التحسن المتوقع لقدرة الصادرات المصرية على المنافسة سيساعد على جانب الاحتياطات الأجنبية في الحفاظ على استقرار الجنيه في الاعوام القادمة في الوقت الذي يلتزم فيه البنك المركزي بالحفاظ على الجنيه في نطاق بين 3.38 و3.42 جنيه للدولار.

وقال ديفيد شيلبي محلل الأبحاث بشركة هيرميس للوساطة في الأوراق المالية «لا شك في ان مصر قادرة على ذلك بفضل الاحتياطي الاجنبي. هناك نمو جيد في المصادرات».

وقال الاقتصاديون ان الامر قد يختلف اذا تقدمت التجارة الرئيسي بالنسبة لمصر. وسيصبح الهدف عندئذ ربط الجنيه بسلة عملات وليس بالدولار. وقال شيلبي ان الصادرات اخذت في الزيادة وان الفارق بين معدل التضخم الذي يبلغ أربعة في المئة في مصر والمعدل الذي يبلغ اثنين في المئة بالولايات المتحدة «ضئيل بما يسمح بسير الأمور حاليا».

وتابع «أما إذا أصبح هناك فارق تضخمي بين الجنيه والدولار على المدى البعيد وإذا أصبحت الدول الأوروبية شركاء تجاريين أكثر أهمية بالنسبة لمصر من الولايات المتحدة لسببون من المنطقي على المدى البعيد التفكير في ربط الجنيه بعملات أوروبية».

وأضاف ان احتمال أي خفض وشيك في قيمة الجنيه ضعيف.

وقال الاقتصاديون ان مصر تبقى على استقرار سعر الصرف لاسباب أهمها الحفاظ على ثقة المستثمرين واستعداد أي تغيير حاليا.

وأشاروا إلى ان هناك انطباعا بأن سعر الجنيه أعلى من قيمته الحقيقية. وقال أحدهم «قد نشهد سحبا من الاحتياطي خلال الثمانية عشر شهرا القادمة لكنه لن يكون سحبا كبيرا».

شركة استرالية تبحث مع إيران مشاريع غاز نفط وخطوط أنابيب

طهران - رويترز: اوردت الصحف الإيرانية امس الاثنين ان مديريين كبارا من شركة بروك هيل بيتي الاسترالية اجروا محادثات في طهران في مطلع الاسبوع حول مشروع غاز ونفط في إيران ومنطقة قزوين.

وأفادت صحيفة (طهران تايمز) اليومية ان الفريق الذي يرأسه الرئيس التنفيذي فيليب ايكن ووزير الخارجية البريطاني السابق ستوكولم وفيلدنت اجتمع مع وزراء النفط والشؤون الخارجية والمالية والناجم والعدان. وتكررت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية ان مسؤولي الشركة اجروا محادثات الاحد مع رئيس لجنة النفط البرلمانية الإيرانية زارين جول.

ويبدو ان زيارة الوفد غاصه بمشروع ابناء خط أنابيب غاز طوله 2500 كيلومتر لنقل الغاز الإيراني إلى باكستان ثم الهند فيما بعد بمتكفة 2.7 مليار دولار. ويزور مسؤولو الشركة الاستراتيجية باكستان حاليا.

ووافقت الشركة على مضض على

وقف المشروع قبل عامين في ظل ضغوط من الولايات المتحدة لانتهاكه قانون العقوبات ضد إيران وليبيا الذي نص على فرض عقوبات على الشركات التي تستثمر أكثر من 20 مليون دولار في قطاعي الغاز والنفط في إيران.

وتابعت صحيفة (طهران تايمز) ان شركتها البروق الذي يرأسه الرئيس مجموعة صناعية في استراليا ستقيم مكتبا في طهران قريبا.

واكدت الشركة ووزراء الخارجية الاستراتيجية في شباط (فبراير) ان مصادرات جرت مؤخرا مع مسؤولين في باكستان بهدف احياء مشروع خط الانابيب الذي يهدف الى تصدير الغاز من حقل جنوب فارس الايراني الضخم في عام 2003.

وتحضر وزير الخارجية الإيراني علي جنذب 2500 كيلومتر لنقل الغاز الإيراني إلى باكستان ثم الهند فيما بعد بمتكفة 2.7 مليار دولار. ويزور مسؤولو الشركة الاستراتيجية باكستان حاليا.

ووافقت الشركة على مضض على

تركيا تمدد مهلة تقديم العطاءات لشروع مد خط أنابيب للغاز من إيران

أنقرة - رويترز: أعلنت شركة بوشاش التركية لخطوط الانابيب امس الاثنين عن تمديد المهلة المحددة لتقديم العطاءات لمد الجزء الأخير من خط أنابيب سينقل الغاز من إيران وتركمانستان إلى وسط تركيا.

وقال مسؤول «تم تمديد المهلة إلى 17 مارس». وكان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الثاني من آذار (مارس). وسيبلغ طول خط الانابيب 1420 كيلومترا وسيتم من مدينة تيريز بغرب إيران إلى العاصمة التركية أنقرة وسيشغل في المرحلة الأولى ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز اعتبارا من عام 1999 في إطار اتفاق أبرم عام 1996 تبلغ مدته 23 عاما وقيمتها 2.3 مليار دولار. وستزيد الكمية لعشرة مليارات متر مكعب اعتبارا من سنة

2005. وفي إطار المرحلة الأولى من خط الانابيب بدأت تركيا في مد جزء طوله 300 كيلومتر من الحدود الإيرانية إلى أنزروم بينما تمد إيران جزءا طوله 270 كيلومترا من تيريز إلى الحدود التركية.

أما الجزء الأخير من خط الانابيب فسيبلغ طوله 1272 كيلومترا وسيتم من أنزروم إلى أنقرة وسيقام على أربع مراحل.

صرح مسؤولون في بوشاش بأن نحو 60 شركة معظمها شركات مقاولات محلية أبدت اهتماما وحصلت على كراسات الشروط. وأجتمعت بوشاش على تحديد قيمة المشروع لكن التقديرات الهندسية تدور حول 500 مليون دولار للمراحل الأربع.

الخبراء يستبعدون مساهمة جدية لمباريات كأس العالم بدعم الاقتصاد الفرنسي

باريس - من ديفيد كلارك:

أكسидент بالنسبة لاقتصاد مغلق لا يتوقع المرء تغييرا على الإطلاق. قد يغير الناس نمطهم الاستهلاكي. أغلبية ما سيحدث سيكون تحولاً وظيفياً في المكنونات. وكانت نفس هذه الاسئلة قد طرحت في أكتلترا في 1996 عندما استضافت بطولة أوروبا في كرة القدم.

وتشير أرقام المكتب الوطني للاحصاء ان الحساب الجاري في بريطانيا قفز إلى فائض في الربع الثاني من 1996 بسبب زيادة مقدارها 700 مليون جنيه استرليني (1.1 مليار دولار) في الاستارة بسبب زيادة الخدمات. وقال فرنسا شكل فائض في متوسط الحساب الجاري في الربع الثاني لعام 1996 ومقداره 59 مليار فرنك (9.6 مليار دولار) طبقه أخرى من القشدة على كعكة اقتصادية جيدة التزيين. لا توجد خطط لدى معهد الاحصاء الوطني الفرنسي للقيام بدراسة تفصيلية لتأثير بطولة كأس العالم ولكنه ضمن تقريره عن الربع الثاني بعض التوقعات.

وقالت متحدثة باسم المعهد انها تتوقع زيادة في مبيعات أجهزة التلفزيون والفيديو وارتفاعها على اثباتات السياحة ونخسة إلى أعلى لتتضح لان أسعار الفنادق سترتفع وعد الليالي الفندقية سيؤدي.

ويشير اقتصاديون إلى أن بطولات سابقة لكأس العالم في اسبانيا في 1992 وإيطاليا 1990 لم تكن لها تأثير عام على مبيعات التجارة.

يأمل الفرنسيون ان يؤدي تنظيم أكبر بطولة لكأس العالم في بلادهم إلى إعطاء دفعة لاقتصاد بلادهم من خلال اتفاق جماهير المشجعين الآتين من الخارج.

ويقول خبراء ان المشجعين الزائرين سيشترون اطعمة وأشربة كما ستبيع المتاجر مزيدا من أجهزة التلفزيون وسترفع الفنادق أسعارها وتحتجز القطارات والسفن والطائرات بالكامل. ولكن النظرة والشواهد تشير إلى ان آثار هذا على الاقتصاد الفرنسي البيطء ستكون محدودة.

والاقتصاديون لا يولون اهتماما كبيرا لبحاقل عشاق أكثر الألعاب شعبية في العالم التي ستجتاح مهابي باريس. وربما كانوا على حق.

فالمشجعون الاجانب سيغزرون المطاعم والحانات ولكن المقابل سيكون بقاء الفرنسيين في بيوتهم طلبا للامان. وربما يشتري الفرنسيون مزيدا من أجهزة التلفزيون والفيديو لمشاهدة المباريات ولكن القابل ان دور السينما ستصاب بحقد.

وستباع كميات كبيرة من الاوشحة وأقصى التي شيرت وهديا تذكارية أخرى ولكنها كلها وارتداد سيصون. سيتم تشغيل عمل واكادم رياضته بمجرد عودة المشجعين إلى بلادهم.

وقال اندرو ميليجان الخبير الاقتصادي في مؤسسة جفرال

مصر تستورد من فرنسا مليون طن قمح من اصل سبعة ملايين تستوردها من الخارج سنويا

باريس - رويترز: صرح مسؤول بالحكومة الفرنسية امس الاثنين بان صادرات فرنسا من القمح المليون لمصر قد تصل إلى مليون طن بحلول نهاية حزيران (يونيو) 1998.

وأضاف المسؤول القريب من الشؤون المصرية ان مصر اشترت بالفعل 800 ألف طن من القمح الفرنسي منذ الاول من تموز (يوليو) عام 1997 مقارنة مع 1.45 مليون طن في العام السابق.

وقال المسؤول لرويترز خلال معرض زراعي في فرنسا «نعتقد أن فرنسا قد تباع مليون طن اجمالا من القمح لصر بحلول نهاية الموسم».

وتابع ان مصر قد تستورد سبعة ملايين طن من القمح في المحل من السوق العالمية عام 1997/1998 منها مليون طن سيشترها تجار من القطاع الخاص.

وأوضح ان الارجنطين ستنافس فرنسا لفرنسا فيما يتعلق بتصدير القمح لصر حتى نهاية آذار (مارس) على الأقل ولم يستبعد وجود منافسة من جانب استراليا.

وصرح عبد الله الشافعي مدير قسم التعاون مع أوروبا بوزارة الزراعة المصرية لرويترز بأن الولايات المتحدة ظلت المنافس الرئيسي لفرنسا في السوق المصرية إذ تعرض أسعارها أقل مما تعرضه فرنسا.

وأضاف ان فرنسا يجب ان تركز على مساعدة مصر على تطوير المطاحن والقدرة على التخزين للحفاظ على وجودها في السوق المصرية.

المؤسسة العربية المصرفية تنشئ بنكا بالجزائر

المنامة - رويترز: قالت المؤسسة العربية المصرفية امس الاثنين انها تخطط لإنشاء فرع في الجزائر هذه العام برأس مال صرح به 20 مليون دولار. وقالت المؤسسة في بيان انها ستملك 70 في المئة في البنك الجزائري، فيما ستملك مؤسسة التمويل الدولية (التابعة للبنك الدولي) وشركة الاستثمارات العربية عشرة في المئة لكل منهما.

وسيملك العشرة في المئة الباقية مجموعة «منقاة» من المساهمين في الجزائر.

وأضاف البيان ان الخبرين في المئة من رأس المال ستدفع أثناء تأسيس الفرع فيما يتوقع ان تدفع العشرة ملايين الباقية خلال عام 1999.

وتوقعت المؤسسة ان يبدأ فرعها العمل في الربع الثالث من عام 1998 «بعد الفراغ من اجراءات المباني ونظام العمل وشؤون الموظفين».

وحققت المؤسسة العربية المصرفية مقرها البحرين أرباحا صافية قدرها 145 مليون دولار عام 1997 ارتفاعا من 129 مليون دولار في العام السابق.

شركة دبي للملاحة تقترض 30 مليون دولار لتوسيع اسطولها

دبي - «القدس العربي»:

وقعت شركة دبي للملاحة المملوكة بالكامل لشركة بترول الامارات الوطنية المحدودة (أينوك) اتفاقا للحصول على قرض بقيمة 30 مليون دولار تم ترتيبه بصورة مشتركة مع تجمع بنوك يتألف من مجموعة اى ان زد المصرفية التي تتخذ من لندن مقرا لها وبنك اى ان زد كورنيديلي في دبي وبنك الامارات الدولي وذلك لتمويل برنامج توسيع اسطول الشركة.

وقال المهندس حسين سلطان، الرئيس التنفيذي لشركة اينوك «يهدف برنامج التوسع إلى تلبية احتياجات الشحن الخاصة بمنطقة معالجة الكتلثات (شركة اينوك للصين) التي يجري اقامتها حاليا في جبل علي وكذلك لتلبية الطلب العالمي المتصاعد على شحن منتجات الكتلثات».

وقال متحدت باسم بنك اى ان زد للاستثمار: سمرتنا بتناجنا في ترتيب هذه الصفقة لصالح شركة دبي للملاحة سواء من جهة توسيع نطاق علاقات اى ان زد مع مجموعة اينوك، ومن جهة مساهمتها في تمويل قطاع الشحن المتنامي في المنطقة وتاريخها الحافل في هذا المجال».

الكويت تباع جزوا من حصتها بالبنك التجاري قيمتها 66 مليون دولار

الكويت - رويترز: اوردت صحف امس الاثنين ان الهيئة العامة للاستثمار في الكويت ستبيع 70 مليون من اسهم البنك التجاري الكويتي قيمتها 20 مليون دينار (66 مليون دولار) عن طريق الاكتتاب العام.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية عن فيد الابراهيم المسؤول في الهيئة قوله ان الاكتتاب سيبدأ في الثامن من آذار (مارس) الجاري.

ويدات الهيئة برنامج تخصيص في عام 1994 ببيع ممتلكات الدولة في شركات محلية مختلفة. وتتراوح بين 100 مليون سهم من بين 112 مليون سهم تمتلكها في البنك في إطار البرنامج.

وفي تشرين الاول (أكتوبر) 1997 باعت الهيئة 30 مليون من أسهمها في البنك التجاري وهو أقل من ثلث حصتها في البنك البالغة 10.5 في المئة.

وأفادت انباء في وقت سابق ان البنك حقق أرباحا صافية قدرها 23.1 مليون دينار في السنة المالية التي انتهت في 31 كانون الاول (ديسمبر) 1997 ارتفاعا عن 17.35 مليون دينار في العام السابق.

الدولار يساوي 0.3025 دينار كويتي.

اتفاق سموات مفتوحة بين نيوزيلندا والامارات

ولنتغتون - رويترز: قال وزير التجارة النيوزيلندي لوكوود سميت امس الاثنين ان بلاده وقعت اول اتفاق للسماة المفتوحة للخدمات الجوية في منطقة الشرق الاوسط مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال الوزير في بيان ان من المناسبات توقيع اتفاق يتيح لخطوط طيران الامارات وخطوط طيران الخليج العمل في نيوزيلندا وللخطوط الجوية النيوزيلندية العمل في الخليج إذا احتاج السوق لهذه الخدمات.

واعرب سميت عن امله في تطبيق الاتفاق على الفور نظرا للنمو المتوقع في التجارة والاستثمار والسياحة بين المنطقتين.

ووقع الوزير الاتفاق امس الاول مع احمد حميد الطاير وزير المواصلات بالامارات.

المكتب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة تسهيلات في الدفع تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية وانجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضائعكم من منازلكم

هاتف: 0171-3735017 - 0171-3731034

فاكس: 0171-3701760



بي ام دبليو الجديدة التي ستعرض رسميا في معرض جنيف الدولي للسيارات الذي يفتتح رسميا في الخامس من الشهر الحالي. وتقول الشركة المنتجة ان هذه السيارة هي الاقوى من نوعها في العالم حيث تبلغ قوة محركها 500 حصان (رويترز)

الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يضغطان على اليابان لتحرير اقتصادها

منقدها انها تحقق الشركات الجديدة والواردات. واعترف وزير التجارة امس في بيان ان اليابان في حاجة إلى دراسة خطوات جديدة لدعم اقتصادها.

وقال امام لجنة برلمانية «ينبغي ان نركز في خطوات اقتصادية جديدة (بينما تستعرض الظروف الكلية في آذار (مارس) ونيسان (أبريل)). يجب ان يدعم الاقتصاد الياباني الاقتصادات الاسيوية التي تواجه ازمتا».

وتضغط أوروبا ايضا من أجل تحقيق التوازن الاقتصادي. وقد عقد

التحفيز المالي والتحفيز المالي ضروري، ولكنه ليس كافيا للمساعدة في الأزمة الاسيوية والساعدة مع مسؤولين يابانيين في مختلف الوزارات اليوم ويعقد محادثات رسمية على مستوى عال حول تخفيف القيود الاقتصادية في وزارة الخارجية عدا الاربعة.

وتأتي الزيارة وسط حملة أمريكية لاتقاع طوكيو باتخاذ اجراءات مالية لتخفيف اقتصادها الذي يعاني من ركود، ومساعدة بقية الدول الاسيوية على الخروج من ازمتها، فضلا عن تخفيف الإجراءات القيود الرطاطية التي يقول

طوكيو - رويترز: تعرضت اليابان امس الاثنين لضغوط جديدة من الولايات المتحدة وأوروبا لتخفيف القيود الرسمية التي تقيد اقتصادها وتتعوق الاستثمار.

وصرح ريتشارد فيشر نائب الممثل التجاري الأمريكي قبل سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين اليابانيين لبحث خطوات تخفيف القيود وزيادة القدرات. «أتوقع أحرار تقدم وابتعاد التقدم يجب ان يتحقق في أسرع وقت ممكن». وتابع فيشر «تخفيف القيود سيسير جنباً إلى جنب مع اجراءات

الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يضغطان على اليابان لتحرير اقتصادها

رأي القدس

ولماذا لا تكون طائرات سعودية؟

جميعا ان تتقاطر الطائرات الى مطار بغداد الدولي حاملة شحنة من الغذاء والدواء للشعب العراقي المحاصر، قادمة من القاهرة والرباط وابوظبي والدوحة. في ظاهرة تضامنية تعكس مدى التلاحم العربي، الشعبي والرسمي، في مواجهة الحصار الامريكى النظامي.

فالازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة التي نجمت عن ارضية منع دخول المختشين الدوليين للمواقع الرئيسية، صحتت خلافا رئيسيا في مسيرة العمل العربي المشترك، وبدأ منذ اجتياح القوات العراقية الكويت في صيف عام 1990، واردات الولايات المتحدة ان تجعله دائما غير قابل للاصلاح.

وجاءت المظاهرات المتتالية التي انطلقت في اكثر من مدينة وعاصمة عربية، علاوة على الاراضي العربية المحتلة، امانة لاي عدوان امريكى على العراق، تعبيرا صادقا عن عملية التغيير الاجابائية التي تجرت في المنطقة، نحو العراق ومحنة شعبه في ظل الحصار.

فاذا كانت شعوب عربية عارضة الاحتلال العراقي للكويت، وايدت مواقف حكوماتها التي انضوت تحت جناح التحالف الامريكى العامل على انوائه، فان هذه الشعوب نفسها، والخليجية منها بالذات، وقفت الموقف نفسه الى جانب الشعب العراقي في مواجهة اى عدوان امريكى جديد، لانه لا يستند على اى اساس منطقي واخلاقي، ناهيك عن قرورات الشرعية الدولية.

فالعراق الذي يبرز تحت حصار محكم على مدى السنوات السبع الماضية، لا يعتدي على اى من جيرانه ولا يحتل اراضي الكويت، واي مطالب يتقدم بها لرفع الحصار، او تحديد جدول زمني لاعمال فرق التفتيش، هي مطالب مشروعة، بعد ان تبين ان الادارة الامريكية تريد حصارا ابديا.

ولا بد ان هذه الظاهرة التضامنية الرائعة سيكون لها وقع كبير على ابناء الشعب العراقي الذين يقدمون الشهداء يوميا في مواجهة الحصار من اطفالهم، خاصة ان نسبة منهم بدأت تكفر بالعروبة، وكل الانتماءات القومية الاخرى.

ومن المؤكد ان هذه الادوية والاغذية القادمة على ظهور الطائرات العربية، لن تضع حدا لعاناة الشعب العراقي، ولكنها قطعاً على درجة كبيرة من الامة من الناحية المعنوية. وقد شاهدنا عبر شاشات التلفزة، حالة الفرح التي سادت الجماهير العراقية وهي تعانق السؤوليين والفنانين ورجال الاعلام العرب الذين رافقوا هذه الطائرات وحمولتها الى بغداد.

ان خطا الضربة العسكرية الامريكية على العراق لم ينته بصفة نهائية بعد، فالبورج الحربية ما زالت تمخر في مياه الخليج، والقاذفات الحديثة تواصل تدريباتها اليومية في اجراء المنطقه انتظارا لضوء اخضر للانطلاق بحمحمها الى الاجواء العراقية، والطريقة المثل لنزع العدوان هي التضامن العربي، الرسمي والشعبي، مع العراق.

ولذلك فان ارسال المزيد من الطائرات الى بغداد بات مطلباً حتمياً، بغض النظر عن حجم ما تحمله من مواد ادموية، لكسر حاجز العزلة التي ارادت الولايات المتحدة فرضه على الشعب العراقي، لابعاده عن امته، وتكفيره بفضاياهها، وقتل طموحاته المشروعة في العزة والكرامة والسيادة.

لقد كنا نتمنى لو ان طائرات سعودية وكويتية حملت وفودا شعبية، وشحنات من الاغذية والادوية، كانت من بين تلك الطائرات التي زينت مطار بغداد باعلامها والوانها.

قد نفعم ان تتأخر الطائرات الكويتية، بسبب حداثة الجرح وعدم زوال مرات فخره الاحتلال وتبعاتها، ولكننا لا نرجح تاخر الطائرات السعودية، خاصة ان علاقة السعودية الاخوية مع العراق وشعبه لا تقل عن مثلتها مع الكويت او اى دولة خليجية اخرى، ان لم تكن اقوى وأكثر اهمية.

اننا نأمل ان تبادر هيئة شعبية سعودية، اسلامية او انسانية، باصلاح هذا الخطا، حرصا على سعة السعودية ومكانتها العربية والاسلامية، وللتعجيل بالمصالحة العربية، ودفن انقسامات حرب الخليج الثانية ومراراتها الى الابد، والعودة للتركيز على القضايا العربية الرئيسية.



عندما يصبح «قانون حقوق الانسان» ضد الانسان العربي...!

د. جلييلة خلغت *

قبل الخوض في هذا الموضوع الشائك لا بد ان نشير بعض التساؤلات المشروعة لا سيما تلك التي تتعلق بجسدى انتشار منظمات حقوق الانسان في الوطن العربي اذا كانت هذه الاخيرة لا تخدم مصالح الانسان العربي؟

هذه المنظمات التابعة وليست المتبوعة الى المنظمات العالمية المتحيرة والمتسرة بمبادئ انسانية سامية وهي في الحقيقة تخدم اغراضا واهدافا سياسية لتكتلات استعمارية وعنصرية معروفة؛ مما لا شك ان اى انسان عاقل له حد ادنى من الاخلاق الانسانية والتفكير العلمي لا يسعه الا الدفاع عن حقوق الانسان لان ذلك يشكل في حد ذاته دفاعا عن حقوقه، ولو عدنا الى عبارة ومفهوم حقوق الانسان، هل نجد لها اثرًا في تراثنا القديم، سواء كان جاهليا ام اسلاميا؟

من المعروف جيدا اننا لا يمكن ان نفهم البنى الاجتماعية لحياتنا اليومية دون العودة الى تراثنا ومعرفتنا الممارسات التي كانت تشكل حياة الامم لان اى نظرة عقلية لهذا الموضوع يجب ان تكون منبئية على اساس العبودية الى الاصل الذي يشكل مفتاح المعرفة الحقيقية.

لهذا اننا نعتبر عبارة حقوق الانسان بمفهومها الحالي المستوحى من الغرب، دخيلة على قاسوسنا ليست لها اصول عربية ولا اسلامية. فقد اطلقها الفيلسوف الفرنسي المشهور «فولتير»، في القرن الثامن عشر، وكان اذذاك غسوا متطرفا شرسا في الحركة الماسونية الانتكيزية التي كانت تكن للعرب والمسلمين اشد العدا، ولكن هذا لا يعني العزوف عن قراءة كتب فولتير لان فلسفته تشكل المراجع الاساسي للاطراف والاحزاب الموجهة للعدوان الصهيوني.

ان حقوق الانسان في واقع الامر، ما هي الا اداة في يد الصهاينة تستعمل لهدف معين: التنبيل للانظمة العنصرية التي تتصلو الحفاظ على كرامة شعوبها والانظمة البنية على حكم مركزي متمكن والتي تتعتتها الصحف الصهيونية بالديكتاتورية او «الفديرالية».

ما هي الحلول في ظل سيطرة اللوبي الصهيوني الغاشم؟ وما هو السبيل الواجب سلكه لى نحافظ على وجدانية الحضارة العربية الاسلامية؟

هناك مراحل لا بد من المرور بها من اجل تحقيق هذا الهدف النبيل المواجه القرن الواحد والعشرين الذي يهيمن عليه اللوق الصهيوني وللوصول الى نظام سياسي يتماشى مع الروح العربية الاسلامية:

- 1- بناء الدولة المصرية الفاعلة وتقوية مؤسساتها في كل الميادين لا سيما السياسية والادارية.
 - 2- تحقيق النمو الاقتصادي المتوازن والعادل الذي يحفظ مصالح المستثمرين والعمال والمستهلكين.
 - 3- العمل على تكوين نسبيح هيمنة القطب الواحد على العالم فتح، النصر الذي بدأ يعطى ثماره، رغم الكساد والسعار والعرقلة الاقتصادية البريطانية (الصهيونية).
 - 4- واخيرا، وبعد فترة من البناء الدولي الاقتصادي والاجتماعي، مشاركة جميع افراد المجتمع في تكوين القرارات السياسية.
- هذا البرنامج لا يختلف في واقع الامر عن «الديمقراطية» الاسلامية التي مارسها اهل الحجاز في عهد الرسول قبل الف عام من فولتير وهذا يبعدها عن محاولة تطبيق المفاهيم الغربية لحقوق الانسان على واقعنا العربي لان هذه المفاهيم مستوحاة، ومستقاة من تاريخ غير تاريخنا.

* استاذة وباحثة في هندسة الاتصالات في جامعة باريس

انزها «حق المعرفة» هي تجسيد لما ذمه الدين الاسلامي والتجسس وتنتع عورات الخلق والغيبة والقبل والقال والاهتمام بما لا يعنى المرء، وهو يرى أيضا أنه من الصعب تجريد الاعلام من هذه الصفات، مما يجعله على افضل الفروض شرا لا بد منه، ولكتاب هذه السطور، بالمقابل، رأي مخالف، فماده ان الاعلام الفعال وحده، بالعكس، شرط من شروط وجود الامة الاسلامية في العالم المعاصر، ولازمة من لوازم اداء دورها الذي اختبرته له، ففي ظل التمزق السياسي والاجتماعي الذي فرضته المعاصرة، يصبح الحديث عن مفاهيم اسلامية اصيلة مثل الاجماع مثلا، بلا معنى ما لم نستصحب وجود قنوات افاعة للحوار والتواصل، تمكن الامة ان تطلع على كل المعلومات الخاصة باسر معين قبل ان تشكل رايها حوله، ولا يوجد بديل عن الاعلام لتحقيق هذا الغرض. وبالمثل فان مفاهيم مثل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يمكن ان يصبح لها معنى بغير وجود قنوات الحوار والتواصل وتبادل المعلومات التي تتكشف عن وقوع المنكر وتتيح الفرصة للاعتراض عليه.

وفي هذا الصدد فان الحديث عن امراض الاعلام الغربي في إطار واقعا العربي الغاير تماما يكون كحال الرضيع ضحايا الجاعات في افريقيا بالزام الحمية والبريغ حتى لا يصابوا بمرض القلب. فحين لا نشكو من صحافة نشطة تتبع العيوب، بل صممتها هو اعلام يسبح بحمد اولي الامر بكرة وعنية، ويؤكد لنا كل صباح انهم معصومون مثل الانبياء، لا يجوز عليهم ولا في حقهم الخطا، والطريف في الامر ان السلطات في اكثر بلدانا تتسامح كثيرا في ما يخدش الحياء ويخالف قيم الاسلام من نشر فاضح، بل تشجعه في غالب الاحيان، وما ذلك الا لان طبائع الاستبداد التي تسود عن غياب حرية الراي والتعبير (وتنتجها أيضا في علاقة ديالكتيكية لازمة فيما بين الفعل عون للفساد بكل انواعه واشكاله، لتهدمها من جذورها) هي التي تمنع من حرية التعبير، مهما صاحبها من محاذير، هي اقفل تعبير عن قيم الاسلام في عصرنا، هذا، اذا اردنا استخدام مصطلحات توركين، مسألة مبدئية متلما هي مسألة مسلحة، مسألة مبدئية لان حق التعبير جزء لا يتجزأ من إنسانية الانسان التي كرمه الله بها والتي هي مناط مسؤوليته امام الله والآخرين، ومسألة مسلحة لان اوضاع الامة بلغت حدا من التدهور لا يصلحها معه الا فتح كافة الحريات، وعلى رأسها حرية التعبير التي يجب ان تكون منها البداية.

ولهذا فإنا نتعاطفنا مع الأزمان التي تواجهها المجتمعات الغربية، ومنها ما نتبع من حرية الصحافة الزائدة، نخسد هؤلاء لأن عندهم الأمراض وشيئا من علاجها، بينما نصيبنا نحن من هذه الصفة الأمراض فقط.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

حق المعرفة ومعرفة الحق: تأملات ودروس من تجربة الصحافة البريطانية

د. عبد الوهاب الافندي *

هذه الخاصية المزوجة للاعلام خلقت أيضا ردة فعل متناقضة تجاهه: فمن جهة نجد اهل الشأن يتقربون اليه ويخطون وده، بينما يقبل العامة على ما يقدمه، ومن جهة أخرى نجد اللغات تصب على الاعلام من كل صوب، وحده، باعتبارها ينجح لاثارة، ويهتتم بالتواقة، ويفضل الشكل على المضمون، ويخاف مقضى الخلق الكريم يتغول على خصوصيات الافراد ونشر ما يجرح الحياء، ومن جانبهم يبحث الاعلاميون بانهم يقدمون الناس ما يريدون، والا لياتر الصحف واغلفت محطات الازاعة والتلفزة، ويسيخون انهم يدافعون عن حق الشعب في ان يعرف ما يجري حتى يصدر احكامه على السؤوليين والمشاهير.

هذه التبريرات والحجج المتناقضة كانت أيضا -ولا تزال- مثار جدل فلسفي وسياسي وايدولوجي مستمدا، تتوجه منه الصراعات القانونية التي تنتج من حق نحن حين ينصح الصحافة وبعض من «صحابها»، وقد علق الفيلسوف القانوني الامريكى الشهير روكالد دوركين على بعض من هذا الجدل برفضه الحجة التي يتدرج بها الصحفيون في امريكا والغرب عموما، هي التي بسط الحماية على حرية التعبير يعني ان يمنح الصحفيون امتيازات خاصة (مثل حماية حقهم في عدم الكشف عن مصادرهم)، ويقول دوركين انه لا يوجد هناك شيء يمكن ان يسمى «حق الشعب في ان يعرف»، ولكننا الممتن ان نتحدث عن مصطلح للشعب في ان يعرف، ولكننا بهذا نخرج من مجال الحقوق التي لا يمكن ان تكون حولها مساومة، الى عالم المصالح والوزارات التي يجوز فيها ان ترجح مصلحة اى اخرى، ولهذا يرى دوركين ان واجبنا هو ان نعلم اننا على انه يحمي حق حرية التعبير بحسبانته حقنا انسانيًا اصليًا. وهو في هذا يساوي بين الصحافيين وغيرهم، ولا يجوز لهم ان يطالبوا في هذا المجال امتيازات على غيرهم تجعل منهم مواطنين من «درجة خاصة».

قضية حدود الحرية الصحافية من وجهة نظر قيم الاسلام كانت أيضا لسنوات مجال سجال طويل بيني وبين الصديق البروفيسور عبدالله شليفر من الجامعة الامريكية في القاهرة، والذي يؤمن، مثل دوركين، بانها لا وجود ما يسمى بحق الشعب في ان يعرف، بل يرى ان الصحافة والاعلام في صورتها الغربية رخص من عمل الشيطان لا يحل لامل الله ملايستهما الا لضرورة، ويرى شليفر ان القيم التي يستند عليها هذا الاعلام، ومن ضمنها حرية التعبير، هي التي تمنع من ان يكونوا اول وتطويعه والاتساع به: انهم عادة ما يكونون اول ضحاياها، فالاعلام الحديث اصبح له منطقه الخاص به، وهو منقح يقوم على التناقص في تقديم المعلومات والترفيه، وهما مجالان اصحبت الحدود الفاصلة بينهما تزداد اقبالًا، ولا يتعمل ذلكاء نجاح «اطباء» الاعلام في التواؤم مع هذا المنطق، فالتحدي هو، كيف تقدم الاجهزة الاعلام المعلومات التي تريد ان تكون عندهم في الوقت الذي تريد، واهم من ذلك ان تحجب عنهم ما لا تريد ان يصلهم، المشكل ان الآلة الاعلامية قد اصحبت وحشًا لا يتبع، ولا شيء يغريها مثل ما يجب عنها، فديانا وكلنتون ونيكسون كلهم استفادوا كثيرا من الاعلام في تلميع صورهم وابطال الرسايل التي يريدون الامريكية في القاهرة، والذي يؤمن، مثل دوركين، بانها لا وجود ما يسمى بحق الشعب في ان يعرف، بل يرى ان الصحافة والاعلام في صورتها الغربية رخص من عمل الشيطان لا يحل لامل الله ملايستهما الا لضرورة، ويرى شليفر ان القيم التي يستند عليها هذا الاعلام، ومن ضمنها حرية التعبير، هي التي تمنع من ان يكونوا اول

الصحافية للشخصيات العامة، فقد تم شقيق الاميرة

ديانا الصحافية بانها هي التي قتلتها، وطالب بفرض قيود على تدخل الصحف في حياة الناس الشخصية، وقد لعيت دعوته استجابة واسعة في الراي العام والاسواط الرسمية في اجواء الصدمة والحزن التي خيمت على البلاد عقب مقتل ديانا، وترجم هذا في قواعد جديدة أصدرها مجلس الصحافة لضبط تعاطية جوانب حياة المشاهير، ولكن الصحافة البريطانية سرعان ما وجدت فرصة مواتية للانتقام من شقيق ديانا، حين طابت زوجته الطلاق، وعقدت تحالفا نابرا مع إحدى عشيقاتها (تقول الصحف ان الرجل اتخذ انثى عشرة عشيق في خمسة اشهر)، وقد شكّل هذا عبدا للصحافة الازارة التي ايدت حجتها في ان الذين يدعون الى تقييد الصحافي ليسوا المرخصين على الملأ والقيم كما يدعون، وانما هم في الواقع من اهل النفاق، من ينظفون ولا بالفرضية في العطن، ويستخفون من الناس ولا يستخفون من الله ان يلغون في الرذائل التي يطغون بالتسجيتها.

اما الصحافية الاخرى فقد اثارها ظهور صيف الشرف في العظمى، السيد بيتر ماندلسون، وهو وزير بلا حقيبة، في حكومة توني بلير العمالية، وما اتى به الضيف من تعليقات، وماندلسون، من لم يسعموها به، بتحمي الى طائفة من رجال العلاقات العامة ممن يطلق عليهم تسمية يمكن ترجمتها مجازا بـ«سبابة» «الطبيب الساهر» (Spin Doctor)، ومهمة مثل هؤلاء هي اصلاح ما افسد الدهر من صورة الزعما والاحزاب والراي العام، ومع اعلان الشرف الاعلام في تشكيل الراي العام في السنوات الاخيرة، ساد شعور لدى كثير من السياسيين بان الصورة قد اصحبت اهم من الخبر، ويرجع الكثيرون قوت جون كيندي على ريتشارد نيكسون في الانتخابات الرئاسية الامريكية في عام 1960 الى التلفزيون، وتحديدا للمناظرة التلفزيونية بين المرشحين، وهي المناظرة التي «سببا» كيندي، لا تميز به من ملاحق كسبة ولإبالية على الحديث، وقد اعاد نيكسون الكرة عام 1968 كاسب بعد ان اعد العدة، ونجح هو ومستشاره جون هنري كيسنجر في تطويق الاعلام تطويعا يعني اغرقهم من الزعما الضيف به في الاحلام، ولكن الاعلام كان ايضا مقتل نيكسون كما هو مشهور في ضحية وتورغيت التي كان ابا في هذا العصر الذي اشتهر ان الاعلام اسقط فيه الامبراطورية السوفيتية، واصبح يصنع الحكام

شهدت العاصمة البريطانية الاسبوع الماضي الحفل السنوي لتوزيع جوائز بونامج «اقوال الصحف»، الذي يقدم بلا انقطاع يذكر دة ناهزت الخمسين عاما، تلقب فيها بين قنوت التلفزة والصحافة، وتكادفة فقد اتخذت هذه مناسبة للتشام والعبرة بأحداث العام الماضي وتعليقات صحف الصحافة، وقد كان العام السابق يوما عاصفيا في سجل الصحافة البريطانية، فهو العام الذي شهد انتقال حزب العمال الى السلطة بعد غياب دام سبعة عشر عاما، وكان انتخابه يمثل انقلابا في الراي العام لم يسبق له مثيل في تاريخ بريطانيا القريب، وكان دور الاعلام، كما لا يخفى، محوريا في هذا التحول، وفي نفس العام قبععت بريطانيا بعقل الاميرة ديانا اميرة ويلز، التي عاشت بالصحافة وماتت بها، وكان صوتها، اى انهم الاعلام بالتسبب فيه، مناسبة لوقفة تأمل في الدور الذي يريده الاعلام ان يلعبه في المجتمع البريطاني (والاجتمعات الحديثة عموما) حيث لا جدل كان له عواقبها العمليّة حول الحدود التي ينبغي ان تتلذها وسائل الاعلام في تعاطية اخبار المشاهير، وقد تقام هذا الجدل بعد انتشار اخبار عن اتخاذ وزير الخارجية البريطاني عشيقه دون زوجته، وما نشر عن ان نجل وزير الداخلية ضبط (صحافيا) وهو يتجر بالبخارات، وقد كان من نتيجة هذا الاحتك الجدل حول حدود الصحاف والخاص وحيات وشؤون الشخصيات العامة.

الجوائز التي وزعت عكست ايضا اهتمامات الاعلام والجمهور البريطاني، وهي تتدنى حدود بريطانيا الى ماروراها، فقد منحت جائزة افضل مرسل اصحافي الى الازوريرف كشف للقرآء في بريطانيا وماوراءها ما خفي من ملاسيات الازمة الجزائرية، وما سكت عنه الاعلام والمسيون عن انتهاكات حقوق الانسان التي الدول الغربية يباسمها غير المباشرة فيها لان الحكومة هناك تشتري صمت الدول الأوروبية بمواردها النفطية، واصفا ضحايا العنف في الجزائر الذين بلغ اقلتهم منهم مائة ألفا بانهم «فاتورة الازمة الأوروبية»، اما جائزة خطبة العام الصحافية فقد ذهبت لصحافية من جنوب شرقي آسيا اجرى اول مقابلة صحافية منذ عشرين عاما مع زعيم الخمر المجرال بول بوت، وذهبت جائزة افضل معلق صحافي لمحور من صحيفة «الديلي تلغراف» اشهر بتغطياتها الحادة والذكية على مختلف شؤون البلاد السياسية.

ولكن الجوائز وما رمزت اليه من تكريم الجهد والإبداع والابتزاز في المهنة لا تكن هي محور الاهتمام الازير في الحقل، فبذات هناك اشرون اخرون تحسو في رؤوس الحاضرين ومن ورائهم المشاهدين، أشار مقدم الحفل في استعراضه الازير أحداث العام المنصرم الصحافية الى بعض منها، واهمها الجدل حول حماية خصوصية الحياة

العراق هو الذي اعاد المصادقية للامم المتحدة

رشاد ابو شاور *

ومع اجل دوام تواصل القيادة العراقية بالقيادة الروسية، ثم رأينا كيف تحركت روسيا باتجاه الصين لا لقاطط اللحظة الراهنة لتخفيف قبضة الولايات المتحدة الامريكية عن غلق المنظمة الدولية، ولتجزئة دورها في الاستمرار بادارة شؤون العالم عقب واحد مستبد جشع لا يأخذ مصالح الاخرين بادني اهتمام.

كل هذا مهد لنجاح مهمة انا في بغداد، وهذا لا يقل عن كل الرجل جدير بالثناء عليه لثأرته واستقلالته، خاصة وهو رغم محاولات التشكيك الامريكية بمسدى التزام العراق بالاتفاق، يختم على القيادة العراقية، ويلج على ضرورة احترام سيادة العراق واعطائه اسما برؤية النور في اخر النفق، نور رفع الحصار، وهو ما اكدت عليه التصريحات الرسمية والفردية والصينية، وهو لب المشكلة وجوهرها، وهذا ما يقفد العدوانية الامريكية في العدوان، ويفضح هياها الرئيسي.

يوم 19 الخميس من الشهر الماضي اجرت محطة الجزيرة - القطرية، حوارا مع الدكتور احمد يوسف مدير المؤسسة المتحدة للدراسات في واشنطن، جوابا على سؤال وجهته له الجزيرة حول نوايا الادارة الامريكية، تجاه العراق اجاب بما يلي: قبل اسبوع كنا في لقاء مع بيرغر مستشار الامن القومي ولقد سألته احد الحضور ودوليا، وهذا ما لم تكن تحسب الادارة الامريكية الصهيونية (واتياها) في بلاد العرب؟

خافيير بيريس دي كويار، الامين العام السابق للامم المتحدة، الذي فشل في نزع فتيل الحرب عام 91، والذي ارتضى على نفسه ان يزور العراق مبعوثا يحمل تهديدا وكعبا وما يخالف منصفه ويوره كأمين عام، ومهمة الامم المتحدة ومجلس الامن لتهيئة دولة واحدة، او اكثر، بين الدول، وليس التحول الى طرف او تسخير الامم المتحدة ومجلس الامن لهيمنة دولة واحدة، او اكثر، ومصالحها، او مصالحها على حساب شعوب ودول العالم، كما هو الحال مع امريكا، التي استخدمت الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن لتفسير العدوان على العراق، وقرن النظر للمصير التي حصد ارواح مليون عراقي، حتى بات العراق يلد لليليين شهيد والواثق للفق الفق الزيد من ابناءه، بحصار عدواني قروضه امريكا بحجة قنرات الشرعية الدولية، مع انها ترفض حتى اللحظة دفع ما عليها من التزامات للامم المتحدة.

خافيير بيريس دي كويار، ارتضى لنفسه ان يكون المرسل الذي يبلغ نبوءة السوء قبل ان تبدأ الصواريخ بالانطلاق على بغداد والبصرة ولندن العراقية، وبنجرات العراق، يعترف دي كويار في لقائه بالصحافة في ليما عاصمة بيرو كافي بان انان امين عام الامم المتحدة قد اعاد المصادقية للامم المتحدة بنجاحه في اثناء العراق بقبول عمليات تفتيش كاملة لواقع الاسلحة المثبته بها.

يقول دي كويار: يجب ان ندركون ان الامين العام يستحق اعلی اشارة لانه حقق الهبة للامم المتحدة واعاد اليها مصداقيتها وخدم السلام.

من وجهة نظري لا يستحق كوفي ان تبتد الصواريخ به، لانه ذاب الى بغداد باسم الامم المتحدة، لا ممثلا للولايات المتحدة وانحازها عملا رسالة تهديد وكوفي، ويستحق كوفي في انان الشاء لبراعته في التقاط طرف الخط الذي القاه له العراق، الذي تمكن من

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 ا كيو يو
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523 (202)
مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، ا- اكال- الرباط. هاتف/فاكس: 779682 (2127)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 837 920 (9626)
مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)
مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 963 9093 (212)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47246109 (331)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouia St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Sahafa St, Badad Business Complex, Tel: (9626) 837 928
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005
Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104
New York Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj@inn.com
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

